
أكتوبر
OCTOBER WEEKLY
46th year NO. 2385
10 - 7 -2022
بسم الله الرحمن الرحيم - السنة السادسة والأربعون - العدد 2385- الأحد 11 ذو الحجة 1443هـ - 10 من يوليو (تموز) 2022 م - الثمن: 5 جنيهات
أولاد مصر
أبطال
من ذهب
منظومة النقل المتطورة تنطلق
في الجمهورية الجديدة
بعد انطلاق
أولى جلساته..
الحوار «مسئولية»
6 222018 499995 01

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠
سوريا	٢٠٠ ليرة		كرونة
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	استراليا	٨دولارات أسترالية
تونس	٤ دنانير	السويد	٢٠ كرونة
الجزائر	١٥٠ ديناراً	بريطانيا	٢,٥ جنيه
المغرب	٢٥ درهما	كندا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	أمريكا	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال	لوس أنجلوس	١٠ دولارات

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

بدأت الأسبوع الماضي أولى فعاليات الحوار الوطني، باجتماع مجلس الأمناء لإعلان كيفية إدارة الحوار، وقد جاءت الجلسات الأولية لتقدم مثالا حيا لما يمكن أن يكون عليه أي حوار وطني مسئول بعد أن تم استقبال أكثر من ١٥ ألف ورقة عمل تتعلق بأفكار عدة ومقترحات مهمة بشأن الحوار الوطني تم جمعها وتنظيمها ليرسخ الحوار الوطني لمفهوم جديد ويكون نقطة انطلاق لمصر الحديثة، فالحوار الوطني الحالي ليس حوارًا خاصًا بالصفوة أو النخبة المجتمعية بل هو حوار ليشارك فيه كل المصريين وقوى المجتمع كافة دون استبعاد لأحد.

أجندة الحوار الوطني بمحاورها المتعددة تمثل مدخلا لبناء الرؤى المشتركة حول مقومات ترسيخ مفهوم الدولة الوطنية المبنية على أسس المواطنة والقانون والمؤسسات كمنهج للعمل الوطني لبناء منظومة متكاملة من السياسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية الفعالة والمستندة إلى رؤية وقناعات مجتمعية داعمة للإصلاح والبناء.

دعوة رئيس الجمهورية لإجراء حوار وطني تبدو ملهمة فى تعزيز فكرة تبادل الرؤى بين مختلف أطياف المجتمع سواء كانت أحزاب سياسية أو منظمات المجتمع المدني أو الحقوقيين، أو غيرهم، لتكون الخطوة بمثابة حلقة جديدة تضاف إلى طريق التحول نحو الجمهورية الجديدة.

أكتوبر





بعد انطلاق جلسته الأولى..

الحوار «مسئولية»

الجلسة الأولى لمجلس أمناء الحوار الوطني وما خرج عنها من قرارات وما عرض خلالها يعد بمثابة خطوة حقيقية لتنفيذ مبادئ ثورة ٣٠ يونيو التي تؤمن بالحوار كأحد أهم ثوابت الديمقراطية الحقيقية.

فالنقاش الهادف والبنّاء، والحوار الهادئ المتقبل لوجهات النظر الأخرى؛ المتفاعل بإيجابية مستهدفًا طرح رؤى جديدة تدعم الوطن، وتحفظ له مقدراته؛ هو السبيل الوحيد لبناء دولة أكثر قوة وقدرة على مواجهة التحديات.

فلنتخذ من الاختلاف فى وجهات النظر طريقًا نحو تقديم مقترحات أكثر فاعلية لبناء الوطن معًا.

القرارات الصادرة عن الاجتماع الأول التي شملت.. التصديق على قرار تشكيل مجلس أمناء الحوار الوطني.. وإصدار قرار باللائحة المنظمة لعمل مجلس أمناء الحوار الوطني.. وإصدار قرار مدونة السلوك والأخلاقيات بالحوار.. لهي بمثابة بداية الانطلاق نحو أكبر نموذج للحوار المجتمعي.

وتعمل اللائحة الإجرائية للحوار الوطني على تنظيم عمل الجلسات ونظام العمل، فيما تحافظ مدونة السلوك والأخلاقيات على الوجه الحضاري لجلسات الحوار الوطني.

وما شهدناه خلال إدارة المنسق العام الدكتور ضياء رشوان للجلسة الأولى وما قدمته الأكاديمية الوطنية للتدريب من لوجستيات لتسهيل عمل مجلس الأمناء والتعاون الكامل، يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك الحرص الشديد لدى الدولة المصرية على أن توضع مخرجات الحوار الوطني موضع التنفيذ عقب إقرارها.

وهنا يصبح الحوار مسئولية ملقاة على عاتق مجلس الأمناء والمشاركين فيه، ووسائل الإعلام الناقلة لأحداثه، لأن ما قدم من مشاركات تجاوزت الـ١٠٠ ألف مشاركة من كل محافظات مصر، يستوجب على الجميع أن يتوحّد خلف هدف واحد وهو تقديم حوار يلبي



> ما يواجهه الوطن من تحديات وما تواجهه المنطقة من مخاطر تتطلب من كل أبناء الشعب المصري فى الداخل والخارج تقديم نموذج حضاري يستمع فيه كلٌ منا للآخر

طموحات المصريين بما يناقشه من قضايا تهم كل فئات وطوائف الشعب.

إن حرص مجلس الأمناء على وضع لائحة منظمة للعمل ومدونة للسلوك والأخلاقيات، ينبئ بحوار وطني قوي يقدم نموذجًا جديدًا يحتذى به فى المنطقة، وينتقل بنا إلى مرحلة مهمة من مراحل بناء الجمهورية الجديدة.

مرحلة يعمل فيه الجميع باتجاه هدف واحد وهو بناء الدولة.. وينحي الجميع الأهداف الشخصية، فتتوحد الأهداف وإن اختلفت السُبل.

إن مسئولية نجاح الحوار ملقاة علينا جميعًا، فما يواجهه الوطن من تحديات، وما تواجهه المنطقة من مخاطر تتطلب من كل أبناء الشعب المصري فى الداخل والخارج تقديم نموذج حضاري يستمع فيه كلٌ منا للآخر، ويصبح شعارنا «اختلافنا لا يفسد للوطن قضية».

كما أن ما قدمه المستشار محمود فوزي، رئيس الأمانة الفنية للحوار الوطني، من عرض كشف حجم ثقة المواطنين للدعوة التي وجهها الرئيس وحجم الثقة فى الأمانة العامة للحوار وأعضائها.. والثقة فى الأكاديمية الوطنية للتدريب التي قدمت لنا خلال السنوات القليلة الماضية، كوادر شبابية تقلدت مسئولية مواقع تنفيذية أثبتت فيها نجاحًا كبيرًا لتؤكد ثقة الرئيس فى شباب هذا الوطن.

كما أن المحاور الثلاثة التي تم تقسيم الحوار على أساسها (المحور السياسي، المحور الاقتصادي، المحور الاجتماعي) كشف عن مدى دقة الأمانة العامة على ترتيب أوراق الحوار لتكون المخرجات أكثر فاعلية.

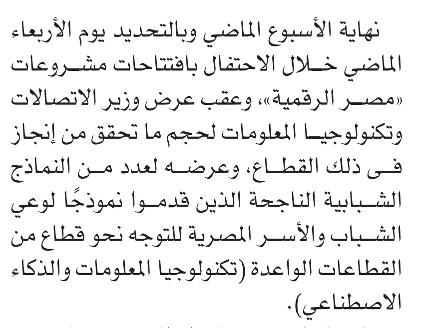
يقاس مدى تقدم الأمم ورقيها، بمستوى وأسلوب حوار فئاتها المختلفة.. فبحسب قول «لورد تستر فيلد» إن الألفاظ هي الثياب التي ترتديها أفكارنا.. فيجب ألا تظهر أفكارنا فى ثياب بالية.

وقديمًا قالوا «إن بعض القول فن. فاجعل الإصغاء فنًا».

بدأت الأسبوع الماضي أولى جلسات الحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال إفطار الأسرة المصرية نهاية شهر رمضان الماضي.

وفى بث مباشر للجلسة الأولى للأمانة العامة من داخل الأكاديمية الوطنية للتدريب، التي تستضيف الحوار.. تابع المصريون تفاصيل ما دار خلال الجلسة والكلمات والتعليقات للأعضاء وأسئلة الصحفيين من كل وسائل الإعلام المصرية والعربية والعالمية، ليصبح الجميع شركاء فى الحوار الوطني؛ بعد أن أعلنت الأمانة العامة أنها لا تزال تتلقى المقترحات رغم حجم ما تلقته خلال الفترة الماضية منذ بدأت الدعوة وحتى الآن من مقترحات اقتربت من المائة ألف؛ بحسب ما عرضه رئيس الأمانة الفنية للحوار الوطني المستشار محمود فوزي، خلال عرضه لما تم خلال الفترة الماضية ليصبح الجميع على بصيرة بكل التفاصيل.





محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

مصر الرقمية..
طاقات شبابية «خارج الصندوق»

نهاية الأسبوع الماضي وبالتحديد يوم الأربعاء الماضي خلال الاحتفال بافتتاح مشروعات «مصر الرقمية»، وعقب عرض وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لحجم ما تحقق من إنجاز فى ذلك القطاع، وعرضه لعدد من النماذج الشبابية الناجحة الذين قدموا نموذجًا لوعي الشباب والأسر المصرية للتوجه نحو قطاع من القطاعات الواعدة (تكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي).

علق الرئيس عبد الفتاح السيسي على عدد من النقاط المهمة جاءت خلال عرض وزير الاتصالات، ومنها حجم ما تم إنفاقه من أموال قدمتها الدولة المصرية من أجل تأسيس بنية معلوماتية تليق بالجمهورية الجديدة، وحجم ما تكلفته من أموال لإنشاء مراكز البيانات وتأمينها (عقل الدولة المصرية).

كما توقف الرئيس عند نقطة أخرى وهو حرص الأسرة المصرية على تعليم أبنائها وما تتحمله فى سبيل ذلك من أعباء مالية ومشقة.

إلا أن الأمر بات يحتاج لأن نتوقف نحن كأسر وأولياء أمور مع أنفسنا بعض الشيء لإعادة النظر فيما ندفع بأبنائنا إليه وما نعدهم له فى المستقبل.. فالعالم خلال الثورة الصناعية الجديدة وفى ظل التنامي غير المسبوق فى قطاع التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي أصبح سوق العمل يبحث عن شكل آخر من الخريجين المدفوع بهم إليه.

فى ظل اختفاء أكثر من ٧٥ ألف وظيفة.. وظهور وظائف أخرى تحتاج إلى كوادر تستوجب أن نتوقف عندها لنرشد أبناءنا إلى المستقبل الصحيح.

فما تحققه بعض الدول من عوائد الاستثمار فى هذا المجال يفوق عوائد الدول النفطية.

الأمر الذي جعل الجمهورية الجديدة تعمل على تأهيل الشباب لتنفيذ مشروعات خاصة غير تقليدية أو تأهيلهم للعمل فى شركات عالمية تطلب قدرات وطاقات شبابية غير تقليدية، مثل خبراء الأمن السيبراني، والعاملون فى مجال التطبيقات الرقمية للهواتف المحمولة، ومبرمجو ألعاب الفيديو جيم وكذلك تشجيع ثقافة العمل الحر (الفري لانسر)، دون التقيد بوظيفة فى الجهات الحكومية او القطاع العام أو حتى شركة معينة بالقطاع الخاص بل أن يعمل الشاب بشكل حر وتقديم خبراته بشكل مباشر لمن يطلبها.

وذلك وفق فلسفة مشروع مصر الرقمية؛ فأطلقت الدولة خلال الأعوام الماضية عدة مبادرات ومنح لتأهل الشباب فى مجال التكنولوجيا الرقمية وتشجيعهم لافتتاح مشاريع خاصة بهم منها: مبادرة «مستقبلنا الرقمي»، ومركز إبداع مصر الرقمية، ومبادرات أخرى من وزارة الاتصالات.



> الجمهورية الجديدة تعمل على تأهيل الشباب لتنفيذ مشروعات خاصة غير تقليدية أو تأهيلهم للعمل فى شركات عالمية تطلب قدرات وطاقات شبابية غير تقليدية

ولم تترك الدولة شبابها دون دعم مادي ومعنوي فكان تشجيع حاضنات المشاريع التي أنشأتها الجهات الحكومية والجامعات والمجتمع المدني من أجل احتضان ورعاية تلك الشركات الناشئة (المشروعات الصغيرة والمتوسطة).

كما أطلق البنك المركزي المصري مبادرة رواد النيل، بالتعاون مع جامعة النيل الأهلية وعدد من الجهات والبنوك، وينظمون ملتقى سنويًا للشركات الناشئة تحت رعاية وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ومشروع رواد ٢٠٣٠، تحت عنوان «Startups Expo» لمساعدة ودعم الشباب ورواد الأعمال وأصحاب الشركات الناشئة.

فمصر مصنّفة رقم واحد فى الشرق الأوسط من حيث الاستثمار فى الشركات الناشئة، وهذا معناه أن الحاضنات فى مصر تعمل جيدًا.

كما ساهمت برامج الاحتضان بمبادرة «رواد النيل» فى زيادة مبيعات وصادرات الشركات التي ترعاها بنحو ٢٤٠ مليون جنيه بنهاية العام الماضي ٢٠٢١، كما بلغ عدد الشركات المستفيدة من برامج المبادرة المختلفة قرابة الألف شركة ووفرت نحو ١٦٠٠ فرصة عمل جديدة، وحصلت الشركات ضمن برنامج الاحتضان على تمويلات إجمالية بنهاية عام ٢٠٢١، تجاوزت ٤١ مليون جنيه، منها نحو ٨,٧ مليون جنيه تمويلات نقدية من خلال المبادرة.

ونجحت المبادرة فى الحصول على تمويلات استثمارية من مستثمرين نتيجة عمليات التشبيك التي قامت بها المبادرة من خلال برنامج الاحتضان بلغت نحو ٣٢,٥ مليون جنيه، فيما بلغ عدد الشركات التي استفادت من برنامج التحول الرقمي من أجل التصدير وتنمية سلاسل القيمة ١٣٤ شركة، وحققت زيادة فى مبيعاتها بعد تلقيها خدمات المبادرة بنسبة بلغت ٤٨٪ مقارنة بالفترة السابقة، لتصل إلى أكثر من ١٠٠ مليون جنيه بنهاية ٢٠٢١.

إننا أمام مرحلة جديدة تحتاج منا جميعًا أن نرى المستقبل بشكل صحيح ونرشد أبناءنا إليه.

فارق كبير

أن تجلب أموالاً من خلال جلوسك أمام كاميرا هاتفك المحمول مستخدمًا حركات بدنية أو ألفاظًا باحثًا عن الشهرة وجمع المال.. وبين تلك النماذج المشرّفة التي اعتلت مسرح مركز المنارة للمؤتمرات الدولية الأسبوع الماضي، معلنة عن مشروعاتها التي تحوّلت من فكرة إلى واقع ومن حلم إلى حقيقة لتصنع رواد أعمال يحققون لأنفسهم ولوطنهم مزيدًا من التقدم والازدهار. نماذج شابة قدمت للمجتمع وللشباب قدوة ومثلاً على تحمل المسئولية والعمل والاجتهاد والمثابرة من أجل تحقيق الحلم.



إنجاز مصرى جديد فى إفريقيا

نجحت مصر، ممثلة فى الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة، فى الفوز بعضوية مجلس إدارة المنظمة الإفريقية للتقييس ARSO للفترة من ٢٠٢٢- ٢٠٢٥ فى الانتخابات التى تم إجراؤها خلال اجتماعات الجمعية العمومية للمنظمة والتى استضافتها العاصمة الكاميرونية ياوندى تحت شعار المواصفات التى نريدها - أجندة الاتحاد الإفريقى ٢٠٦٣ ومنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية: «دور التقييس وتقييم المطابقة خلال رحلة مدتها ٤١ عامًا».

وصرح الدكتور خالد صوفى، رئيس هيئة المواصفات والجودة، بأن إعادة انتخاب الهيئة كممثل للدولة المصرية فى عضوية مجلس إدارة المنظمة الإفريقية للتقييس والذى شغلته لعدة فترات سابقة آخرها الفترة من ٢٠١٩- ٢٠٢٢ يعكس مكانة مصر الريادية فى مجال المواصفات والجودة على مستوى القارة السمراء، مشيرًا إلى أن الهيئة ستواصل التعاون مع جميع الدول الإفريقية فى مجال إصدار المواصفات الإفريقية الموحدة والمشاركة بفعالية فى اللجان الفنية وكل الأنشطة المتعلقة بالمواصفات وتقييم المطابقة.

أكتوبر المقبل.. طيران مباشر بين القاهرة والعلا



أعلنت شركة «طيران ناس» السعودية، إطلاق أولى رحلاتها المباشرة بين القاهرة ومدينة العلا السعودية اعتبارًا من ٦ أكتوبر المقبل.

وأوضحت الشركة أن خط الطيران سيربط بين القاهرة والعلا عبر رحلتين مباشرتين أسبوعيًا، وهما يوما السبت والخميس، من مطار العلا الدولى إلى مطار القاهرة الدولى ذهابا وإيابا.

وتشتهر مدينة العلا السعودية بمواقعها المليئة بالمعالم الأثرية من الحضارات الددانية والنبطية والرومانية والإسلامية القديمة، وهى وجهة تكشف عن تاريخ البشرية منذ أكثر من ٧٠٠٠ عام، كما تعد موطن أول موقع للتراث العالمى لليونسكو فى المملكة، وهو موقع الحجر الأثرى حيث يشتهر بأكثر من ١١٠ مقابر نبطية منحوتة فى صخور جبال الحجر الرملى التى يعود تاريخها إلى القرن الأول قبل الميلاد.



مصر جاهزة لاستضافة البطولة 158

أكد الدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، جاهزية مصر لاستضافة بطولة العالم للسلاح فى الفترة من ١٥ يوليو حتى ٢٣ من نفس الشهر بهيئة ستاد القاهرة الدولى.

وخلال اجتماعه بديوان الوزارة مع اللجنة العليا لبطولة العالم للسلاح، اطلع صبحى على كل التفاصيل المتعلقة بالبطولة من حيث أماكن الإقامة والانتقالات والاستقبالات الرسمية للاعبين والوفود، وتجهيز الصالات المغطاة باستاد القاهرة، استعدادًا للبطولة من خلال شرح قدمه الدكتور أحمد الشيخ، المدير التنفيذى للوزارة، ورئيس لجنة الاتصال الحكومى، وعبد المنعم الحسينى، رئيس اتحاد السلاح ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة، بحضور أعضاء اللجنة العليا من مختلف الوزارات والهيئات المعنية.

ولفت إلى أن بطولة العالم للسلاح تعد البطولة الدولية رقم ١٥٨ التى تنظمها مصر منذ بطولة كأس الأمم الإفريقية ٢٠١٩، منوهًا إلى أن هناك نظاما متبعا لاستضافة البطولات التى لها تأثير كبير على مختلف المستويات ومنها السياسية والرياضية، والعمل على استقبال كل ضيوف مصر المشاركين بتلك البطولات، وتوفير كل احتياجاتهم لينقلوا لبلادهم ما تشهده مصر من تنمية وتطور وإنجازات.



إنهاء المدينة الفضائية خلال 3 سنوات

وجه الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالى والبحث العلمى، وكالة الفضاء المصرية بالتنسيق مع وزارتى المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية، لإنهاء أعمال المدينة الفضائية خلال ٣ سنوات من الآن.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس إدارة وكالة الفضاء المصرية، بحضور د. محمد القوصى، الرئيس التنفيذى لوكالة الفضاء المصرية، وأعضاء المجلس، بمقر الوكالة بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وأكد الوزير، أهمية الدور الذى تُقدمه الوكالة فى خدمة مجال علوم الفضاء وتوطين هذه الصناعة الحيوية، وبناء أجيال تواكب التقدم التكنولوجي، مؤكدًا اهتمام الدولة المصرية بملف تكنولوجيا الفضاء والأقمار الصناعية، لما له من دور حيوى فى تحقيق أهداف التنمية المُستدامة، متابعة تنفيذ برنامج تطوير وتنمية القدرات البشرية والعلمية فى هذا المجال، ومُتابعة جهود الوزارة لتوطين تكنولوجيا الفضاء فى الجامعات المصرية، ورفع مستوى وعى الطلاب تجاه الاهتمام بالتخصصات والبرامج العلمية فى مجال تكنولوجيا الأقمار الصناعية وأبحاث الفضاء؛ لتخريج جيل من المُتخصصين المؤهلين فى هذا المجال، لخدمة صناعة الأقمار الصناعية.

وأشار الوزير، إلى ضرورة وجود آليات لمتابعة ما يتم تنفيذه على الواقع فى محاور برنامج الفضاء الوطنى لمصر القائم بتنفيذه وكالة الفضاء المصرية، وكذلك ما تم اعتماده من برامج، وذلك من خلال لجنة تنعقد بصفة دورية من مُمثلى الجهات بمجلس إدارة الوكالة.

«جامع» تدعو الشركات البرازيلية للاستثمار فى صناعة السيارات

كتب - محمد العوض

أكدت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، عمق وتاريخية العلاقات الثنائية بين مصر ودولة البرازيل باعتبارها الشريك التجارى الأكبر لمصر بقارة أمريكا اللاتينية بمعدلات تبادل تجارى بلغت نحو ٢,٥ مليار دولار عام ٢٠٢١، مشيرة إلى أن هناك فرصًا استثمارية متميزة أمام مجتمع الأعمال البرازيلى فى السوق المصرى فى مجالات صناعة وسائل النقل وقطع الغيار والأدوية والصناعات الهندسية والنسجية والطاقة الجديدة والمتجددة.

ووجهت جامع الدعوة لجميع الشركاء بدولة البرازيل لزيارة مصر، والوقوف على مظاهر التقدم والإنجازات التى حققها الاقتصاد المصرى على مدار ٨ سنوات، والتعرف على الفرص المتاحة للتعاون فى جميع المجالات والاستفادة من اتفاقات التجارة الحرة الموقعة مع أكثر من ٨٠ دولة تمكن الشركات من الإنتاج فى مصر، والتصدير لتلك الدول دون رسوم جمركية.

وقالت الوزيرة إن اتفاقية التجارة الحرة بين مصر ودول الميركسور، والتى دخلت حيز النفاذ عام ٢٠١٧ تقوم بدور محورى فى تعزيز التجارة بين مصر ودول التجمع وعلى الأخص دولة البرازيل، مشيرة إلى أن الاتفاقية ساهمت فى زيادة القدرة التنافسية للصادرات المصرية، وتعزيز نفاذها ليس للبرازيل فقط لكن لدول الميركسور كافة، نظرًا لما يمثله السوق البرازيلى من نقطة ارتكاز محورية فى نفاذ وتسويق السلع لدول الجوار.



هناك فرصًا استثمارية متميزة أمام مجتمع الأعمال البرازيلى فى السوق المصرى

30 وظيفة قيادية شاغرة فى وزارة الهجرة

نبيلة مكرم

كتب: أحمد شنب

أعلنت وزارة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج عن طرح ٣٠ وظيفة شاغرة، ما بين قيادية وإشرافية، وهى: وظيفة رئيس إدارة مركزية، و٨ مديرين عموم، و٢١ مديرين للإدارات الفرعية.

وذكرت وزارة الهجرة أن باب التقديم مفتوح اعتبارًا من ٣ يوليو ٢٠٢٢ وحتى ١١ أغسطس ٢٠٢٢، والتقديم يوميًا من الأحد إلى الخميس من الساعة ١٠ صباحًا وحتى ٢ ظهرًا فى مقر الوزارة الكائن فى ٩٦ شارع أحمد عرابى بالمهندسين محافظة الجيزة، الدور العاشر.

وأشارت الوزارة إلى تشكيل لجنة متخصصة لاستلام ومراجعة كل الأوراق والمستندات الخاصة بالمتقدمين.

11 لانش إسعاف.. خطة الصحة فى عيد الأضحى



د. خالد عبد الغفار

كتبت - رجاء ناجى

أعلن د. خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالى والبحث العلمى والقائم بأعمال وزير الصحة والسكان، خطة التأمين الطبى خلال الاحتفالات بعيد الأضحى المبارك، بجميع محافظات الجمهورية، فى إطار حرص الوزارة على صحة وسلامة المواطنين.

وأشار د. حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، إلى أن الخطة تتضمن الدفع بـ ٢١١٩ سيارة إسعاف مجهزة على الطرق والمحاور السريعة والميادين بكل المحافظات، والأماكن التى تشهد تجمعات المواطنين، علاوة على الدفع بـ ١١ لانش إسعاف نهري.

وتابع أنه تم التنسيق مع المجلس الأعلى للمستشفيات الجامعية، ورفع درجة الاستعداد بجميع المستشفيات العامة والمركزية والنوعية بكل أنحاء الجمهورية، بالإضافة إلى تكثيف تواجد الفرق الطبية العاملة بالمستشفيات من الأطباء وأطقم التمريض على مدار الـ ٢٤ ساعة فى أقسام (الطوارئ، الرعاية المركزة، الحروق)، مشيرًا إلى انعقاد غرفة الأزمات والطوارئ بديوان عام الوزارة.

وأضاف عبد الغفار أن الخطة تشمل الدفع بفرق الانتشار السريع من أطباء الرعاية العاجلة والحرجة، وأطقم التمريض بكل مديريات الشئون الصحية، لتقديم الدعم الطبى فى حالة الطوارئ، بالإضافة إلى التأكد من توافر مخزون استراتيجى من الأدوية، والمستلزمات الطبية.

ولفت إلى حرص الوزير على التواصل المستمر مع هيئة الإسعاف، ومديريات الشئون الصحية بالمحافظات، بالإضافة إلى التنسيق مع المستشفيات العامة والمركزية ومراكز السموم للاكتشاف المبكر عن أى حالات اشتباه بالتسمم الغذائى والنزلات المعوية والإبلاغ الفورى عنها.

بعد طرحها رسميًا.. العملة البلاستيكية صديقة للبيئة وموفرة

كتبت - صفاء مصطفى

قرر البنك المركزى طرح فئة العشرة جنيهات البلاستيكية (بوليمر) والتى تم إنتاجها باستخدام أحدث خطوط إنتاج البنكنوت المطبقة فى العالم بدار الطباعة الجديدة فى العاصمة الإدارية، مع التأكيد على عدم إلغاء أى من الإصدارات السابقة من ذات الفئة واستمرار العمل بها وتداولها.

وأوضح البنك المركزى أن النقود البلاستيكية تتميز بالمرونة والقوة، والسمك الأقل، ومقاومة للماء، وأقل فى درجة تأثرها بالأتربة، كما أنها صديقة للبيئة وقابلة لإعادة التصنيع.

وقال مصدر مسئول بالبنك المركزى: «إن العمر الافتراضى للعملة البلاستيكية يزيد ٢,٥ مرة على العملة الورقية، حيث يصل



عمرها الافتراضى إلى ٤ سنوات وتصل تكلفة الورقة منها إلى ١٦٠ قرشا فقط، بينما لا يتجاوز العمر الافتراضى للعملات الورقية التقليدية العام ونصف العام وتصل تكلفة الورقة منها إلى ١٤٥ قرشا».

وقال المصدر «إنه تم إجراء تعديلات فنية على ماكينات الصراف الآلى المنتشرة فى مختلف أنحاء الجمهورية حتى تتمكن من قبول السحب والإيداع للعملة البلاستيكية الجديدة».





نجمك فين.. خريطة حفلات النجوم فى عيد الأضحى

حالة من الزخم الفنى يشهدها موسم عيد الأضحى من خلال إحياء عمالقة الغناء العربى عدد كبير من الحفلات بالدول العربية ومصر، فى مقدمتهم محمد منير وعمرو دياب.

ويحيى الفنان محمد منير، حفلا غنائيًا، بمنطقة سيدى جابر فى مدينة الإسكندرية فى ١٥ يوليو الحالى، يقدم خلاله عددا من أغانيه التى عشقها منه الجمهور.

كما يحيى الفنان عمرو دياب حفلة غنائية رابع أيام عيد الأضحى بمدينة العلمين الجديدة، وهى الحفلة التى أثارت حالة من الجدل الكبير على صفحات السوشيال ميديا؛ بسبب ارتفاع أسعار تذاكرها، والتى تخطت حاجز الـ١٠٠ ألف جنيه، وتحديد نوع الملابس التى يرتديها الحضور.

وتحيى المطربة اليمنية بلقيس فتحى حفلتها الغنائية رابع أيام عيد الأضحى بالقاهرة، من أجل الاحتفال مع الجمهور المصرى بأحدث أغانيها «وتندلع»، والتى تعتبر الأغنية الثانية لها باللهجة المصرية.

فيما يحيى المطرب كاظم الساهر ثلاث حفلات دفعة واحدة، حيث أعلن عن إحيائه لحفلتين متتاليتين فى تركيا يومى الثالث والرابع من عيد الأضحى وبعدها يحيى الحفلة الثالثة ببيروت، ويقدم خلال تلك الحفلات باقة من أجمل أغانيه التى يعشقها الجمهور العربى، كما يحيى المطرب حمادة هلال فى ١٥ يوليو الجارى فى المنيا حفلة، تشهد العديد من المفاجآت.



الشيخ سلامة عبد الرازق

بعد حادث طالبة المنصورة..

أوقاف الإسكندرية تطلق مبادرة حول حرمة سفك الدماء

كتبت – سماح عطية

دعا د. محمد آدم، الأستاذ بمعهد الخدمة الاجتماعية بالإسكندرية، إلى حوار مجتمعى واسع فيما يخص سفك الدماء وحرمته، مشيرا إلى أن مبادرة الأوقاف فى عمل أمسيات دينية بمشاركة إعلامية وأساتذة جامعات هى البداية الصحيحة.

وأشار آدم إلى أن هناك خللا ثقافيًا واضحًا وموروثات قديمة أدت إلى حالات القتل التى طالت كل فئات المجتمع المصرى بلا استثناء.

جاء ذلك خلال الأمسية الدينية التى نظمتها مديرية أوقاف الإسكندرية، برئاسة الشيخ سلامة عبد الرازق، وتحت رعاية الشيخ هاشم الفقى، مدير الدعوة، بعنوان (حرمة الدماء فى الإسلام) بمسجد محمد موسى بالهانوفيل، بمشاركة مجتمعية حاضر فيها الشيخ أبو العارف أحمد إمام المسجد، والكاتب الصحفى خالد الأمير، والذى أكد أنه يجب أن يكون هناك وقفة جادة يتكاتف فيها الجميع لوقف سفك الدماء بدءا من المنزل ومرورا بالمدرسة والإعلام والمسجد.





نيفين جامع

الحظر مستمر.. تصدير الأكسجين يحتاج موافقة وزيرين

كتب- محمد العوضي

أصـدرت نيفـين جامـع، وزيـرة التجارة والصناعة، قرارًا باستمرار حظـر تصديـر الأكسـجين إلا بناءً على موافقة تعتمد من وزير الصحة والسكان ووزير التجارة والصناعة، وذلـك لمدة عام اعتبارًا من منتصف شـهر يوليو الجاري، على أن ينشـر القرار بالوقائع المصرية.

وأوضـح إبراهيـم السـجيني، مساعد الوزيرة للشئون الاقتصادية، أن القـرار الأول صدر العام الماضي فـى إطـار خطـة الدولة الشـاملة لحماية المواطنين مـن أي تداعيات محتملـة لفيـروس كورونـا وتوفير احتياجات المستشـفيات والمنشـآت الطبية من الأكسجين اللازم لتقديم الخدمة الطبية.

ولفـت السـجيني إلـى أنـه باسـتطلاع رأي وزارة الصحـة والسـكان تبـين ضـرورة اسـتمرار العمـل بالقـرار بهـدف توفيـر الأكسجين المسـال لضمان استمرار الخدمـة الطبية للمواطنـين وعدم حدوث أي معوقـات ينتج عنها تأثر الخدمة الطبية المقدمة.

وداعًا للفواتير.. «الكهرباء» تعلن عن طرق جديدة للتحصيل



كتب- جودة لطفي

بخطـوات بسـيطة يمكنـك تغييـر عـداد الكهربـاء التقليـدى بآخـر مسـبوق الدفـع. وللتخلـص مـن صـداع فواتيـر الاسـتهلاك الشـهرية، تسـتطيع التوجه إلى إحدى شركات توزيـع الكهربـاء القريبـة مـن محل السـكن أو الإقامـة، أو التقدم بطلب إلكتروني لفحص أو تغيير العداد.

وتوفـر شـركات توزيـع الكهربـاء فـي جميـع قطاعاتهـا، عـدادات يتـم تحديثهـا وتطويرهـا لتواكـب الخدمـات الجديـدة، مـن حيـث نظـام العـداد أو كارت الشـحن، إذ يقـوم المشـترك بسـداد ١٩٥ جنيهًـا رسـوما خاصـة بطلـب الفحص أو اسـتبدال العـداد بآخر جديـد، والحصول علـى كارت جديـد، وشـحن عـداد الكهرباء أيضـا بمبلغ ١٠٠ جنيه.

أما عن خطوات التغيير والاستبدال فهي:

يتوجه المشترك إلى فرع الكهرباء التابع له، وملء نموذج طلب فحص استيفاء لكل بياناته، مع إحضار صورة البطاقة الشخصية.

عمل إجراءات تصفية الحسـاب وتسـوية، إذا كان المشـترك عليه تراكمات مالية للشركة لم يسـبق سـدادها، وذلك قبل إجراءات رفع العداد وفحصه فى المعامل، يسـدد المشـترك رسـوم فحص العداد بقيمـة ٤٠ جنيهًا للعداد أحادي الوجه، و٨٠ جنيهًا للعداد الثلاثي.

فحـص العـداد خـلال ٣ أيـام مـن تاريخ الاستلام من المشترك.

«أكتوبر» تفوز بالجائزة الأولى للكاريكاتير فى «الصحافة المصرية»

كتب- محمد الدوي



فوزى مرسي

فـاز الزميـل فوزي مرسـي، رسـام الكاريكاتير بالمجلـة، بالجائزة الأولـى فى فـرع الكاريكاتير عن عـام ٢٠٢٠، فى حفـل توزيع جوائز الصحافة المصرية.

وتهنئ مؤسسـة «دار المعارف ومجلة أكتوبر» الزميل فوزي مرسـي لحصوله على الجائزة وتتمنى له ولجميع الزملاء المزيد من النجاحات والتألق لمؤسستهم العريقة.

ويعـد ذلـك الفـوز تتويجًا للمسـيرة المهنيـة المتألقة فى فضـاء الصحافـة العربية، وكانـت نقابة الصحفيـين، قـد أقامت حفلًا كبيرًا، لتكريم الفائزين بالمسـابقة لعامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١، وعدد من رواد ورائدات المهنة والزملاء الحاصلين على رسائل الدكتوراه والماجستير.

وشـهد الحفـل حضـور أعضاء مجلس النقابـة، وعدد كبير مـن الزملاء المُكرمين، وكبـار الكُتّاب، ورؤساء مجالس إدارات ورؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية والخاصة.

وتضمـن تكريم أسـماء كُتّاب من الراحلين خلال العامين الماضين؛ وذلـك تقديرًا لدورهم النقابي والمهنـي، الـذي أثرى العمل الصحفى على مدار سـنوات طويلة، وهم: «مكرم محمـد أحمد، إبراهيم حجازي، ياسر رزق، صلاح منتصر، رجائي الميرغني، محمد فودة، وائل الإبراشي، حازم منير».



البس أبيض.. طقس العيد شديد الحرارة

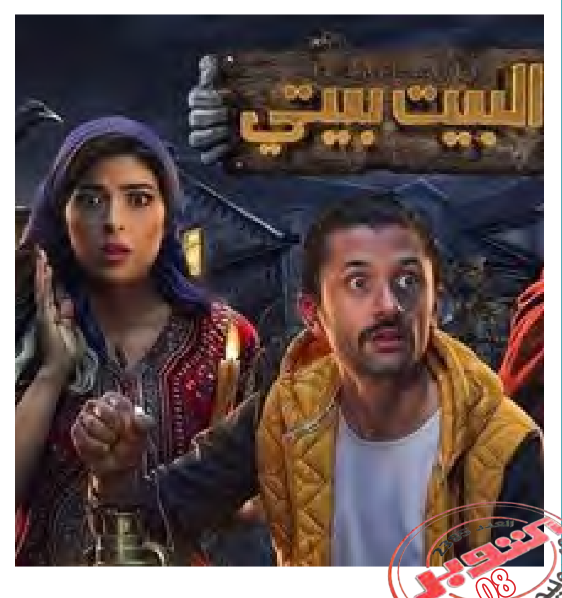
كشـفت هيئـة الأرصـاد الجوية عن حالـة الطقس المتوقعة خـلال أيام عيد الأضحـى المبـارك، حيث يسـود طقس شـديد الحـرارة نهـارا علـى القاهـرة الكبـرى والوجه البحرى وجنوب سـيناء وجنوب البلاد.

وتوقـع خبـراء الأرصــاد أن تصل درجات الحرارة خلال أول أيام العيد إلى ٣٨ درجة فى القاهـرة والوجه البحرى، وتصـل فـى السـواحل الشـمالية إلـى ٣٤ درجة، وفى جنوب الصعيد تصل إلى ٤٢ درجة مئوية.

أمـا درجـات الحـرارة المتوقعـة يوم الأحـد، فتصـل فـى القاهـرة والوجـه البحرى إلى ٣٨ درجــة، والســواحل الشـــمالية ٣٤ درجة، وجنوب الصعيد ٤٢ درجـة، وتصـل درجـات الحـرارة المحسوسـة والمتوقعـة يـوم الاثنين إلى ٣٨ درجـة، بالقاهـرة والوجـه البحرى، والسـواحل الشمالية ٣٤ درجة، وجنوب سـيناء ٤١ درجـة، وجنـوب الصعيـد ٤٢ درجة.

وتنصـح خبـراء الأرصـاد بضـرورة ارتـداء ملابـس قطنية فاتحـة اللون، مـا يسـاعد علـى امتصـاص أشـعة الشـمس، وتنـاول قـدر كبيـر مـن المرطبات والسوائل واصطحاب زجاجة المياه خلال فترات النهار، والتواجد فى أماكن جيـدة التهوية لعدم الإحسـاس بارتفاع نسب الرطوبة.

ميرنا جميل: نجاح «البيت بيتي» فاق توقعاتي



كتبت- سارة رفعت

كشفت الفنانة ميرنا جميل عن سعادتها بردود الفعـل حول مسلسـل «البيت بيتـي» الذي أحدث ضجة على السوشيال ميديا خلال فترة عرضه.

وقالت: لم أكن أتوقع كل هذا النجاح للمسلسل، فنجاحه فـاق توقعاتي بكثير، لافتة إلى أنها كانت قلقـة من الدور فـى البداية خاصة أن شـخصية «أحلام» التي تقدمها فى المسلسل دائما ما توبخ زوجهـا «كراكيـري» الـذي يجسـده الفنـان كريم محمود عبد العزيز.

يذكر أن مسلسل «البيت بيتي» بطولة مصطفى خاطـر وكريم محمـود عبد العزيـز وميرنا جميل ومي القاضي ومحمـد محمود عبد العزيز وعابد عنانـي ومحمود حافـظ وعلا رامـي ومن إخراج خالـد مرعـي وتأليف أحمد عبـد الوهاب وكريم سامي، ويعرض عبر إحدى المنصات الرقمية.





تدريب جوى (مصرى - أمريكي) ودورة مشتركة لمواجهة العبوات الناسفة

د. نسرين مصطفى

فى ضوء تنامى علاقات الشراكة والتعاون العسكرى بين القوات المسلحة المصرية والأمريكية نفذت القوات الجوية المصرية والأمريكية تدريبًا جويًا مشتركًا بمشاركة عدد من الطائرات المقاتلة متعددة المهام من مختلف الطرازات لكلا الجانبين بإحدى القواعد الجوية المصرية.

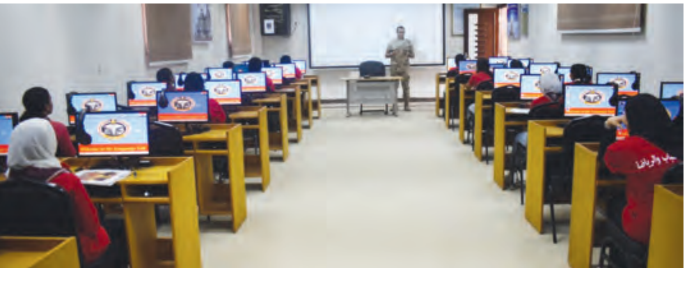
تضمن التدريب عقد مجموعة من المحاضرات لتوحيد المفاهيم القتالية وتبادل الخبرات التدريبية، بالإضافة إلى تنفيذ عدد من الطلعات التدريبية على مهام العمليات تخللها التدريب على التزود بالوقود فى الجو نهارًا وليلًا، وأظهر التدريب مدى ما وصل إليه مقاتلو القوات الجوية من مستوى احترافى عالٍ يؤهلهم لتنفيذ كل المهام التى توكل إليهم.

وفى سياق متصل، نظمت القوات المسلحة بمعهد المهندسين العسكريين دورة تدريبية مشتركة مع الجانب الأمريكى فى مجال التعامل مع العبوات الناسفة المرتجلة بمشاركة عناصر من القوات الخاصة البحرية والصاعقة والمظلات وعناصر من المهندسين العسكريين لكلا الجانبين.

تضمنت الدورة التدريب على مجموعة من الأنشطة النظرية والعملية لأحدث أساليب التعامل مع العبوات الناسفة والتدريب على طرق مكافحتها باستخدام أحدث أجهزة ووسائل البحث والتفتيش للطرق والمنشآت، والتدريب على الإسعافات الأولية لمصابى العبوات الناسفة والإخلاء الطبى الجوى.

واختتمت الدورة بتنفيذ استعراض لما تم من أنشطة خلال فترة التدريب والذى عكس مدى ما وصلت إليه العناصر المشاركة فى التدريب من مستوى راقٍ يمكنها من تنفيذ كل المهام التى توكل إليها بكفاءة واقتدار.

قوات الدفاع الشعبى تنظم تدريبًا عمليًا لإدارة الأزمات



نفذت قوات الدفاع الشعبى والعسكرى عددًا من الأنشطة والفعاليات خلال شهر يونيو الماضى، حيث نظمت قوات الدفاع الشعبى والعسكرى مشروع التدريب العملى المشترك لإدارة الأزمات والكوارث بالتعاون مع الأجهزة التنفيذية لمحافظتى جنوب سيناء وكفر الشيخ، وتضمن التدريب عرض تقارير مديرى الأجهزة التنفيذية المختلفة بالمحافظات للوقوف على مدى جاهزيتها واستعداداتها لمواجهة المواقف الطارئة وذلك من خلال فرض بعض السيناريوهات المحتمل حدوثها ومواجهتها، كما تم المرور على اصطفاف للمعدات والمركبات الخاصة بالمحافظات ومعسكر إيواء عاجل ومستشفى العزل الميدانى للتأكد من صلاحيته الفنية ومدى جاهزيته، بالإضافة لتنفيذ بيان عملى لأنسب أسلوب لنجدة هدف حيوى أظهر مدى جاهزيتها فى مجابهة المواقف الطارئة بالاشتراك مع الحماية المدنية والإسعاف، وفى نهاية المشاريع تم تكريم عدد من أسر الشهداء.

كما نظمت قوات الدفاع الشعبى والعسكرى عددًا من الزيارات للعاملين بالوزارات والمديريات وطلائع مصر من طلبة الجامعات والمدارس إلى عدد من الوحدات العسكرية لتوضيح دور القوات المسلحة فى حماية الوطن وصون مقدساته، بالإضافة إلى زيارة عدد من المشروعات القومية لمتابعة ما يتم إنجازه على أرض الواقع من مشروعات تنفذها الدولة المصرية لتوفير حياة كريمة للمواطن المصرى.

كما نظمت قيادة قوات الدفاع الشعبى والعسكرى بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة معسكر معايشة لفرق الطلائع الكشفية التابعة للوزارة بالمعهد الصحى للقوات المسلحة للإناث بهدف تنمية المهارات المختلفة للشباب والنهوض بالانضباط الذاتى لديهم، بالإضافة إلى زيارة لمصابى العمليات الحربية بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى بحضور قائد قوات الدفاع الشعبى والعسكرى ووفد من طلاب جامعة القاهرة تقديرًا لما قدمه مصابو العمليات الحربية من تضحيات فى سبيل وطنهم الغالى.

ختام فعاليات دورة الدبلوماسية العسكرية للأجانب رقم (2) (MDC-2022)

اختتمت فعاليات دورة الدبلوماسية العسكرية للأجانب رقم (٢) (MDC – 2022) والتى عُقدت بهيئة الاستخبارات العسكرية بمشاركة عدد (٦٨) دارسا من (٢٦) دولة للضباط المرشحين للعمل بوظائف التمثيل الدبلوماسى العسكرى وزوجاتهم من كل من (أفريقيا – أوروبا – آسيا – أمريكا الشمالية).

وعقدت الدورة بناءً على توجيهات الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، لتعزيز وزيادة آفاق التعاون العسكرى وتنسيق الجهود والعمل المشترك مع الدول الشقيقة والصديقة فى كل المجالات.

وقد قامت هيئة الاستخبارات العسكرية ممثلة فى جهاز الملحقين الحربيين بإعداد وتجهيز وتنفيذ الدورة بالتعاون مع الجهات المعنية بالقوات المسلحة وكل من (الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية التابعة لوزارة الخارجية – الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد التابعة لهيئة الرقابة الإدارية – الأزهر الشريف).

بدأ الاحتفال بعرض التقرير الختامى للدورة أعقبه عرض فيلم تسجيلى تضمن الأنشطة التى نُفذت خلال الدورة والتى ساهمت فى تطوير وتنمية مهارات الدارسين فى مجال العمل الدبلوماسى.

القوات المسلحة تستقبل البطلة بسنت حميدة

استقبلت القوات المسلحة اللاعبة بسنت محمد عوض حميدة، ابنة المؤسسة الرياضية العسكرية، فور وصولها إلى أرض الوطن وذلك عقب مشاركتها بدورة ألعاب البحر المتوسط «وهران ٢٠٢٢» بالجزائر وتحقيقها إنجازًا تاريخيًا فى رياضة ألعاب القوى بحصولها على الميدالية الذهبية فى سباق ١٠٠ متر عدو فى زمن ١١:١٠ ثانية، بالإضافة إلى ذهبية سباق ٢٠٠ متر عدو فى زمن ٢٢:٤٧ ثانية كأول عداءة مصرية تحقق ذلك الإنجاز.

وقد شاركت القوات المسلحة بعدد (٤٦) لاعبًا ولاعبة من أبناء المؤسسات الرياضية التابعة للقوات المسلحة ضمن البعثة المصرية المشاركة بدورة ألعاب البحر المتوسط «وهران ٢٠٢٢» بمختلف الألعاب وحققوا (٢٢) ميدالية بواقع (٧) ميداليات ذهبية و(٦) فضية و(٩) برونزية.





إطلاق منصة مصر الرقمية ومركز البيانات الدولي

الرئيس السيسي: المستقبل فى الكليات التكنولوجية والذكاء الاصطناعي

الدولة المصرية تعمل حاليًا من أجل التحول للأداء الرقمى والاعتماد على الذكاء الاصطناعي، وذلك من أجل تحويل الدولة إلى جمهورية جديدة.. هذا ما أكده الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال افتتاح عدد من مشروعات مصر الرقمية لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بمركز المنارة للمؤتمرات بالقاهرة الجديدة.

تامر عبدالفتاح

قال الرئيس السيسي إن الهدف من الاحتفالية الخاصة بمشروعات «مصر الرقمية» إلقاء الضوء على أهمية هذا المشروع لمستقبل بلدنا وأولادها.. مشيرا إلى استعداد الدولة لتحمل نفقات ١٠٠ ألف دارس لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى حال توافر لديهم المقومات لذلك. ولفت الرئيس السيسي إلى أهمية مشروعات «مصر الرقمية» لمستقبل مصر وأولادها، وضرورة طرح هذا الموضوع لكى يدرك الناس ما تقوم به الدولة.

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي أهمية وأولوية استمرار العمل فى العاصمة الإدارية الجديدة رغم ما تتكلفه من أموال طائلة وفى ظل ظروف صعبة.. وقال إن هناك تساؤلات أو انتقادات خلال السنوات الخمس الماضية بشأن إنشاء العاصمة الإدارية.. لافتًا إلى أن الدول لا تسير بهذا الشكل من التفكير وإنما تحتاج إلى أفكار تؤدى إلى إقامة دولة ذات شأن مثلها مثل الدول المتقدمة.

وأوضح الرئيس السيسي أن شركة العاصمة الإدارية الجديدة هى التى أقامت العاصمة من خلال مواردها الذاتية، ولم تنشأ العاصمة بأموال الحكومة، وشركة العاصمة تطلب حاليًا من الحكومة ٤ مليارات جنيه سنويًا كحق انتفاع لاستخدام الحى الحكومى فى العاصمة الإدارية الجديدة.

> **مستمرون فى العمل بالعاصمة الإدارية رغم التكلفة والظروف الصعبة**

الشبكات الرقمية

وأشار الرئيس السيسي إلى أن تكلفة الشبكات الرقمية المؤمنة بالعاصمة الإدارية الجديدة تبلغ ١٠٠ مليار جنيه فقط كإنشاءات مدنية لإقامة شبكة محصنة لا يمكن اختراقها على عمق ١٥ مترًا تحت الأرض تضم الخوادم الرئيسية للشبكة الرقمية.

ونوه الرئيس السيسي إلى أن الحى الحكومى بالعاصمة الإدارية مميكن ويوفر بيئة للعمل الرقمى للدولة من خلال مراكز البيانات وأماكن لعمل ٥٠ ألف موظف، بالإضافة إلى الشبكة المؤمنة، وبهذا يمكن أن تتحول الدولة من الأداء الورقى إلى الرقمى بالإضافة إلى استخدام الذكاء الاصطناعى وكل ذلك يتكلف الكثير من الأموال.

وأكد الرئيس تعقيبًا على كلمة وزير الاتصالات وتكنولوجيا

رسائل الرئيس السيسي

- **سنبذل قصارى جهدنا لتحقيق مستقبل كريم للمواطنين الذين ائتمنونا على أنفسهم ومستقبلهم**
- **بناء الدولة طريق يحتاج إلى الصبر والتضحيات والعمل الجاد**
- **نحتاج للاقتناع بأن المستقبل وفرص العمل مرتبطان بالعلوم التكنولوجية الحديثة**
- **لن نستطيع تعديل الدخول البسيطة للمواطنين دون عمل محترف ومختلف**
- **وسائل الإعلام يجب أن تستعرض قدرات المتميزين من الشباب فى مجال تكنولوجيا المعلومات**
- **خصصنا 11 مليار جنيه للانتهاء من إنشاء جامعة زويل**



المعلومات الدكتور عمرو طلعت أنه تم تحصين مراكز الاتصالات الجديدة بالكامل ضد أى شىء، مشيرا إلى أن تكلفة التحول نحو الأداء الرقمى والذكاء الاصطناعى والجمهورية الجديدة تقدر بنحو ١٠٠ مليار جنيه كإنشاءات مدنية فقط.

وقال السيسى إن تكلفة المركز التبادلى الواحد كبنية إنشائية تبلغ ١٠ مليارات جنيه، أما المركز الرئيسى يتكلف أكثر من ذلك، لافتًا إلى أن الدكتور عمرو طلعت تحدث عن التكلفة الإجمالية للشبكات التى تم وضعها داخل المراكز، وليست الشبكة الرئيسية المتصلة والتى تربط الدولة والحى الحكومى بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وأضاف الرئيس قائلًا: «لا أبالغ لو قلت إن من أجل ميكنة الحى الحكومى بشكل يوفر عملا متقدما جدًا للدولة المصرية – سواء من خلال عمل مراكز البيانات أو الجزء الذى يعمل به ٥٠ ألف موظف على الأقل والشبكة المؤمنة والمراكز الأخرى- بلغت التكلفة نحو ١٠٠ مليار جنيه.. لافتًا إلى أن ذلك جزء من تكلفة تحويل الدولة المصرية للعمل بالأداء الرقمى والذكاء الاصطناعى.

فرص حقيقية

وأضاف الرئيس أن المجموعة التى تم تخريجها كان من الممكن ألا يسمع بهم أحد، لكننا نرغب فى التأكيد للناس على أنه إذا كنا نتحدث عن التعليم الذى يمكن أن يقدم فرصة حقيقية لأبنائنا وبناتنا فى العمل وهو ما سنقدمه اليوم، لكى ننتبه جميعا ونهتم ونبذل الجهد سواء فى التعليم أو المبادرات التى سيتم طرحها أو المطروحة حتى نعطى فرصة حقيقية للموضوع.

وتابع: لو تواجد ١٠٠ ألف دارس توافرت فيهم المقومات المطلوبة فإن الدولة مستعدة لصرف ما بين ١٠ إلى ١٢ مليار جنيه من أجل تأهيلهم على أعلى مستوى.

ودعا الرئيس السيسى إلى تغيير ثقافة التعليم فى مصر بحيث لا يصبح الهدف هو حصول الطالب على شهادة جامعية وإنما التوجه نحو التخصصات الجديدة التى يحتاجها سوق العمل، مشيرا إلى أنه تم وسيتم افتتاح عدد كبير من الكليات والجامعات التى توفر التخصصات التكنولوجية الجديدة التى يحتاجها سوق العمل مثل الذكاء الاصطناعى.

وأوضح الرئيس أن اهتمام الأسر بحصول أبنائها على الدروس من أجل النجاح والتفوق يعكس وعى المجتمع المصرى بأهمية التعليم ولكن يتبقى الاهتمام بما هو مستهدف من التعليم وعدم الاكتفاء بالحصول على الشهادة ولكن الاهتمام بنوعية الشهادة والتعليم.

ولفت الرئيس إلى أن الكليات الحديثة التى تم إنشاؤها توفر التعليم والمستقبل الحقيقى «وربما نكون مقصرين فى الإعلان عن تسويق هذه التخصصات الجديدة التى يحتاجها المجتمع».

ودعا الرئيس السيسى وسائل الإعلام إلى الاهتمام بالبرامج التى تتيح إلقاء الضوء على المواهب الشابة فى مجالات التكنولوجيا والاتصالات الحديثة على غرار برامج المسابقات فى مجالات أخرى مثل المجالات الفنية وغيرها.

وشدد الرئيس على أنه «ليس أمامنا سوى العمل بشكل مختلف وإيجاد الأفكار وتطويرها لتعظيم العائد والدخل والثروات سواء للمواطن أو للوطن بعيدا عن الأساليب التقليدية التى أصبحت غير كافية» ، مشيرا إلى أن بعض الدول الصغيرة من حيث تعداد السكان استطاعت أن تحقق ناتجا قوميا إجماليا مرتفعا بفضل الابتكار والتطوير.

وقال الرئيس السيسى إن ثروات مصر محدودة باستثناء القليل من الغاز والبترول حتى لا يتوهم أحد أن الدولة المصرية لديها ثروات كبيرة، مضيفا أنه «التقى أحد شيوخ البحث والتنقيب فى مصر وسأله عن خريطة مواردنا وثرواتنا المعدنية؛ فأجاب بأن لدى مصر ثلاثة أنواع فقط هى الرمل والرخام والحجر الجيرى»، موضحا أن الثروة بمعناها الحقيقى الهائل لا توجد لدينا باستثناء الغاز والبترول».

تغيير حياة المواطنين

وأكد الرئيس أنه «ليس أمامنا فى مصر إلا العمل والبحث عن الأفكار وتطويرها والعمل عليها حتى نغير من حياة المواطنين ونعظم دخولهم»، مشيرا إلى أنه إذا كنا سنسير فى المسارات التقليدية ستصبح النتيجة غير كافية، لأن لدينا عدد سكان كبير، وهناك مطالبات بتحسين الدخول ، ولذلك أحلم بتحسين الدخول، مشيرا إلى إمكانية ارتفاع دخل الفرد فى حال اكتساب مهارات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، حيث أوضح وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الدكتور عمرو طلعت عن أصحاب هذه التخصصات أنهم يحققون دخلا يتراوح ما بين ١٥ إلى ٢٠ ألف جنيه شهريا فى بداية التخرج وأنه من الممكن أن يصل من ٥ إلى ١٠ آلاف دولار شهريا.

وقال الرئيس السيسى إنه نظرا لضعف الدخول فى مصر، فإن الناس تشعر بأى ضغط فى الأسعار وتتأثر به.. وأعلم أن الظروف صعبة، لكن لا يمكن فى الوقت نفسه أن أضيع مستقبل البلد وأى تقدم أو تطوير حقيقى لتغيير حياة الناس، ندعمه قدر الإمكان.

وتطرق الرئيس إلى تكلفة سعر رغيف الخبز المعدل، مشيرا إلى أن الرغيف الواحد يكلف الدولة من ٧٥ إلى ٨٠ قرشا ويباع للمواطنين بخمسة قروش.

وتعهد الرئيس السيسى ببذل قصارى جهده لتحقيق مستقبل كريم للمواطنين الذين ائتمنوه على أنفسهم ومستقبلهم، وقال «سأبذل قصارى جهدى لتحقيق مستقبل كريم لهم، أنا وكل مصرى مخلص فى الحكومة وفى أى قطاع بالدولة».

وشدد الرئيس على أنه لا يمكن تعديل الدخول البسيطة إلا من خلال العمل المحترف.

وحول ميكنة امتحانات كلية الطب، قال الرئيس السيسى «تحدثنا فى هذا الموضوع منذ خمس سنوات للقضاء على المجاملة والرشوة المحتملة فى جامعاتنا أو فى نظامنا التعليمى»، وتساءل: كيف كان يمكن القضاء على هذا الأمر؟ هل من خلال سن قوانين؟ أم من خلال وضع نظم مختلفة فى تقييم الطلبة؟.

وأضاف الرئيس «رأينا أن نبدأ بكلية الطب حتى نطمئن إلى مستوى تقييم أطباء المستقبل المسئولين عن حياة الناس».

وتابع الرئيس السيسى: رغم أن التكلفة كانت كبيرة لدرجة أن البعض دعا إلى إبقاء الحال على ما هو عليه، إلا أننا استشعرنا المسئولية أمام الله باعتبار أن هذا الأمر ضرورى لبناء إنسان حقيقى فى مصر يدرك حجم قدراته الحقيقية، مؤكدا أن تلك الخطوة كانت مهمة لتقييم الطالب بكل شفافية بعيدا عن أى تجاوز وقررنا تعميم هذا النظام فى كل جامعات مصر.

بدوره، قال وزير التعليم العالى والبحث العلمى الدكتور خالد عبد الغفار إن الرئيس السيسى صدّق على ١١ مليار جنيه وتم البدء فى المرحلة الأولى من ميكنة الامتحانات لكافة كليات القطاع الصحى (كليات: الطب، الأسنان، الصيدلة، العلاج الطبيعى، التمريض)، كما انتهينا من ٤٠٪ من كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية والتى بها أعداد طلاب لا تقل عن أعداد الكليات الطبية، وفى خلال أقل من سنة سيتم الانتهاء من إعداد البنية التحتية للجامعات، وكل زملائى من رؤساء الجامعات يقومون بتجهيز الأماكن حتى تستطيع أن تستوعب الآلاف من الطلاب، ونحن نتحدث عن بنية تحتية معلوماتية من كابلات وألياف ضوئية فى كل الجامعات»، مشيرا إلى أنه سيتم الانتهاء من ١١ جامعة أهلية لدخولهم الخدمة مع بداية العام الدراسى الجديد.

جامعة زويل

وأوضح الرئيس أنه تم تخصيص مبلغ أربعة مليارات ونصف المليار للانتهاء من المرحلة الأولى، من جامعة زويل وستة مليارات ونصف المليار للمرحلة الثانية، مشيرا إلى أن المرحوم الدكتور أحمد زويل تمكن من جمع تبرعات للمشروع بنحو ٥٠٠ مليون جنيه وتعهد بأنه سيقوم بجمع تبرعات أخرى لاستكمال هذا المشروع لكن لم يمهله القدر وتوفى لذلك قامت الدولة باستكمال المشروع حتى يرى النور.

وتعهد الرئيس السيسى بأن الدولة ماضية فى استكمال إنشاء هذه الجامعات قبل بداية العام الدراسى الجديد فى سبتمبر المقبل، مشيرا إلى أن كل جامعة من الجامعات الـ١١ كان مخصصا لها ٢٫٥ مليار جنيه ولولا تدخل الدولة لتوقفت هذه الإنشاءات.

الدولة المصرية تعمل حاليًا من أجل التحول الرقمى والاعتماد على الذكاء الاصطناعى

لو تواجد 100 ألف دارس بكليات الحاسبات عندهم مقومات هتصرف الدولة عليهم 12 مليار جنيه

تغيير حياة المواطنين وتعظيم دخولهم يأتى من خلال العمل والبحث عن أفكار جديدة وتطويرها

- **بدأنا بميكنة امتحانات كليات الطب حتى نطمئن إلى مستوى تقييم أطباء المستقبل المسئولين عن حياة الناس**
- **شركة العاصمة الإدارية أقامت العاصمة بمواردها الذاتية وليس بأموال الحكومة**
- **تكلفة الشبكات الرقمية المؤمنة بالعاصمة الإدارية الجديدة تبلغ 100 مليار جنيه**
- **الشبكات الرقمية على عمق 15 متراً تحت الأرض وهى محصنة ولا يمكن اختراقها**

منظومة النقل المتطورة تنطلق في الجمهورية الجديدة

تعمل الدولة المصرية على إعادة صياغة منظومة النقل الجماعي بما يتوافق مع أعلى معايير حماية البيئة وتسهيل حركة المواطنين وتوفير وسائل نقل آمنة وحضارية، حيث افتتح الرئيس عبدالفتاح السيسي القطار الكهربائي (السلام - العاشر من رمضان - العاصمة الإدارية) ومحطة عدلي منصور المركزية، أضخم محطة تبادلية في الشرق الأوسط.. وتعد المحطة الوحيدة في العالم التي يتواجد بها 7 وسائل نقل، بينها 4 وسائل كهربائية، كما أن القطار الكهربائي الجديد (LRT) يستهدف خدمة المدن الجديدة على طول مسار الخط مثل مدن العبور والشروق والمستقبل وبدر والعاشر من رمضان والعاصمة الإدارية الجديدة. فضلا عن ربطه مع الخط الثالث لمترو الأنفاق في محطة عدلي منصور، بتحقيق وفرة وقود بمقدار 1,7 مليار جنيه سنويا.

> **الرئيس السيسي يفتتح محطة عدلي منصور المركزية والقطار الكهربائي الخفيف**

تامر عبد الفتاح

تفقد الرئيس عبد الفتاح السيسي محطة عدلي منصور والقطار الكهربائي، واستمع إلى شرح من وزير النقل المهندس كامل الوزير عما تحتويه عربات القطار الكهربي من إمكانيات تتضمن (واي فاي) وشاشات عرض على ظهر المقاعد لعرض مواد ترفيهية، وشاشة عامة، ويشمل كل مقعد منضدة لتناول الطعام، ومقاعد عائلية، وتشمل كل عربة ٧ كاميرات».

وقال وزير النقل إن كل عربة تشتمل على مقاعد لذوي الاحتياجات الخاصة، وحمامات لذوي الاحتياجات الخاصة تتضمن تليفونا لاستخدامه فى حالة الطوارئ لذوي الاحتياجات الخاصة، مضيفا أن عربات القطار تشتمل على غرفة تحكم، حيث إن كل عربة تشمل سبع كاميرات مراقبة، يتم مراقبتها من غرفة التحكم، وتشمل الغرفة أيضا حساسات بالكمبيوتر لكل عربة فى حال حدوث عطل لأي عربة يتم تسجيله على الكمبيوتر، منوها إلى أن كل عربة قطار تشمل (بوفيه).

> **ربط القطار الكهربائي مع الخط الثالث للمترو يحقق وفرة وقود بمقدار 1,7 مليار جنيه سنويا**

نقل جماعي صديق للبيئة

وقال وزير النقل إن الدولة المصرية أصبح لديها خطوط نقل جماعي كهربائية كلها صديقة للبيئة أطوالها ٥٠٠ كيلو، مؤكدا أنه لا توجد دولة فى إفريقيا والشرق الأوسط لديها ٥٠٠ كيلو وسائل نقل كهربائية للنقل الجماعي.

وقال إن طول خط القطار الكهربي بالكامل حوالي ١٠٣ كيلومترات، فى ١٩ محطة، وهناك ٢٠ شركة مصرية تقريبا عملت بالمرحلة الأولى مع شركات صينية موردة للقطار، والأنظمة تصل إلى ١٥ شركة.

وأضاف أن الخط سيعمل عليه خلال المرحلة الأولى الحالية ٢٢ قطارا.. وسيتم زيادة عدد القطارات فى المرحلة الثانية للوصول إلى مدينة الفنون.

وأوضح أن كل قطار يشمل ست عربات والسرعة التشغيلية ١٢٠ كيلومترا / الساعة، زمن التقاطر ما بين القطار والقطار ٢,٥ دقيقة.

وتابع أن المشروع يهدف إلى خدمة المدن الجديدة

> **طول خط القطار الكهربائي حوالي 103 كيلومترات ويضم 19 محطة**







على طول مسار الخط سواء العبور أو الشروق أو المستقبل أو بدر أو العاشر من رمضان والعاصمة الإدارية الجديدة، يربط مع الخط الثالث للمترو في محطة عدلي منصور المركزية، ومع مونوريل شرق النيل في محطة مدينة الفنون والثقافة في نهاية خط القطار.

الربط مع القطار السريع

وأوضح أن المشروع يهدف أيضا إلى الربط مع الخط الأول لشبكة القطار الكهربائي السريع في محطة العاصمة المركزية، ويحقق وفرة في الوقود بمقدار ٧,١ مليار جنيه سنويا.. حيث يأخذ من وسائل المواصلات الأخرى مليون راكب: من سيارات الأجرة ٣١٠ آلاف راكب يوميا، ومن الأتوبيس والميكروباص ١٣٠ ألف راكب يوميا، ومن المركبات الخاصة ٣٦٠ ألف راكب يوميا، وهم إجمالي المليون راكب يوميا الذين سينقلهم القطار الكهربائي الخفيف.

وأكد أن أنفاق المسار ثلاثة أنفاق منها نفق بدر الذي نفذته شركة كونكورد، ونفق هليوبوليس الجديدة ونفذته شركة المقاولون العرب، ونفق سيارات في منطقة حدائق العاصمة ونفذته شركة أبناء حسن علام.

وقال وزير النقل المهندس كامل الوزير إنه تم تأمين مسار القطار بـ ١٤٠ كيلومترا أسوار على طول المسار من الجانبين وسيتم تنفيذ ١٠٣ كيلومترات أسوار أخرى.

ولفت إلى أن الأسوار خرسانية يعلوها أسلاك شائكة لتأمين القطار، مضيفا أنه تم التعاقد على صيانة القطارات وتم تنفيذ ورشة في مصر لتنفيذ جميع أعمال الصيانات والإصلاحات سواء اليومي أو الجاري أو المتوسط أو الإصلاح الرئيسي.

وأوضح أن الورشة تقع على مساحة ٧٧ فدانا تضم ٢٦ مبنى، نفذتها شركتان مصريتان.. مشيرا إلى أن كل عربة في القطار قادرة على حمل ٣٠٠ راكب بإجمالي ١٣٠٠ راكب في القطار.. ولفت إلى أن العربات مؤمنة بشكل كامل، فضلا عن وجود أماكن مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة.

وأضاف الوزير - من داخل كابينة أحد القطارات والتي تفقدها الرئيس السيسي - أن قائد القطار مصري تم تأهيله وتدريبه في شركة «افيك» الصينية أثناء فترة تصنيع القطار وتجميعه، مشيرا إلى أنه تم تدريب نحو ١٠٠ مصري في المرحلة الأولى.

وأشار إلى أنه تم التعاقد بين شركات فرنسية ومصرية لتشغيل وإدارة هذا المرفق للحفاظ عليه، لافتا إلى أن كابينة القيادة مجهزة بكل وسائل التحكم في القطار ومنها كاميرتان داخل الكابينة لتصوير الطريق وأيضا لتصوير تصرفات قائد القطار.

> **كل قطار يشمل 6 عربات والسرعة التشغيلية 120 كيلومترا في الساعة وزمن التقاطر 2,5 دقيقة**

> **عربات القطار تتضمن «واي فاي» وشاشات عرض وكاميرات مراقبة وحمامات لذوي الاحتياجات**

> **المشروع يهدف إلى خدمة «العبور والشروق والمستقبل وبدر والعاشر من رمضان والعاصمة الإدارية الجديدة»**

مواقف السوبر جيت

وعقب ذلك، استمع الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى شرح من رئيس مجلس إدارة شركة سوبر جيت، صبري أيوب، حول محطة حافلات سوبر جيت بعدلي منصور، حيث قال إنه تم إنشاء المحطة على مساحة ١,٥ فدان مكونة من مبنى للركاب مجهز بجميع الخدمات وساحة للحافلات تسع حتى ٢٤ حافلة منها أربع حافلات كهرباء بطاقة تشغيلية تصل إلى ١٤٠ يوميا ومعدل ركاب يصل إلى ٥٠٠٠ راكب.

وقال «إنه يتواجد داخل الساحة ثلاث وسائل مواصلات، وهي حافلات السوبر جيت للنقل بين المحافظات، والأتوبيس الترددي الكهربائي عدلي منصور- المطار، والحافلات الترددية عدلي منصور - موقف أقاليم السلام وموقف العبور الجديد».

وأشار رئيس مجلس إدارة شركة سوبر جيت إلى أنه تم إنشاء أول محطة شحن أتوبيسات كهربائية بمصر داخل هذه الساحة بإمكانيات ٤ شواحن بقدرة شحن حتى ٨ أتوبيسات، موضحا أنه تم الإنشاء والتجهيز بأيد وسواعد مصرية وشركة مصرية خالصة.

ولفت إلى أن جميع الأتوبيسات الكهربائية المتواجدة داخل الساحة هي إنتاج شركات مصرية وبمكون محلي يصل إلى ٦٠٪.

محطة عدلي منصور.. أضخم محطة مركزية

- الوحيدة في العالم التي تضم 7 وسائل نقل بينهما 4 وسائل كهربائية..
- تضم القطار الكهربائي الخفيف الواصل إلى العاصمة الإدارية والعاشر من رمضان
- ومترو أنفاق الخط الثالث وتم افتتاح المرحلة الرابعة منه في 16 أغسطس 2020
- محطة الأتوبيس الترددي الواصل إلى مطار القاهرة
- أتوبيس كهربائي يربط بين عدلي منصور وموقف السلام للأقاليم وموقف العبور الجديد
- أتوبيس ترددي «بي أر تي» يمر على الطريق الدائري
- خط سكك حديد القاهرة السويس والذي كان يبدأ من منطقة عين الشمس، وتم نقله لتخفيف الزحام في المنطقة
- مول تجاري على 6 أفدنة الدور الأرضي منه بدروم جراج يسع 600 سيارة لخدمة المول والمحطة

الرئيس السيسي: أنفقنا أكثر من تريليون جنيه على مشروعات النقل



على هامش افتتاح محطة عدلي منصور المركزية التبادلية ومشروع القطار الكهربائي، عقد الرئيس السيسي لقاء مع عدد من الإعلاميين، وأكد الرئيس السيسي أن يوم ٣ يوليو كان فارقا في تاريخ مصر والمنطقة والعالم، وإن مصر كانت ذاهبة في طريق لن تعود منه، مبينا في الوقت ذاته أن هناك نموذجا موجودا حاليا لدول في حالة ضياع وخراب ولا يوجد لها مستقبل، وأن عودتها أمر صعب.

وطالب الرئيس السيسي بـ «تذكر شكل الدولة منذ ٩ سنوات مضت وشكلها حاليا في الطريق الذي تمضي إليه».

وأوضح الرئيس عبد الفتاح السيسي أن ما يتم مشاهدته من افتتاحات هو جزء من خطة كبيرة للدولة المصرية في مجال البنية التحتية للنقل والمواصلات تتكلف أكثر من تريليون جنيه، موضحا أنه تم إنفاق أيضا ما يقارب هذا المبلغ في مجال الكهرباء، حتى نجعل مصر دون مشكلة في هذا المجال، لافتا إلى أنه في الوقت ذاته هناك صورة متكاملة وخطة كاملة تقوم الدولة المصرية على تنفيذها.

خطة متكاملة

وتابع الرئيس السيسي أن ما تم افتتاحه جاء بناءً على خطة متكاملة، لافتا إلى أنه لولا هذه المشروعات في دولة تنمو كل عام بمقدار مليونين ونصف المليون، لكانت توقفت الدولة، وطالب الرئيس السيسي بوضع كافة خطط الدولة جنبا إلى جنب للتعرف على شكل الدولة في المستقبل.

وأشار الرئيس إلى أن مصر بها نخبة من أفضل الإعلاميين، موضحا أن الإعلاميين قادرون على التعامل مع ما تقوم به الدولة وخططها، مشددا على أن الدولة واجهت التشكيك ومحاولات التخريب، بالعمل فقط، مضيفا أن الدولة المصرية كانت تعمل خلال الثلاث سنوات الماضية على الرغم من الأزمات العالمية، من جائحة كورونا إلى الأزمة العالمية الحالية.

وأكد الرئيس السيسي أنه على الرغم من تلك الأزمات، إلا أن مصر حافظت على استقرارها، ولا يزال العمل قائما، مشيرا إلى أنه على الرغم من حالات التضخم والتردي الاقتصادي التي يشهدها العالم، إلا أن مصر تحرص ما أمكن على أن تكون في حالة استقرار.

التشكيك والحقد

وردا على سؤال عن حال الدولة إذا لم يتم اتخاذ قرار ٣ يوليو، قال الرئيس عبد الفتاح السيسي: «القضية التي كانت موجودة خلال تلك الفترة، هي عدم الفهم، حتى من جانب القائمين على الموضوع، كانوا غير مدركين، معنى الدولة، وهذه قضية خطيرة للغاية»، مبينًا أن «كل الفهم الذي كان لديهم هو كيفية تحريك الشارع، وعمل أزمة مثل الوضع الذي ترونه، من تشكيك وحقد».

وأضاف الرئيس السيسي: «لم يكن هناك من حاول البناء والتعمير أبدا، رغم أن



منهجنا الخاص هو أن الإنسان جاء لعمارة الأرض، وكان من المفترض أن يبنوا ويعمروا، ولكن الفكرة التي أريد أن أقولها إنهم لم يكونوا يعرفون معنى الدولة»، موضحا أنهم «كانوا شاطرين في حاجة واحدة، هي تنظيم انتخابات، وكانوا يستطيعون التأثير على الناس لكي ينالوا أصواتهم، ويشكلون جماعات للتشكيك وللإساءة».

وتابع الرئيس السيسي: «قلت لكم خلال السنوات الماضية، هناك حالة تشكلت لدى المواطن، وهي حالة من الشك أو التشكك أصبحت مستقرة، فأصبح لا يصدق، ولديه دائما منطقة رمادية تتهيأ له قاموا هم بخلقها له». وقال الرئيس السيسي: «قلت للفصيل الذي سعى للحكم: هل لديكم مراكز دراسات أنشأتموها لكي تعرفوا معنى الدولة، ولكي تتمكنوا من معرفة التحديات لكي تستطيعوا حلها؟ ليس لديكم، فأنتم لن تستطيعوا معرفة تحديات الدولة التي ستكون فيها».

وأضاف: «فرص النجاح ليست في معرفة قيادة الدولة أم لا، ولكن فرص النجاح أن مقومات الدولة تصبح موجودة، هم ظلوا عاما ونصف العام يقضون على مقومات الدولة التي كانت ظروفها صعبة، واستمرت المظاهرات أكثر من ٧٠-٨٠ أسبوعا كل جمعة، وعندما تولوا السلطة لم يجدوا في الدولة شيئا».

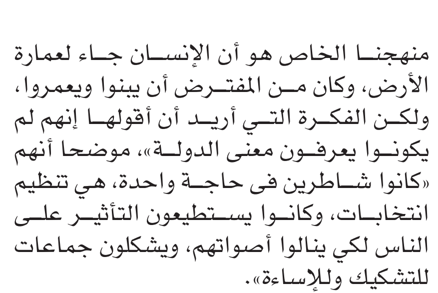
الجيش أسطورة مصر

وأشار الرئيس السيسي إلى أن هناك ٣٥ مليون مصري خرجوا على الجماعة الإرهابية في ثورة ٣٠ يونيو، وهذه كانت رحمة إلهية بالبلد. وتابع الرئيس السيسي أن التحدي الرئيسي يتمثل في غياب الوعي، قائلًا: «كل التحديات الموجودة أرجعها إلى عدم الفهم، فيجب وضع صورة متكاملة عن التحديات أمام المواطنين»، لافتا إلى أن كافة المجالات من تعليم وصحة ونمو سكاني وغيرها تؤثر على الدولة. وأشاد الرئيس السيسي بالجيش، قائلا: «الجيش في مصر هو أسطورة مصر، وهو السبب الذي جعله الله عمودا تستند إليه البلد في أي وقت».

توافق عربي

وبشأن المواقف الموحدة بين الدول العربية، قال الرئيس: «إن هناك قضايا في المنطقة؛ قضايا مشتركة منها القضية الفلسطينية وقضايا أخرى ومنها أمننا القومي، ولابد من التوافق عليها ويصبح لنا صوت واحد، مع خصوصية كل دولة وظروفها»، لافتا إلى أنه «تم الاتفاق على أن يبقى لنا توجه وتصور واحد نتفق عليه بيننا وبين بعضنا».

وبشأن الاستثمار، قال الرئيس السيسي إنه «عندما تتحول آليات العمل للتنفيذ على أرض الواقع تأخذ وقتا، حيث يتم تشكيل لجان مشتركة أو لجان من دول الخليج، سواء كان في المملكة العربية السعودية أو دولة الإمارات أو دولة الكويت أو قطر، حيث إننا نطرح عليهم طريقتنا في الاستثمار ونطرح عليهم الموضوعات التي من الممكن الاستثمار بها،



مصر أصبح لديها خطوط نقل جماعي كهربائية كلها صديقة للبيئة أطوالها 500 كيلو

فرص النجاح ليست في معرفة قيادة الدولة أم لا ولكن فرص النجاح أن مقومات الدولة تصبح موجودة



وبالتالي يقومون بإرسـال لجانهـم من أجل أن يروا ما تم عرضه من جانبنا، وفى حال التوافق مع رؤاهم، نتحرك ويكون هناك استثمار سواء خاص بهم أو استثمار مشترك».

وأوضح الرئيس أنه «تم خلال الفترة الماضية تنفيذ حجم ضخم جدا من المشـاريع، وبالتالي نقول للأشـقاء إن من يريد أن يدخل ويشـارك بنسبة أو يدير الموضوع كله، نحن لا يوجد لدينا مانـع». وقال الرئيس عبد الفتاح السيسـي إن الأزمات العالمية، سـواء أزمة جائحة كورونا أو الأزمة الأخـرى، هي أزمات طاحنـة على دول العالم، ومصر ضمن العالم.

وأوضـح أن الدولـة تحـاول بقـدر الإمكان توفير السـلع الأساسـية وعدم تحريك سعرها كثيرا، مشـددا على أن مصر تبذل جهدا كبيرا فـى التشـغيل حتى يتمكـن العاملـون فى تلك المشروعات من توفير أموالهم.

مؤتمر المناخ

وحول مؤتمـر المناخ، قال الرئيس عبدالفتاح السيسـي إن الدولـة تعمل على خطـة لتقديم مصـر بما يليق بها وضيوفها. وكشـف الرئيس السيسـي عن أن هناك خطة لجعل مدينة شرم الشيخ «مدينة خضراء» تماما وذكية لتكون بابا لمشـروعات أخرى. وأضاف الرئيس السيسـي أن مصـر سـتطلق مشـروعات الهيدروجـين الأخضـر ومشـروعات طاقة متجـددة أخرى، وسيتم الإعلان عن حجم الطاقة المتجددة التي ستدخل بها مصر بشكل فعلي وليس تخطيطيًا فحسب.

وحـول وجود آليات للحفاظ على الأشـكال الحضاريـة التـي يتـم بناؤهـا، قـال الرئيس عبدالفتاح السيسي إن بناء الشخصية ممارسة يتم فعلهـا وليس فى كتب تتـم قراءتها، مؤكدا أن الكتـاب بمفرده غير قـادر على عمل ثقافة وممارسات مناسبة لمجتمع. وأشار الرئيس إلى أن المواطنـين موجـودون على قطـاع ضيق من الأرض، علـى مسـاحة ٥٪ من مسـاحة مصر، من أسـوان وحتى الإسكندرية، وهناك ازدحام، لافتـا إلى أن الازدحام شـكّل ممارسـات غير مريحة للمجتمع.

خبراء هندسة النقل:

إنجاز ضخم يوفر وسائل مواصلات آمنة وسريعة



أوضح خبـراء فى مجال النقل أن مشـروع «القطـار الكهربائي» يُعد إنجازًا ضخمًا ويُمثل نقلة نوعية بقطاع النقل والمواصلات، مؤكدين أن هـذا المشـروع بمثابة شـريان تنمية جديد للمجتمعـات العمرانيـة الجديدة وسـيكون له مـردود إيجابي قـوي على الاقتصـاد القومي ومشـروعات التنميـة الشـاملة التـي تنفذها الدولة المصرية.

وقال حسـن مهدي، أسـتاذ هندسة الطرق بجامعـة عـين شـمس، إن القطـار الكهربائي الخفيف سيكون له دور فى سرعة إعمار المدن الجديدة، مشـيرا إلى أنه يعتمـد على الوقود النظيـف والجـر الكهربائـي، والدولـة تقـوم بمجهود ضخم فى مجـال النقل والمواصلات، فنجد القطار الخفيف ومشـروع المانوريل وكل هـذه المشـاريع الضخمة هدفهـا إعمار المدن الجديـدة بتوفيـر وسـائل مواصلات سـريعة وآمنة.

وأضـاف، أن افتتـاح الرئيـس عبدالفتاح السيسـي محطـة عدلـي منصـور التبادليـة والمرحلة الأولى من القطار الكهربائي الخفيف LRT، يعـد نقلـة حضاريـة ونوعية، فشـبكة القطارات الكهربائية الخفيفة موجودة شـرق القاهـرة مـروراً بالعاصمة الإدارية الجديدة فى مدينة الفنون بالعاصمة الإدارية الجديدة، مـروراً بتجمعـات شـرق القاهرة إلـى محطة عدلـي منصـور، وتسـتكمل حتى العاشـر من رمضان.

دور إيجابي

وأكد أن هذه الشبكة سيكون لها دور إيجابي فـى سـرعة تنقل المواطنـين، إلى جانـب أنها وسـيلة جذب لعدد من مسـتخدمى السيارات لأن محطـات الـLRT مزودة بسـاحة انتظار للسـيارات، وبالتالي يسـتطيع مالك السـيارة ركن سيارته واستخدام وسائل النقل الجديدة.

وأشـار إلى أن وسائل النقل الجديدة فخر لمصـر لأنها تتضمن عـددا كبيرا من وسـائل النقـل فـى مـكان واحـد، فيسـتطيع المواطن الوصـول إلى محطـة النقل الخفيفـة وقطار القاهـرة السـويس، أو حافلات النقل الإقليمية سـوبر جيت أو الوصول إلى مطار القاهرة من خـلال الخدمة الترددية التي سـتربط محطة عدلـي منصـور بمطـار القاهرة، إلـى جانب سـهولة النقل إلى حافلات النقل السريع التي سـيتم عملها على الطريق الدائري قريبا، وكل ذلك يعمل على تيسير نقل المواطن.

خدمة راقية

وقـال الدكتـور محمـد الصـادق، أسـتاذ هندسـة الطـرق بجامعـة حلـوان، إن محطة عدلي منصـور التبادلية، تمثل إنجـازا كبيرا، فـى قطاع النقل، مشـيرا إلـى أن تلك المحطة تضـم عـددا كبيـرا مـن أدوات النقـل، منها، القطـار الكهربائـي الخفيـف، الـذي يربـط العاصمة الإدارية مع عدد من الأماكن المهمة.

وأوضح أن إنشـاء محطـة عدلي منصور، هـو إنجـاز كبيـر خاصـة فـى ظـل الظروف الصعبة التي تواجه العالم، من الأزمة الروسية الأوكرانية.

وأكـد أن القطار الكهربائي صورة مشـرفة لمصر هدفه تقديم خدمـة راقية مقابل تذكرة تتناسـب مع مستوى الخدمة المقدمة، موضحا أن مشروع القطار الكهربائي الخفيف «LRT»، هـو مشـروع قومـي ينافس وسـائل النقل فى العالـم المتقدم، مشـيرًا إلى أن ذلـك القطار يسـاهم فى تخفيف الزحام المروري، وتحقيق وفـرة فـي الوقـود بمقـدار ١,٧ مليـار جنيه سنويا.

تحديث منظومة النقل

وقال الدكتور مجدي صلاح، أستاذ هندسة الطـرق والمـرور بجامعة القاهـرة، إن القطار الكهربي يأتي اسـتكمالاً لخطة الدولة لتطوير وتحديث منظومة النقـل الجماعي من منظور التنمية المسـتدامة، موضحا أن منظومة النقل والبنية التحتية فى مصر شـهدت طفرة نوعية كبيـرة، لاسـيما بعد الاتجـاه الرقمـي الذي سـلكته مصر فيمـا يخص المشـاريع التنموية لتحقيق هـدف بناء جمهوريـة رقمية جديدة، مشـيرا إلى أن الدولـة دائما تسـعى لتحقيق المحاور الاستراتيجية للتنمية الشاملة بأفضل المعايير.

حسن مهدي:
شرايين للتنمية وسيكون لها مردود إيجابي قوي على الاقتصاد

محمد الصادق:
مشروع قومي ينافس وسائل النقل في العالم المتقدم

مجدي صلاح:
تحديث منظومة النقل الجماعي من منظور التنمية المستدامة

بعد افتتاح القطار الكهربائى

خريطة شبكة المواصلات لربط المدن بالعاصمة الإدارية الجديدة

قديما قررت الدولة في التوسع عمرانيا، بإنشاء عدد من المدن الجديدة لحل مشكلة الإسكان، وتكدس المواطنين على ضفاف النيل، إلا أنها عجزت عن وضع حلول عملية لربط هذه المدن بشبكة للمواصلات، الأمر الذي يتسبب يوميا في معاناة قطاع كبير من قاطني هذه المدن، والآن وبعد إنشاء العاصمة الإدارية الجديدة، حرصت الدولة على توفير شبكة مواصلات عصرية متطورة، آخرها القطار المكهرب الذي افتتحه الرئيس عبد الفتاح السيسي، والذي يربط عددا من هذه المدن بالعاصمة الإدارية الجديدة .. «أكتوبر» ومن خلال هذه السطور ترصد ملامح خريطة المواصلات الجديدة في مصر .

عمر البدري

كانت توصف المدن العمرانية الجديدة بداية من مدينة ٦ أكتوبر غربا ووصولا لمدينة بدر شرقا بالمنعزلة، ولم تكن بهذه المدن أي وسيلة مواصلات رسمية، سوى إمبراطورية «الميكروباص» وهي وسيلة النقل الوحيدة لربط المدن الجديدة بـ «وسط البلد»، أما عن المواصلات الداخلية نجحت إمبراطورية «التوك توك» فى فرض سيطرتها على أغلب هذه المدن، بالإضافة إلى سيارات «السوزوكي فان»، وكانت حتى وقت قريب أزمة المواصلات هي أم المشكلات بالنسبة لسكان المدن الجديدة.

ولم تخلو محاضر مجالس أمناء المدن الجديدة من المطالبة بوجود وسيلة نقل حضارية، ترحمهم من عشوائية المواصلات غير المرخصة، وظلت هذه القضية لسنوات طويلة باءت خلالها كل المحاولات بالفشل، ولكن مع التوسع السريع فى المشروعات السكنية والتي من أهمها وأكثرها، مشروع الإسكان الاجتماعي انتبهت الدولة، لخطورة هذه المشكلة، التي كانت سببا فى هروب الكثير من الإقامة بهذه المدن، وتأكد لها أن مرفق النقل، لا يقل أهمية عن باقي المرافق والخدمات الأساسية داخل هذه المدن، وتأكد لوزارة الإسكان أن التعمير الحقيقي يبدأ من توفير وسيلة انتقال مناسبة، بأسعار فى متناول الناس، تمكنهم من سهولة الحركة، والتنقل من مكان لآخر، حتى لا تتسلل العشوائية إلى هذه المدن، التي تم بناؤها فى الأساس للتخلص من مظاهر التكدس والزحام، التي تعاني منها أغلب المناطق الحضرية فى مدن الجمهورية.

وقررت هيئة المجتمعات العمرانية شراء أتوبيسات، من حساب مجالس أمناء المدن، للعمل كمرفق نقل داخلي، وأسندت هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، إدارة وتشغيل وصيانة هذه الأتوبيسات لشركة خاصة لمدة ١٥ عاما.

النقل الذكي

وبعد تشغيل الأتوبيسات أصبح بالمدن منظومة نقل داخلي وبعد ذلك استكمالا للمشروعات القومية التى تتبناها وزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية لخدمة السكان فى المدن العمرانية الجديدة، حيث أعلنت إحدى شركات النقل الحضري المستدام عن تشغيل شبكة خطوط أوتوبيساتها الخارجية لربط مدينة الشروق مع بعض المناطق بالإضافة لربطها بشبكة النقل الداخلية التي تتم بالتعاون مع هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.

ونجحت الشركة، فى ربط مدينة الشروق بشبكة نقل خارجية وداخلية من خلال ٨ خطوط رئيسية، ٤ خطوط خارجية و٤ خطوط داخلية تضم ٢٠ باص بطاقة استيعابية ٢٠٠ ألف راكب شهريا بإجمالي ١١٥٠٠ رحلة مخططة شهريا، ويبدأ الخط الأول من مدينة الشروق حتى محطة مترو عدلي منصور، والخط الثاني مرورا على طريق القاهرة/السويس (الشروق / العباسية) ، كما أنه جار تشغيل الخط الثالث «الشروق / القاهرة الجديدة»، والخط الرابع «الشروق / العاشر من رمضان».

وتخدم الخطوط الجديدة الداخلية والخارجية ٢٠٠ ألف راكب شهريًا وتقوم بـ ١١٥٠٠ رحلة ، كما نجحت هذه المنظومة فى ربط المدن الجديدة بشبكة مواصلات على أعلى مستوى احترافى وفقا للمعايير العالمية، حيث تم ربط الشبكة الداخلية والخارجية بخرائط جوجل، والتي تمكن الراكب من تخطيط موعد رحلته وهو فى منزله بداية من الخطوط الداخلية، مرورا بالخطوط الخارجية، ووصولا إلى نقطة الوصول الأخيرة، كما قامت المجتمعات العمرانية، بتوفير الأتوبيسات اللازمة للنقل وتجهيز المحطة الرئيسية، علاوة على تجهيز جراج مركزي لشبكة السيارات وتقوم الشركة بإدارة المنظومة وتزويدها بالأجهزة الإلكترونية، حيث يأتي المشروع فى إطار الدور الرائد لتنفيذ منظومة نقل متكاملة بين الخطوط الداخلية والخارجية لخدمة أهالي المدن الجديدة.

حكاية سنوات عزلة المدن الجديدة قبل ربطها بمنظومة نقل ذكية

رؤساء المدن يرسمون طريق الوصول للقطار بمنظومة نقل ليس من بينها «التوك توك»

كارت المجتمعات

ولتعظيم القيمة المضافة من منظومة النقل الذكي فى مصر، والتي تتواكب مع رؤية الدولة المصرية





فى التحول الرقمي والشمول المالي والتحول للمجتمع اللانقدي، فقد تم تجهيز جميع السيارات بمنظومة التحصيل الإلكتروني من خلال كارت المجتمعات العمرانية الجديدة، وشركات النقل، بحيث يسمح هذا الكارت بتكامل منظومة شبكة المدن الجديدة مع شبكة خطوط المواصلات التي تغطي القاهرة الكبرى، حيث التخطيط لشبكة مواصلات وفقا لاستراتيجية عمل شركات النقل فى السوق، ومن المقرر أن يصل عدد مستخدمي الكارت الذكي إلى ٨٠٪ من إجمالي الركاب الذين يستخدمون منظومة النقل الذكي من مواصلات مصر بنهاية العام الحالي ٢٠٢٠.

وتعد مدينة الشروق من أوائل المدن الجديدة التى تمتلك شبكة مواصلات خارجية تربطها بالمواقف الرئيسية بالقاهرة والمدن المجاورة وذلك بالتعاون مع جهاز المدينة.

يذكر أن الأتوبيسات الجديدة مكيفة وتم تزويدها بكافة الأنظمة الأمنية والتكنولوجية الحديثة، والتي تعمل على راحة الركاب والمواطنين.

القاهرة الجديدة

تعمل منظومة النقل الداخلى بمدينة القاهرة الجديدة، بداية من الساعة ١٢ ظهرا وحتى ١١ مساء، وتعمل خطوط السير من محطة الجامعة الأمريكية بوابة٤، والتي ينطلق منها الخطان M5&M6 إلى موقع المحطة الرئيسية الجديد أمام بوابة رقم ١ اللوتس، وأمام بورتو، وسيتم وصول جميع خطوط النقل الداخلي إلى هذه المحطة، ومنها يتم الانطلاق إلى خارج المدينة.

أكتوبر وزايد

كما تم تشغيل خطوط الأتوبيس الذكي بمدينة ٦ أكتوبر، والتي تضم ٢٥ أتوبيسًا للعمل بمنظومة النقل الداخلي بالمدينة، لحل مشاكل المواصلات والنقل الداخلي بالمدن الجديدة.

وفى مدينة الشيخ زايد تم تشغيل منظومة النقل الداخلي، وذلك بالتعاون بين جهاز المدينة، وشركة التعمير وتحت رعاية مجلس أمناء مدينة

ويتم العمل داخل المدينة على ٣ خطوط سير الأول لمدينة ٦ أكتوبر بـ٥،٣ جنيه للتذكرة، والثاني لمدينة حدائق أكتوبر وابني بيتك بـ٤ جنيه للتذكرة، والثالث لمدينة الشيخ زايد بـ٣ جنيهات للتذكرة.

وتتضمن الأتوبيسات كل التقنيات الحديثة لضمان أعلى جودة فى التشغيل بشكل منتظم، بجانب معدل الأمان، من خلال توفير أجهزة GPS – كاميرات مراقبة – منظومة دفع إلكتروني – واي فاي – شاشات عرض للمحطات – موبيل أبلكشين – اشتراكات ممغنطة، وغيرها من الوسائل الحديثة المُستخدمة فى مجال المواصلات.

بدورها استعدت مدينة بدر للقطار الكهربائى بعمل شبكة طرق تربط محطات القطار بباقي الأحياء والمجاورات، وذلك حسب تأكيد المهندس عمار مندور رئيس جهاز المدينة، كما أعلن مجلس أمناء المدينة برئاسة المهندس بهاء العادلي عن وجود فترة انتقالية للخلاص من التوك توك لاستبداله بوسيلة نقل حضارية، ووجه المجلس الدعوة لكل مالكي سيارات «السوزوكي الفان» تسجيل اسمه بالمجلس للعمل بمنظومة النقل الجديدة كبديل عن التوك توك، بالإضافة لقيام شركات النقل العاملة بالمدينة بتخصيص عدد من السيارات للعمل لنقل الركاب من الأحياء والمجاورات لمحطات القطار الكهربائي وكذلك العودة.

طريق العاصمة

القطار الكهربائي الذي افتتحه الرئيس عبد الفتاح السيسي مؤخرا يخرج من مدينة السلام حتى مدينة العاشر من رمضان، ثم الوصول من العاشر إلى العاصمة، حيث تبلغ المسافة بين العاصمة الإدارية والعاشر أقل من ساعة وتحديداً ٤٥ دقيقة، ويعتبر من مواصلات المعادي من موقف السلام.

يبدأ مسيرته من مدينة العاشر إلى السويس حتى يصل إلى العاصمة، ويمر خلال طريقة بالطريق الدائري.

بداية القطار الكهربائى من محطة عدلي منصور المركزية التي تعد أكبر محطة فى الشرق الأوسط، ويوجد بالمحطة، ٧ مواصلات من بينها: «القطار الكهربائي، والمترو، والأتوبيس الترددي، وقطار السويس والسوبرجيت» ويربط القطار الكهربائى القاهرة مع المدن الجديدة «العبور- المستقبل- الشروق- بدر- العاشر من رمضان- العاصمة الإدارية».

تتضمن الأتوبيسات كل التقنيات الحديثة لضمان أعلى جودة فى التشغيل بشكل منتظم بجانب معدل الأمان من خلال توفير أجهزة GPS

أما مترو الخط الثالث فهو مواصلة مركزية داخل القاهرة وهو طريق جديد لربط القاهرة بباقي المدن الجديدة مع باقي المواصلات، ويبدأ مساره من محطة عدلي منصور ويمر بوسط البلد والزمالك ووصولا للجيزة.

والأتوبيس الترددي يعمل بشكل ترددي على الطريق الدائري بعد توسعته وله محطات مخصصة فى منتصف الكوبري، وبعد تشغيله سيتم إلغاء سير الميكروباص على الدائري.

المونوريل

يعتبر محطة الوصل بين أكتوبر والشيخ زايد فى محافظتي القاهرة والجيزة عبر محور روض الفرج، يساهم فى عملية التنقل من العاصمة إلى خارجها ومن المناطق المحيطة إلى العاصمة مرة أخرى.

وبالنسبة لأتوبيسات العاصمة تم التخطيط لإقامة خط مخصص على أن تكون من نوعين إما تعمل بالغاز الطبيعي أو الكهرباء، على أن تشمل كافة أجزاء المدينة لتسهيل الحركة على كافة المقيمين بها.





أولى جلسات الحوار..

وطن يتسع للجميع دون خطوط حمراء

يمثل انطلاق أولى جلسات الحوار الوطنى، الذى كلف به الرئيس عبد الفتاح السيسى، خطوة مهمة فى إرساء أسس المشاركة المجتمعية والسياسية، بما يدعم خطوات الإصلاح ويؤسس لبناء دولة مدنية حديثة تخطو نحو الجمهورية الجديدة بشراكة كل مكونات الشعب المصري.

وخلال الجلسة الافتتاحية، أعربت الدكتورة رشا راغب، مدير الأكاديمية الوطنية للتدريب، عن شرف وفخر الأكاديمية باستضافة وتنظيم تلك الفعاليات المهمة لإدارة حوار وطني بين كل الأطراف والقوى السياسية والاجتماعية، مشيرة إلى أن ذلك الحوار يأتي فى توقيت مهم تتطلع فيه الأمة المصرية إلى مستقبلها من خلال حوار وطني حقيقي، مؤكدة اتباع الأكاديمية نهج الحياد والتجرد التام، فى إطار دورها التنظيمي والفني والتنسيقي، تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، حتى يخرج الحوار الوطني بشكل بناء وفعال.

كما أشارت د. رشا راغب إلى أن دعوة رئيس الجمهورية لإجراء حوار وطني، تعكس تعزيز فكرة تبادل الرؤى بين مختلف أطياف المجتمع المصري سواء كانت أحزاب سياسية أو منظمات المجتمع المدني أو الحقوقيين، أو غيرهم؛ لتكون الخطوة بمثابة حلقة جديدة تضاف إلى طريق التحول نحو الجمهورية الجديدة، لافتة إلى أن أجندة الحوار الوطني بمحاورها المتعددة تمثل مدخلًا لبناء الرؤى المشتركة حول مقومات ترسيخ مفهوم الدولة الوطنية المبنية على أسس المواطنة والقانون والمؤسسات كمنهج للعمل الوطني لبناء منظومة متكاملة من السياسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية الفعالة والمستندة إلى رؤية وقناعات مجتمعية داعمة للإصلاح والبناء.

مساحات مشتركة

وذكر ضياء رشوان، المنسق العام للحوار الوطني، أن عام ١٩٥٣ تم إعلان الجمهورية فى مصر، لافتًا إلى أن الجلسة الأولى للحوار هي أولى خطوة نحو الجمهورية الجديدة، حيث يعد الحوار الوطني إعادة لروح تحالف ٣٠ يونيو، مؤكدًا الأخذ بعين الاعتبار كل المقترحات والرؤى المقدمة سواء من الجهات أو من المواطنين العاديين، وذلك على مائدة مجلس الأمناء وفى كل قاعات الحوار الوطني، حيث إن هدف الحوار يتمثل فى خلق مساحات مشتركة تسمح أحيانًا بالاتفاق التام وتسمح أحيانًا بالاختلاف التام.

كما أشار ضياء رشوان فى حديثه إلى الدور الكبير لأعضاء مجلس أمناء الحوار فى ترتيب المحاور والقضايا للوصول إلى مُخرجات فعلية متفق عليها، مضيفًا أن الحوار الوطني يهدف إلى وضع بدائل جدية وحقيقية وليس التركيز على إبراز الحيثيات فقط رغم أهميتها.

> **ضياء رشوان : الحوار مفتوح ويصل لعنان السماء .. واستبعدنا من شارك أو أيد أو هدد بعنف في البلاد**



جمهورية مصر العربية
رئاسة الجمهورية
الأكاديمية الوطنية للتدريب وتأهيل الشباب

الحوار الوطني
الطريق نحو الجمهورية الجديدة

قرار مجلس أمناء الحوار الوطني
رقم (٢) لسنة ٢٠٢٢
بإصدار اللائحة المنظمة لعمل مجلس أمناء الحوار الوطني
واللجان والفعاليات المتفرعة عنه

المنسق العام للحوار الوطني،
بعد الإطلاع على الدستور،
وعلى دعوة السيد رئيس الجمهورية بإطلاق الحوار الوطني بتاريخ ٢٦/٤/ ٢٠٢٢،
وعلى قرار مجلس أمناء الحوار الوطني رقم (١) لسنة ٢٠٢٢ بتشكيل المجلس،
وبعد موافقة مجلس الأمناء بجلسته المعقودة بتاريخ ٥/٧/ ٢٠٢٢.

قـــــرر

(المادة الأولى)

يعمل بأحكام اللائحة المرافقة لتنظيم عمل مجلس أمناء الحوار الوطني واللجان المتفرعة عنه وسائر الأعمال المتعلقة به.

(المادة الثانية)

على جميع الجهات المعنية تنفيذه وإعمال مقتضاه، ويُنشر في الصحف ووسائل الإعلام.

المنسق العام للحوار الوطني

ضيـــاء رشـــوان

٢

لائحة تنظيم عمل مجلس أمناء الحوار الوطني
واللجان والفعاليات المتفرعة عنه

١- في التشكيل والاختصاصات وتنظيم الاجتماعات

مادة ١
يكون للحوار الوطني الذي أطلقه رئيس الجمهورية بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٢٦ منسق عام، ومجلس أمناء، ولجان نوعية، وأمانة فنية.

ويكون نقيب الصحفيين بصفته منسقاً عاماً للحوار الوطني، ويكون الأمين العام للمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بصفته رئيساً للأمانة الفنية للحوار.

وبناءً على تكليف الأكاديمية الوطنية للتدريب والتي يرأس مجلس أمنائها رئيس الجمهورية توفر الأكاديمية قاعات الاجتماعات والمساعدات والمهمات الإدارية واللوجستية اللازمة.

مادة ٢
يتولى مجلس أمناء الحوار الوطني إدارة الحوار وتحديد قواعده ونظام عمله ومخرجاته، وذلك في إطار وحدود الدعوة التي أطلقها رئيس الجمهورية.

وتشكل الأمانة الفنية من عدد كاف من العاملين والمتدربين المؤهلين من الأكاديمية الوطنية للتدريب من ذوي الكفاءات في المجالات المتوافقة مع موضوعات الحوار، وتمارس الأمانة الفنية عملها بتجرد تام وحيادية.

مادة ٣
إذا خلا مكان أحد أعضاء مجلس الأمناء لأي سبب من الأسباب، أو حال وجود مانع لديه من الاستمرار في عضوية مجلس الأمناء، يقوم المنسق العام بإجراء المشاورات اللازمة لملء هذا الخلو بمراعاة إحداث التوازن المطلوب، ولا يكون ذلك إلا بعد العرض على مجلس الأمناء.

٣

وقال ضياء رشوان، إنه لا توجد «خطوط حمراء» في الحوار الوطني، الذي انطلق رسمياً، وستتم مناقشة كل القضايا من أجل مصلحة هذا الشعب.

وأضاف أن الخطوط الحمراء كانت في المشاركة ذاتها واستبعدنا من شارك أو أيد أو هدد بعنف في البلاد. وتابع: «الحوار مفتوح ويصل لعنان السماء من أجل مصلحة هذا الشعب».

مشاركة واسعة

واستعرض المستشار محمود فوزي، رئيس الأمانة الفنية للحوار الوطني مهام واختصاصات الأمانة الفنية، والمكونة من ٤ فرق تضم (العلاقات العامة والاتصال، المحتوى، الإعلام، واللوجيستيات)، لافتًا إلى أن الأمانة الفنية تلقت أكثر من ١٥ ألف ورقة تمت دراستها وتصنيفها وتبويبها وتجميعها، كما قام فريق العلاقات العامة بحصر القوى السياسية في المجتمع وإرسال الدعاوى للمشاركة، حيث شملت الفئات المستهدفة في الحوار الوطني جميع قوى الشعب إلا من تلوثت يده بالدماء، كما لفت إلى دور الفريق الإعلامي في رصد ومتابعة كل ردود الفعل حول الحوار الوطني وصياغة البيانات الإعلامية.

وتابع المستشار محمود فوزي أن الأكاديمية الوطنية للتدريب وجهت أكثر من ٥٠٠ دعوة وتم فتح باب التسجيل الإلكتروني للمواطنين، وتم استقبال ٩٦ ألفًا و ٥٣٢ مقترحًا وطلب من المواطنين، بالإضافة إلى استقبال أكثر من ٧٩٣ رسالة حتى الآن وأكثر من ٤٣٥ رسالة عبر الواتساب وتم الرد على كل تلك الاستفسارات والمقترحات، مشيرًا إلى أن أبرز المحاور حول قضايا الحوار الوطني، التي تم استقبالها تمثلت في ٣ محاور «محور سياسي ومحور مجتمعي ومحور اقتصادي»، وتُعد القاهرة الأعلى مشاركة من المواطنين في إرسال مقترحات وطلبات مشاركة في الحوار الوطني، ولا توجد محافظة واحدة لم تشارك، حيث شاركت كل المحافظات، كما تمثلت أبرز قضايا المحور المجتمعي «الصحة والتعليم والمرأة والإعلام».

موقف المعارضة

وخلال الجلسة عقب النائب أحمد الشرقاوي، عضو مجلس النواب، على ما تم استعراضه من قبل كل من المدير التنفيذي للأكاديمية الوطنية للتدريب، والمنسق العام للحوار ورئيس الأمانة الفنية للحوار، موضحًا أن تقسيم المحاور الخاصة بالحوار الوطني والمقترح من الأمانة الفنية، يتمثل في الأساس في دور مجلس الأمناء، كما أشار إلى ما حملته كلمات الحضور من معان خلال الجلسة. وثمَّن دعوة رئيس الجمهورية للحوار الوطني، لافتًا إلى أن المعارضة المصرية طرحت بعض الأسماء للمشاركة ويجلس نصفهم تقريبًا على طاولة مجلس أمناء الحوار الوطني، حيث إن مجلس الأمناء تم اختياره بالتوافق وتلاحظ الرضاء العام لدى الرأي العام، وطالب الشرقاوي بكتابة لائحة بشكل سريع تحدد قواعد مجلس الحوار الوطني، معتبرًا أن اللائحة تؤكد أن مجلس أمناء الحوار الوطني هو المختص والمهيمن الوحيد لشئون الحوار الوطني.

وعلق ضياء رشوان، المنسق العام للحوار الوطني، على كلمة النائب أحمد الشرقاوي، أن الأمانة الفنية وضعت ما ورد إليهم من مشاركات ومقترحات من كل القوى والجهات المشاركة، كما تقدم الأمانة الفنية كل المعلومات الواردة إليها أمام مجلس الأمناء والرأي العام دون تدخل منها، مؤكدًا أن ما تعرضه الأمانة الفنية هو نتاج لمقترحات ورؤى كل المشاركين من مواطنين وجهات، ولا يمكن إخفاؤها لأن إخفاءها حسب الدستور هو جريمة، فنحن نعرض رؤى المشاركين بحيادية ودون تدخل، مضيفاً أن مجلس الأمناء يختص بإدارة شئون الحوار الوطني.

حوار جاد

وطالب كمال زايد، أمين مجلس أمناء حزب الكرامة، بإرسال لائحة مجلس أمناء الحوار الوطني لدراستها، كما تقدم بالشكر لكل من يتعاون مع الحوار الوطني، مطالبًا بالتكاتف لإنجاح الحوار الوطني بمخرجات حقيقية، حيث إن الوضع الحالي شهد محطة غاية الأهمية: إما أن نخرج بمجتمع يتحدث بحرية أو نظل في مرحلة الركود السياسي، موضحًا أن الداعي للحوار هو السلطة، التي قامت بدعوة المعارضة فبالتأكيد تنتظر شيئا جادا.

المستشار محمود فوزي: استقبلنا 96 ألف طلب مشاركة من المواطنين

أمين مجلس أمناء حزب الكرامة: إما أن نخرج بمجتمع يتحدث بحرية أو نظل في مرحلة الركود السياسي

وعلق الدكتور جودة عبدالخالق، وزير التضامن الاجتماعي الأسبق وأستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة، أن الحوار الوطني الحقيقي لم يبدأ بعد حتى الآن، حيث إن ما تم استعراضه من مهام الأمانة الفنية سيعرض أمام مجلس الأمناء ومناقشته، مقدمًا الشكر للأكاديمية والأمانة الفنية في تنظيم الحوار الوطني، في ظل عملية سياسية نبحث عن طريق يسمى الجمهورية الجديدة، لافتًا إلى أن السياسة شأن المصريين جميعًا بينما الدين شأن كل فرد بمفرده، لافتًا إلى أن المستبعد من الحوار الوطني ليس الإخوان فقط، لكن هناك أطراف أخرى تقوم بزج الدين بالسياسة وهم من يجب أن يتم استبعادهم فورًا من الحوار الوطني.

لحظة تاريخية

وذكر عبد العظيم حماد، الكاتب الصحفي، أنه بصفته أحد ممثلي الحركة المدنية يتقدم بالشكر لرئيس الجمهورية للدعوة للحوار الوطني، موضحًا أهم النقاط، التي حُددت بعد اجتماعات الحركة المدنية الديمقراطية، حيث يرى أن تشكيل مجلس أمناء الحوار الوطني استوفى المطلوب منه ويلقى توازنا بين ممثلي الجهات، لافتًا إلى أن الحركة المدنية تؤكد أنه لا يجب أن يبدأ الحوار إلا بالإفراج عن المحبوسين في قضايا الرأي، مؤكدًا أن الحركة المدنية لن ولن تدعو أي جماعة لم تعترف بدستور ٢٠١٤ والوضع السياسي الحالي، أو استخدمت أي أعمال عنف.

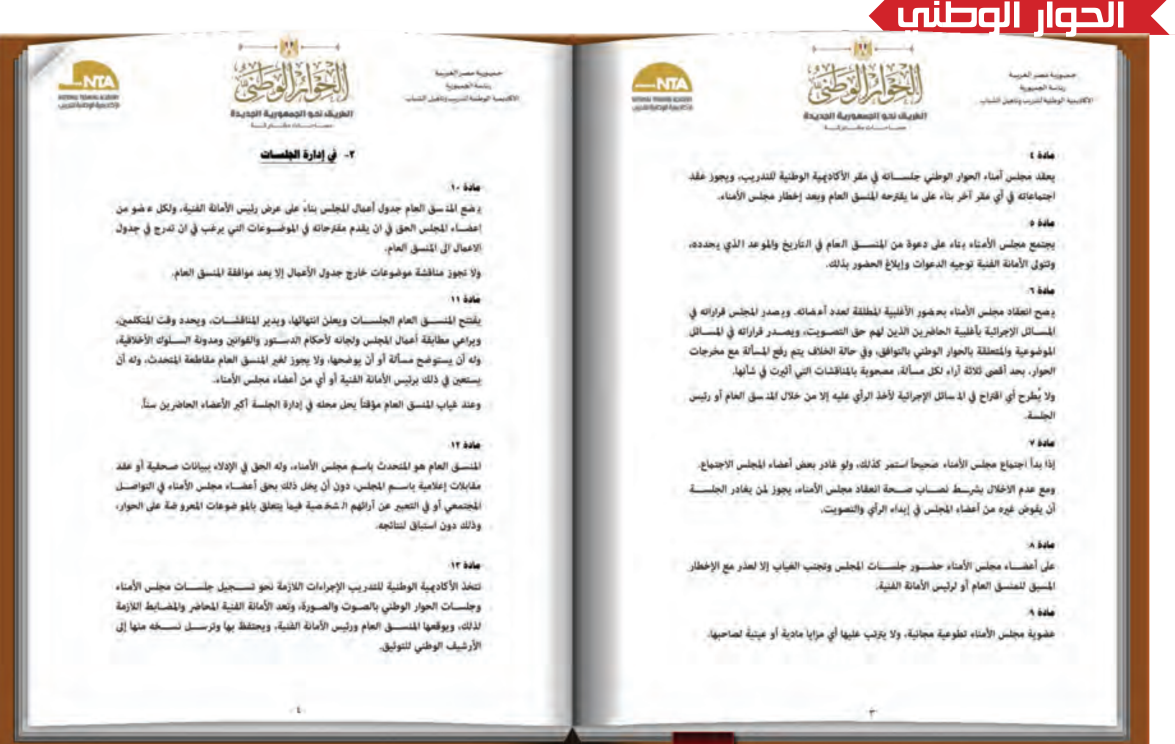
وخلال الجلسة، أكد سمير مرقص، الباحث والكاتب السياسي أن الدعوة للحوار الوطني جاءت في لحظة تاريخية مهمة، وتعد بداية لمرحلة جديدة في العمل السياسي بمصر، مشيرًا إلى أن ما قدمته الأمانة الفنية هو نوع من أنواع إعطاء الشرعية لمجلس الأمناء، مؤكدًا أن الحوار يتحدث عن المستقبل، حيث إن ٨٠٪ من سكان مصر تحت سن الـ ٤٠، وما يقرب من ٤٠ مليون نسمة تحت سن الـ ٢٠ سنة، وهذا دليل واضح أن الحوار يتحدث عن المستقبل، وأضاف أن المستبعدين من الحوار الوطني ليس فقط من تلوثت يديه بالدماء فقط، بل كل من خرج عن شرعية الدولة الحديثة.

خارطة طريق

وعلق عماد الدين حسين، الكاتب الصحفي، أن مصر تواجه مشكلات كثيرة وأتمنى أننا كمجلس الحوار نكون على قدر المسئولية، والوصول لمخرجات حقيقية من الحوار وإعادة تحالف ٣٠ يونيو، كما أكد أهمية الوصول لخريطة طريق مصر خلال الفترة القادمة، خاصة فيما يخص الأزمة الاقتصادية، وأيضًا الوصول إلى مخرجات حول إطلاق سراح مجموعة من المحبوسين على ذمة النيابة، وتحقيق أكبر قدر من الحريات لوسائل الإعلام المختلفة.

وتحدثت الدكتورة فاطمة سيد أحمد، الكاتبة الصحفية عن أهمية التركيز على حرية الإعلام، الذي سوف يسير كثيرا من الأمور حول الحوار الوطني، متوجهة بالشكر للأمانة الفنية لما عرضته من بيانات ومعلومات هامة حول اختصاصات الأمانة في بداية الجلسة، وقالت: أحترم جميع الآراء لكن البيانات والمعلومات مهمة لنا، لن نستطيع بدء جلسة مثل هذه الجلسة دون المعلومات، التي أعدتها الأمانة الفنية برئاسة المستشار محمود فوزى».

وأضافت الكاتبة الصحفية فاطمة سيد أحمد، عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، أنه لا بد أن نعطي الإعلام حيزا



جمهورية مصر العربية
رئاسة الجمهورية
الأكاديمية الوطنية للتدريب وتأهيل الشباب

الحوار الوطني
الطريق نحو الجمهورية الجديدة
مساحات مشتركة

مادة ٤
يعقد مجلس أمناء الحوار الوطني جلساته في مقر الأكاديمية الوطنية للتدريب، ويجوز عقد اجتماعاته في أي مقر آخر بناء على ما يقترحه المنسق العام وبعد إخطار مجلس الأمناء.

مادة ٥
يجتمع مجلس الأمناء بناء على دعوة من المنسق العام في التاريخ والموعد الذي يحدده، وتتولى الأمانة الفنية توجيه الدعوات وإبلاغ الحضور بذلك.

مادة ٦
يصح انعقاد مجلس الأمناء بحضور الأغلبية المطلقة لعدد أعضائه. ويصدر المجلس قراراته في المسائل الإجرائية بأغلبية الحاضرين الذين لهم حق التصويت، ويصدر قراراته في المسائل الموضوعية والمتعلقة بالحوار الوطني بالتوافق، وفي حالة الخلاف يتم رفع المسألة مع مخرجات الحوار، بحد أقصى ثلاثة آراء لكل مسألة، مصحوبة بالمناقشات التي أثيرت في شأنها.
ولا يُطرح أي اقتراح في المسائل الإجرائية لأخذ الرأي عليه إلا من خلال المنسق العام أو رئيس الجلسة.

مادة ٧
إذا بدأ اجتماع مجلس الأمناء صحيحاً استمر كذلك، ولو غادر بعض أعضاء المجلس الاجتماع.
ومع عدم الإخلال بشرط نصاب صحة انعقاد مجلس الأمناء، يجوز لمن يغادر الجلسة أن يفوض غيره من أعضاء المجلس في إبداء الرأي والتصويت.

مادة ٨
على أعضاء مجلس الأمناء حضور جلسات المجلس وتجنب الغياب إلا لعذر مع الإخطار المسبق للمنسق العام أو لرئيس الأمانة الفنية.

مادة ٩
عضوية مجلس الأمناء تطوعية مجانية، ولا يترتب عليها أي مزايا مادية أو عينية لصاحبها.

٣

جمهورية مصر العربية
رئاسة الجمهورية
الأكاديمية الوطنية للتدريب وتأهيل الشباب

الحوار الوطني
الطريق نحو الجمهورية الجديدة
مساحات مشتركة

٢- في إدارة الجلسات

مادة ١٠
يضع المنسق العام جدول أعمال المجلس بناءً على عرض رئيس الأمانة الفنية، ولكل عضو من أعضاء المجلس الحق في أن يقدم مقترحاته في الموضوعات التي يرغب في أن تدرج في جدول الأعمال إلى المنسق العام.
ولا تجوز مناقشة موضوعات خارج جدول الأعمال إلا بعد موافقة المنسق العام.

مادة ١١
يفتتح المنسق العام الجلسات ويعلن انتهائها، ويدير المناقشات، ويحدد وقت المتكلمين، ويراعي مطابقة أعمال المجلس ولجانه لأحكام الدستور والقوانين ومدونة السلوك الأخلاقية، وله أن يستوضح مسألة أو أن يوضحها، ولا يجوز لغير المنسق العام مقاطعة المتحدث، وله أن يستعين في ذلك برئيس الأمانة الفنية أو أي من أعضاء مجلس الأمناء.
وعند غياب المنسق العام مؤقتاً يحل محله في إدارة الجلسة أكبر الأعضاء الحاضرين سناً.

مادة ١٢
المنسق العام هو المتحدث باسم مجلس الأمناء، وله الحق في الإدلاء ببيانات صحفية أو عقد مقابلات إعلامية باسم المجلس، دون أن يخل ذلك بحق أعضاء مجلس الأمناء في التواصل المجتمعي أو في التعبير عن آرائهم الشخصية فيما يتعلق بالموضوعات المعروضة على الحوار، وذلك دون استباق لنتائجه.

مادة ١٣
تتخذ الأكاديمية الوطنية للتدريب الإجراءات اللازمة نحو تسجيل جلسات مجلس الأمناء وجلسات الحوار الوطني بالصوت والصورة، وتعد الأمانة الفنية المحاضر والمضابط اللازمة لذلك، ويوقعها المنسق العام ورئيس الأمانة الفنية، ويحتفظ بها وترسل نسخة منها إلى الأرشيف الوطني للتوثيق.

٤

كبيرا فى جلسات الحوار الوطني، كونه القاطرة التي تنطلق به.

ووجهت النائبة أميرة صابر، عضو مجلس النواب الشكر للجميع، لكونها ممثلة للشباب على هذه الطاولة معتبرة الحوار الوطني، حوار مستقبلي سوف يرسم خريطة طريق حقيقية، قائلة: «أتمنى من الشباب متابعي جلسات الحوار الاستمرار فى المشاركة وإرسال المقترحات.. فنحن هنا موجودين لإيجاد مساحات مشتركة بيننا وأتوقع أن تكون نتائج ومخرجات هذا الحوار مرضي».

وأعربت فاطمة خفاجي، منسقة الشبكة العربية للمجتمع المدني النسوي، عن سعادتها بتمثيل المرأة، وتمنت أن تتمكن المرأة من تمثيل النصف فى كافة المجالات، وأن الهدف الأول فى الحركة الوطنية هو الإفراج عن سجناء الرأي وهذا الموضوع سوف يكون فاتحة لأبواب أخرى كثيرة.

القوى الناعمة

وأكد محمد سلماوي، الأديب والكاتب الصحفي، شرعية هذا الحوار ثم مرجعيته ثم آلية سيره، حيث بدأت شرعية الحوار منذ إطلاق الرئيس لهذا الحوار، لافتاً إلى أنه لا مرجعية أخرى لهذا الحوار غير الدستور.. وهو دستور ٢٠١٤، الذي نطقت كل مادة من مواده بخصائص المواد الديمقراطية الحديثة، كما لفت إلى أن محور القوى الناعمة تتعلق بهوية هذا الوطن وتستمد من تاريخه الممتد ورؤيته فى المستقبل لنتعامل مع كل مشكلاتنا، مؤكدًا أهمية التركيز على محور القوى الناعمة، الذي يتضمن الثقافة والفنون والآداب والتعليم وكل هذا الفكر، الذي يصنع للمجتمع سياقا لمعالجة المشاكل اليومية فى مختلف المجالات، داعيًا أن تُفتح بقدر الإمكان الفرصة لجلسات استماع بعض الأفراد العاديين تُطرح ربما بالتوازي مع جلسات مجلس الأمناء، لنستمد منهم أفكارهم وآمالهم.

وقالت الدكتورة ريهام باهي، أستاذ العلاقات الدولية بجامعة القاهرة، إنها تتحدث من المنظور الأكاديمي بصفتها ليس لها عمل سياسي، موضحة أن تعريف الحوار يتمثل فى الالتزام بالمسمى فهو حوار وطني ليس فقط يقتصر على قوى المعارضة بل يضم كل المواطنين، مشيرة إلى أن أكثر ما لفت نظرها فى عرض الأمانة الفنية، أن نسبة الاستجابة من المواطنين كانت الأعلى من حيث نسب المشاركة وهو دليل على استجابة المواطنين للحوار، لأن هذا الحوار من أجل مستقبل مصر ومن أجل أسس جمهورية جديدة.

حوار للمستقبل

أكد الدكتور محمد فايز فرحات، مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية أن قضية المرجعيات هي القضية الأساسية لهذا الحوار وكان هناك توافق كبير بين الجميع على هذه القضية، ووجه الشكر للأمانة الفنية؛ لأنها قدمت ترجمة دقيقة لما تم خلال الأسابيع الماضية وأجاب على بعض الأسئلة المهمة، لافتًا إلى أن اللحظة، التي يدور فيها الحوار الوطني هي لحظة شديدة الأهمية، حيث إنه يُدار حوارات وطنية أخرى فى المنطقة لكنها فى أمور شديدة الخطورة، بل حوارنا الوطني يهدف إلى المستقبل.

وأشار الدكتور طلعت عبد القوي، عضو مجلس النواب ورئيس الاتحاد العام للجمعيات الأهلية، إلى أن لجنة الخمسين، التي وضعت دستور مصر كان بها جزء كبير من المشاركين فى الحوار، مؤكدًا أن هذا الحوار ليس هو حوارا للصفوة أو النخبة ولكن هو حوار مجتمعي، ويجب أن يشعر كل مواطن مصري بمشاركته فى وضع رؤية للمستقبل.

وعقب نجاد البرعي، المحامي الحقوقي، على العرض التقديمي للأمانة الفنية، مشيدًا به لما يتضمنه من معلومات مهمة، كما أضاف قائلاً: أنا ما زلت على رأيي أن هذا الحوار سياسي.. ومع كل الاحترام للقضايا المعروضة يجب على مجلس الأمناء عدم الانسياق إلى أي محاولات لإغراق الحوار، ومع كامل الاحترام فى المطالبة بقضايا الإفراج عن المحبوسين وحقوق الإنسان، لا يجب أن يكون تعديًا على حساب الدستور والتشريعات المصرية والعالمية، مؤكدًا أن الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، التي أعلن عنها الرئيس قد تكون وسيلة وثيقة مهمة للرد على قضايا حقوق الإنسان.

إصلاح تشريعي

ووجه الدكتور عمرو هاشم ربيع، نائب مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، الشكر لكل من شارك فى تنسيق وتنظيم الحوار الوطني، معلقًا أن هناك درجة من الاختلاف بين المتحدثين، أي أنه يوجد تباين بين ما إذا كان حوارا سياسيا أم حوارا مجتمعيا، كما أشار إلى أن مجلس الأمناء له دور الرأس والأمانة الفنية لها الدور المعتبر، بالإضافة إلى استبعاد كل من خلط الدين بالسياسة أو كل من تلوثت يده بالدماء، مشيرًا إلى الأزمة الاقتصادية، والشأن السياسي، الذي يعد بداية معتبرة لحل مشاكل الاقتصاد والمجتمعي، كما لفت إلى أن مصر فى حاجة إلى خبراء فى المحليات لهم قدر كبير من الكفاءة والقدرة، مختتمًا حديثه بأن الإفراج عن المحبوسين احتياطياً هو أمر يحتاج لوقفة حقيقية قبل بدء الحوار وكذلك يحتاج إلى إصلاح تشريعي.

وفي ختام الجلسة، نوه ضياء رشوان المنسق العام للحوار الوطني، إلى اعتذار ٤ من أعضاء مجلس أمناء الحوار الوطني، مؤكدًا إذاعة فعاليات الجلسة الافتتاحية من خلال البث المباشر لكل وسائل الإعلام، لافتًا إلى أنه سيتم حسم بث الجلسات من عدمه خلال الجلسة الثانية، وقبل رفع الجلسة أكد أن سقف الحوار الوطني هو دستور مصر وقوانينها ومنع الإساءة لأي أحد.

الدكتورة فاطمة سيد أحمد: لا بد أن نعطي الإعلام حيزا كبيرا في جلسات الحوار الوطني



عبد الخالق جودة: نبحث عن طريق يسمى الجمهورية الجديدة.. والسياسة شأن المصريين جميعًا



جمهورية مصر العربية
رئاسة الجمهورية
الأكاديمية الوطنية للتدريب وتأهيل الشباب

الحوار الوطني
الطريق نحو الجمهورية الجديدة

مادة ١٤
جلسات مجلس الأمناء مغلقة إلا إذا قرر المجلس غير ذلك بناء على عرض المنسق العام، وفي هذه الحالة تجوز إذاعتها مباشرة أو مسجلة بعد موافقة المنسق العام.
أما بالنسبة للجلسات العامة للحوار وفعالياته فتكون علنية يسمح فيها بحضور الإعلاميين والصحفيين، وذلك ما لم يقرر المجلس غير ذلك.
ومع مراعاة حكم الفقرة الأولى من هذه المادة، لا يحضر جلسات مجلس الأمناء إلا أعضائه ومن يؤذن لهم من أعضاء الأمانة الفنية، ومن تقرر دعوتهم للحضور من الخبراء أو الشخصيات العامة بحسب الأحوال.

مادة ١٥
لمجلس أمناء الحوار الوطني الاستعانة بمن يرى من الخبراء أو المتخصصين في جلسات المجلس ولجانه، دون أن يكون لهم صوت معدود في المداولات.

مادة ١٦
يضع مجلس الأمناء مدونة سلوك أخلاقية، تكون حاكمة للمناقشات التي تدور في الحوار الوطني ولجانه، وملزمة لجميع المشاركين فيه.

مادة ١٧
للمنسق العام ولرئيس الأمانة الفنية طلب الإيضاحات أو البيانات أو الدراسات اللازمة من أي جهة أو مؤسسة تكون معنية بموضوعات الحوار الوطني، ولهما استطلاع رأي مراكز الأبحاث المختصة، ويجوز أن يكون ذلك عن طريق الأكاديمية الوطنية للتدريب.

٥

جمهورية مصر العربية
رئاسة الجمهورية
الأكاديمية الوطنية للتدريب وتأهيل الشباب

الحوار الوطني
الطريق نحو الجمهورية الجديدة

مادة ١٨
يتبع مجلس الأمناء اللجان النوعية الآتية:
١- لجنة المحور السياسي.
٢- لجنة المحور الاقتصادي.
٣- لجنة المحور الاجتماعي.
ويجوز لمجلس الأمناء كلما دعت الحاجة إنشاء لجان نوعية وكذا لجان فرعية تتبع اللجان النوعية المشار إليها.
ويكون لكل لجنة نوعية ولكل لجنة فرعية مقرر ومقرر مساعد بناء على ترشيح المنسق العام. ولكل عضو من أعضاء مجلس الأمناء الحق في حضور أي من جلسات اللجان النوعية أو الفرعية.

مادة ١٩
تكون أولوية الكلام في اجتماعات اللجان النوعية والفرعية لأعضاء مجلس الأمناء الحاضرين، ثم لمقدمي المقترحات، ثم المدعوين، وذلك كله حسب ترتيب تقديم طلباتهم مع مراعاة صالح المناقشة والتنوع. وفي جميع الأحوال، يجب مراعاة العدالة والتنوع في توزيع الكلمات قدر الإمكان.

٦



الأحزاب :

فرصة ذهبية للتوافق على خارطة المستقبل

تامر عبد الفتاح

أوضـــح حزبيون وسياســـيون أن انطلاق أولى جلســـات الحـــوار الوطني هي خطوة فى غاية الأهمية تســـاعد على تحديد أولويات العمل الوطني وتدشـــن لجمهورية جديدة تقبل الجميع.

وقـــال الدكتـــور عصام خليـــل، رئيس حـــزب المصريين الأحـــرار، إن الحوار الوطنـــى هـــو فرصة مهمة للأحزاب السياســـية فى اســـتغلاله؛ لإحداث تغيير نوعى فى تطوير العمل السياســـى والحزبى، مشـــيرا إلى أن مختلف الكيانات والمؤسسات المختلفة لا بد وأن تتطور بما يتناسب مع الجمهورية الجديدة، وأن تكون متلائمة مع التغيرات الجديدة، وذلك فيما يخص الفكر والرؤى.

أكـــد د. عصـــام خليـــل أن أهـــم مـــا يميز الحـــوار الوطنـــي وفق مـــا اتضح خـــلال انعقاد مجلس الأمناء، هو تشـــعب قضاياه ما بين سياســـية واقتصادية واجتماعية وشـــبابية، مشـــددًا على أن الوطن بحاجة للحوار وبحاجة لتضافر جهود كل أبنائه، حيث إن الحوار خطوة واســـعة للمســـتقبل، وللوقوف على كل القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والتحديات التي يجابهها الوطن فى ظروف عالمية حساسة.

وأوضح أن الحوار الوطني دعوة رئاسية لمستقبل أفضل والمشاركة فى صنع الغد، كما أن اختيار المنســـق العام ومجلس الأمناء من شـــخصيات سياسية لها ثقلها وحياديتها، يؤكد عزم الدولة المصرية على الاســـتفادة القصوى بمجريات ومخرجات الحوار الوطني.

وأوضـــح أن هناك رغبة كبيرة لتنشـــيط العمل الحزبي، وتقديم رؤى وأفكار جديدة فى هذه الظروف الاســـتثنائية، التي تمر بها مصر والعالم، إضافة إلى التوافق على أجندة عمل على المدى القريب والمتوسط وأن تعمل الحكومة وفقًا لنتائج هذا الحوار، مشـــيرًا إلى أن الحوار الوطني ليس حوارًا خاصًا بالصفوة أو النخبة، ولكنه حوار مجتمعي سيصل إلى جميع الفئات.

مصر تتسع للجميع

يقـــول النائب عبد المنعم إمام، رئيـــس حزب العدل عضو مجلس النواب، إن الحوار الوطنى عودة لروح تحالف ٣٠ يونيو، ويمثل خطوة إيجابية للنقاش حول حـــل التحديـــات الراهنة، التـــى تواجهها الدولة، فى ظل التطلـــع إلى جمهورية جديدة، مشـــيرا إلى أن الهدف هو الوصول إلى مصر تتســـع للجميع ومستقبل أفضل يستحقه المواطن المصرى وتحقيق الأهداف المرجوة للإصلاح السياسى.

وأشـــار رئيس حزب العدل إلى أن الحزب شكّل لجنة لإعداد ملفات الحوار الوطنى، ستعرض مع انطلاقه، موضحا أن الحزب يرفع مبدأ التنسيق والعمل جنبا إلى جنب مع كل الشـــركاء من كافة الأطياف وتشـــمل المحاور، التى يعمل عليها اقتصادية وسياسية واجتماعية وبيئية والإصلاح الهيكلى، كما أن الحزب سيقدم رؤية حول الإصلاح السياسى وضرورة تعديل قانون الانتخابات وقانون مباشرة الحقوق السياسية، وسنقدم مقترحات لتعديل قانون الأحزاب، بجانب قانـــون الانتخابات المحليـــة والإدارة المحلية، وتعديلات علـــى قانون الإجراءات الجنائية والعقوبات، فيما يخص إيجاد بدائل للحبس الاحتياطى.

وأوضح أن الحوار ســـيكون فرصة مهمة للأحزاب فى انطلاقة جادة خلال الفترة المقبلة بما يؤســـس لتطوير العمل السياســـى، بما يدعم ويقوى العلاقة بين الحزب والشارع .

فرصة عظيمة

وأكد النائب تيسير مطر، رئيس حزب إرادة جيل أمين عام تحالف الأحزاب المصريـــة، أن أهمية الحوار الوطنى تتمثل فى أنه فرصة عظيمة لإثبات وجود الأحزاب السياســـية، والتعاطى بحرية كاملة مع كل القضايا والنقاشـــات، التى تـــود طرحها، خاصة أن الحيادية التى أظهرتها الدولة المصرية فى التعامل مع الحوار الوطنى من حيث الجهة المنظمة وتشـــكيل مجلس الأمناء، أكدت النوايا الخالصة للقيادة السياسية تجاه الحوار الوطنى، ومن ثم فلا بد أن نكون على قدر تلك الثقة.

ولفـــت إلـــى أن الحوار يفتـــح آفاقا للأحـــزاب حتى تعبر عـــن وجهة نظرها وتعرض رؤيتها فى الحوار الوطنى، خاصة أن الحوار الوطنى ليس مثل الحوار الاجتماعـــى أو السياســـى، بل هو شـــامل لكل القضايـــا والأطروحات، وهو ما يتطلب من الجميع الالتزام بتقديم اقتراحات قابلة للتنفيذ على أرض الواقع.

بينما أكدت النائبة ســـها ســـعيد، عضو مجلس الشـــيوخ عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياســـيين، أن الحوار فى ذاته هو القوام الرئيســـى لكيان تنسيقية شـــباب الأحزاب والسياسيين، فنحن نعرّف أنفسنا بأننا منصة حوارية جامعة لكل الأطياف السياســـية، ومع مرور الوقت توسعنا فى العضويات لنضم شبابا غير سياســـى متخصص فى مجالات شـــتى وخلفيات متعـــدده فى العمل العام نقابـــى أو مؤسســـات مجتمع مدنى، وهو ما يحدث اليوم فـــى الحوار الوطنى، قائلة: «وعن تجربة مقاربة فإننا نؤمن بأن توســـع الحوار ليصبح حوارا وطنيا أفضل من حصره فى حوار سياسى لأنه سوف يعكس ثراء للأطروحات تتعلق بمنفعة عدد أكبر من الشرائح والأوساط».

القضايا المطروحة

ولفتـــت ســـها ســـعيد إلـــى أن الأولويـــة فى الحـــوار الوطنى يمكـــن أن تكون للإجراءات، التى تعزز من فرص تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية وتحقيق الأمن الغذائى وتنمية الصادرات، إضافة إلى مواجهة التحديات، التى تبتلع أى ارتفاع فى مؤشرات النمو وتحول دون انعكاسها على تحسين معيشة المواطن اليومية، مثل الزيادة الســـكانية، وهذه الملفات وإن كانت بعيدة عن المحور السياســـى من حيث الشـــكل إلا أنهـــا من حيث المضمـــون تحقق مناخا مســـتقرا لأى إصلاح سياسى منشود.

وأكد النائب أشـــرف أمين، عضو مجلس النواب أن أول جلســـة لمجلس أمناء الحـــوار الوطني تؤكد وجود إرادة سياســـية لنجاحه، خاصـــة أن هناك حرصًا كبيـــرا مـــن جميع القوى السياســـية والحزبية المشـــاركة فى هـــذا الحوار على تحقيق النجاح لدعوة الرئيس عبدالفتاح السيسى للحوار الوطنى.

وقـــال إن الدعوة من القيادة السياســـية لهذا الحـــوار الوطني تؤكد الحرص الكبير من الرئيس السيسي لكل المصريين للمشاركة فى تحقيق مستقبل أفضل لمصر وشعبها، مؤكداً الأهمية الكبيرة لتوقيت إجراء الحوار الوطنى، الذي جاء فى مرحلة تاريخية تنعم فيها مصر بالاستقرار السياسى والاقتصادى.

وأشـــار إلـــى أن مصر بفضـــل الرؤية الثاقبـــة والحكيمة للرئيس السيســـي نجحت فى تقديم تجربة غير مســـبوقة شـــارك فى صناعتها جميع مؤسســـات الدولة وفى القلب منها القوات المســـلحة الباســـلة والشـــرطة الوطنية والشعب المصرى العظيم.



خليل : فتح المجال لتنشيط العمل الحزبي وتقديم رؤى وأفكار جديدة



إمام : الوصول إلى وطن يتسع للجميع ومستقبل أفضل يستحقه المواطن المصرى

الصادرات المصرية تحطم الأرقام القياسية

حققت الصادرات المصرية مستويات تاريخية خلال الربع الأول من العام الجاري، محطمة الأرقام القياسية المسجلة في 2021..حيث صعدت قيمة صادرات مصر إلى مختلف دول العالم خلال الربع الأول من العام الجاري (يناير- مارس)؛ لتسجل 14 مليار دولار، مقابل 9,7 مليار دولار خلال نفس الفترة من عام 2021، بزيادة بلغت 4,3 مليار دولار، وبنسبة ارتفاع قدرها 44,3%.

محمد العوضي

بحسب البيانات الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، فقد أشارت إلى استحواذ ١٠ دول على ٥٣٪ من إجمالي قيمة الصادرات المصرية لمختلف دول العالم بقيمة ٧,٤ مليار دولار خلال الربع الأول من العام الجاري.

وجاءت تركيا على رأس قائمة أعلى ١٠ دول استيرادا من مصر خلال الربع الأول من العام الجاري؛ حيث سجلت قيمة صادرات مصر لها ١,٥ مليار دولار، تليها إسبانيا ٨٦٠,٨ مليون دولار، ثم إيطاليا ٨٢٣,٣ مليون دولار، ثم الصين ٧٢٥ مليون دولار، ثم الهند ٦٩٤,٣ مليون دولار.

واحتلت الولايات المتحدة الأمريكية المركز السادس بقيمة ٦٣٥ مليون دولار، تليها السعودية بنحو ٦١٢,٦ مليون دولار، ثم الإمارات بقيمة ٥٧٦,٧ مليون دولار، ثم فرنسا ٥٥٧ مليون دولار، وأخيرا اليونان بنحو ٤٣٥,٥ مليون دولار.

ولفتت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إلى استحواذ ١٠ سلع على ٤٩٪ من إجمالي قيمة الصادرات المصرية لمختلف دول العالم بقيمة ٦,٩ مليار دولار خلال الربع الأول من العام الجاري.

وتصدرت منتجات البترول قائمة أهم عشر سلع صدرتها مصر لمختلف دول العالم خلال الربع الأول من العام الجاري؛ حيث بلغت قيمة صادرات مصر منها ٣ مليارات دولار، وجاء فى المرتبة الثانية البترول الخام ٩٤١,٢ مليون دولار، ثم أسمدة ٧٤٣,٤ مليون دولار، ثم ملابس جاهزة ٦٤١,٦ مليون دولار.

وحلت الفواكه الطازجة فى المرتبة الخامسة بقيمة ٤٦٢,٨ مليون دولار، تليها لدائن بأشكالها الأولية ٤٤٦,٥ مليون دولار، ثم عجائن ومحضرات غذائية متنوعة ٢٢٨,٤ مليون دولار، ثم بطاطس ٢٠٥,٣ مليون دولار، ثم سجاد وكليم ١٢٤,٩ مليون دولار، وأخيرًا منتجات مسطحة بالدرفلة من حديد أو صلب ١٠٢ مليون دولار.

وفى فبراير الماضي، قالت نيفين جامع وزير التجارة الصناعة إن الصادرات المصرية غير البترولية حققت لأول مرة ٣٢ مليار دولار، مضيفة أن البرتقال والفراولة وهي من أكبر الصادرات وتم مساعدة كثير من القطاعات التصديرية مثل قطاع الدواء وصرف كل متأخرات المصدرين منذ عام ٢٠١٦.

وفى السياق ذاته، أعلن المجلس التصديري للصناعات الهندسية، ارتفاع صادرات القطاع خلال الفترة من يناير إلى نهاية مايو ٢٠٢٢ بنسبة ٣١٪ والتي سجلت ١,٥٥١ مليار دولار مقابل ١,١٨٥ مليار دولار خلال الفترة المماثلة من العام الماضي.

وأوضح التقرير الشهري للمجلس التصديري للصناعات الهندسية، أن الصادرات الهندسية سجلت ارتفاعاً بنسبة ٢٥٪ فى شهر مايو ٢٠٢٢ مقارنة بنفس الشهر من ٢٠٢١ حيث بلغت ٢٦٤,٧ مليون دولار فى مايو ٢٠٢٢ مقارنة مع ٢١١,٧ مليون دولار فى مايو ٢٠٢١.

وكشف التقرير أن أهم القطاعات التي زادت صادراتها خلال الفترة من يناير إلى نهاية مايو ٢٠٢٢ بالمقارنة بنفس الفترة عام ٢٠٢١ هي، الأجهزة الكهربائية التي سجلت زيادة بنسبة ٥٢٪ والكابلات حققت نمو ٨١٪ ومكونات السيارات سجلت ارتفاع ٦,١٪ والأجهزة المنزلية حققت ١٤٪ وحققت وسائل النقل زيادة ٥٪ والمعادن سجلت ٧٢٪.

وذكر التقرير أن أهم الدول التي زادت الصادرات فى قارة أوروبا كل من «المملكة المتحدة – سلوفاكيا – فرنسا– ألمانيا – التشيك – إسبانيا- وإيطاليا»، وفى آسيا «السعودية – الإمارات – الكويت – الأردن –لبنان»، وفى أفريقيا «الجزائر- المغرب- ليبيا».

5 مطالب لزيادة الصادرات

ورهن المهندس شريف الصياد رئيس المجلس التصديري للصناعات الهندسية، استمرار زيادة صادرات القطاع فى ظل هذه الظروف العالمية بضرورة قيام الحكومة بتطبيق عدد من الإجراءات أبرزها:

- خفض تكاليف إنتاج السلع الهندسية .
- إزالة الجمارك على المكونات والمستلزمات الإنتاجية بوصفها أحد عناصر التكلفة الإنتاجية.
- العمل على تعميق التصنيع المحلي للمكونات الرئيسية فى العملية الإنتاجية.
- خلق حزم تشجيعية لجذب مستثمرين أجانب لتصنيع مكونات استراتيجية ورئيسية ليس لها بديل محلي.
- صرف مستحقات المصدرين فى مدة ٣ أشهر من تاريخ التقدم بالمستندات.

وأشار الصياد فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر» إلى أن قدرات المنتجات المصرية على المنافسة فى الأسواق الدولية موجودة فى ظل استمرار الطلب الخارجي المرتفع على منتجات القطاع وذلك فى الأسواق التقليدية إضافة إلي الأسواق الجديدة التي يعمل المجلس على التواجد بها، وهو ما يعد مشجع للحكومة للجوء إلى تطبيق إجراءات داعمة للقطاع الهندسي بوصفه الحصان الرابع للصادرات فى السنوات القادمة.

وأوضح «الصياد»، أن مطالب العمل على خفض تكاليف إنتاج السلع الهندسية أحد أهم أوجه دعائم زيادة التصدير وتحقيق مستهدفات قد تصل بنا بنسب زيادة سنوية ٤٠٪، وكذلك إزالة الجمارك على المكونات والمستلزمات الإنتاجية بوصفها أحد عناصر التكلفة الإنتاجية، وهو ما سيجعل سعر المنتج النهائي منافس فى الأسواق الدولية.

وأشار شريف الصياد، إلى أهمية توفير معامل اعتماد مصرية للسلع المصدرة، لأن هذا يساهم فى تيسير حصول المصدرين على شهادات المطابقة وعدم الاعتماد فقط فى الحصول على هذه الشهادات من معامل أجنبية أو تابعة لشركات أجنبية، وهو ما يختصر فى الوقت ويوفر آلاف العملة الصعبة.

كما طالب الصياد بتوفير خطوط ملاحية مباشرة إلى أفريقيا بتكلفة منخفضة، وذلك لكون السوق الأفريقي أحد أهم الأسواق

رئيس الوزراء يترأس الاجتماع الأول للمجلس الأعلى للتصدير بعد إعادة تشكيله

المركزى للتعبئة والإحصاء: ارتفاع صادرات مصر الفصلية بنسبة 44% خلال أول 3 أشهر من 2022



الواعدة ويعد سوق قابل للمنتج المصري، الأمر الذي يجعل التواجد فيه وترويج المنتج أمر ليس بالصعب شرط التواجد بصورة سريعة وبتكاليف أقل.

وحول الأسباب الرئيسية وراء ارتفاع صادرات القطاع، أكد الصياد أنها تعود إلى اهتمام الدولة بالصناعة وبالتصدير على وجه الخصوص، وذلك لكون التصدير أصبح مصدرا رئيسيا لتوفير العملة الصعبة، على عكس السياحة التي تتأثر فى لحظة بأي أزمة .

وأضاف الصياد، أن هناك سببين رئيسيين وراء ارتفاع صادراتنا، الأول سبب داخلي وهو صرف المستحقات النقدية للمصدرين، والثاني خارجي وهو ارتفاع تكلفة الإنتاج فى الصين وارتفاع الشحن، وهو ما جعل الصين تخرج من دائرة بعض الدول القريبة التي كنا نستهدفها، وأصبحنا نستطيع المنافسة بها، خاصة وأن أسعارنا منخفضة وهو ما قفز بصادراتنا إلى ٤٧ ٪ العام الماضي، فيما جاءت الأزمة الروسية الأوكرانية وبعض المشاكل الأخرى لتؤثر على صادراتنا هذا العام .

المجلس الأعلى للتصدير

وفى غضون ذلك، ترأس الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، الاجتماع الأول للمجلس الأعلى للتصدير، بعد إعادة تشكيله، وذلك بحضور المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، والدكتور علي المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، والدكتور محمد معيط، وزير المالية، والدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والفريق كامل الوزير، وزير النقل، والسيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، ونيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، والمهندس يحيى زكي، رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، والدكتور أحمد كمالي، نائب وزيرة التخطيط لشئون التخطيط، والمستشار محمد عبد الوهاب، الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، والمهندس محمد السويدي، رئيس مجلس إدارة اتحاد الصناعات المصرية، ومحمد كريم، وكيل محافظ البنك المركزي لقطاع حماية حقوق العملاء والمنافسة، والوزير مفوض تجاري يحيى الواثق بالله، رئيس جهاز التمثيل التجاري بوزارة التجارة والصناعة، والدكتور محرم هلال، رئيس الاتحاد المصري لجمعيات المستثمرين، وشارك عبر تقنية الفيديو كونفرانس، هشام توفيق وزير قطاع الأعمال العام، والدكتور إيهاب أبو عيش، نائب وزير المالية لشئون الخزانة العامة، و أيمن سليمان، المدير التنفيذي لصندوق مصر السيادي، ومسئولو الوزارات المعنية وعدد من الجهات.

وخلال الاجتماع، أوضح رئيس الوزراء أن هناك توجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، بوضع إستراتيجية شاملة لزيادة الصادرات، من أجل تحقيق ١٠٠ مليار دولار صادرات فى العام، خلال السنوات القليلة القادمة.

وأضاف أن إحدى مهام المجلس الأعلى للتصدير سوف تكون وضع هذه الاستراتيجية، على أن تتضمن مستهدفات واضحة قطاعياً وجغرافياً، لتعظيم الصادرات المصرية وزيادة عدد الأسواق الخارجية.

وأشار رئيس الوزراء إلى أنه حريص على التواصل المستمر مع المجالس التصديرية، وقد تم صياغة الاستراتيجية الحالية لرد الأعباء من خلال حوار مكثف معهم، وتم حتى الآن رد حوالي ٣٥ مليار جنيه للمصدرين.




الصادرات المصرية غير البترولية حققت لأول مرة 32 مليار دولار.. والبرتقال والفراولة من أكبر الصادرات


شريف الصياد

المنتجات المصرية منافس قوي في الأسواق الدولية في ظل استمرار الطلب الخارجي

زيادة أسطول النقل البحري

وأكد مدبولى على ما تم التطرق إليه خلال اجتماع المجلس الأعلى للموانئ، من ضرورة زيادة أسطول النقل البحري، من أجل تسهيل النقل والشحن وتقليل نفقاتهما، ومن ثم زيادة حجم الصادرات.

كما أكد رئيس الوزراء على أنه فى ظل الظروف الاستثنائية الصعبة التي يمر بها العالم، فإن تقليل الفجوة فى الميزان التجاري، وزيادة قيمة الصادرات المصرية أصبحا أولوية قصوى للدولة المصرية فى هذه المرحلة.

ومن جانبها، عرضت وزيرة التجارة والصناعة الأداء العام للصادرات المصرية غير البترولية، مشيرة إلى أن إجمالي الصادرات المصرية خلال الفترة من يناير إلى أبريل ٢٠٢٢ شهدت زيادة بنحو ٢٢٪، مقارنة بذات الفترة من العام السابق، وذلك بالرغم من الظروف الصعبة التى يمر بها العالم، وهو ما يمثل نجاحاً للسياسة التصديرية للحكومة.

قاعدة بيانات

كما عرضت الوزيرة خطة العمل الخاصة بزيادة الصادرات المصرية والتوسع فى الوصول إلى الأسواق الدولية، مشيرة إلى أن الخطة تستهدف تعزيز قدرة الصادرات المصرية على النفاذ إلى الأسواق المستهدفة، عبر بناء قاعدة بيانات عن أهم القطاعات التصديرية والسلع الأهم لكل سوق بالتعاون مع المجالس التصديرية، بما فى ذلك متطلبات الجودة، لافتة إلى الدور الحيوي للمكاتب التجارية فى الترويج وإيجاد فرص حقيقية للصادرات المصرية.

الأسابيع التجارية

فى ذات السياق، استعرض رئيس جهاز التمثيل التجارى أبرز الأسواق المستهدفة للصادرات المصرية خلال المرحلة المقبلة، مشيرا إلى بحث التوسع فى إقامة الأسابيع التجارية أو المعارض فى العديد من البلدان لاسيما الإفريقية، إلى جانب تعزيز الاستفادة من تنظيم مصر لمعرض دول الكوميسا الذي يقام خلال شهر أكتوبر ٢٠٢٢ بمناسبة رئاسة مصر لتجمع الكوميسا خلال الفترة الحالية، من خلال التواصل مع الجهات المعنية بتمويل وتنمية التجارة الأفريقية البينية وعلى رأسها Afreximbank والكوميسا وبنك تنمية الصادرات بفروعها المتواجدة فى إفريقيا، من أجل تمويل الفعاليات الترويجية المختلفة.

مشروع قومي

كما تم استعراض أبرز مقترحات المجالس التصديرية، التي تضمنت اطلاق مشروع قومي للترويج للمنتجات المصرية، نظراً لأهميته القصوى فى دعم عمليات التصدير، مع أهمية دعم جهود مكاتب التمثيل التجاري المصري الموجودة حالياً، خاصة فى الأسواق التي تستهدفها الصادرات الوطنية، وتقديم التيسيرات المناسبة لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة فى هذا القطاع.

مجموعة عمل

وفى ختام الاجتماع، وجه رئيس الوزراء بتشكيل مجموعة عمل من الوزارات والجهات ذات الصلة، لصياغة خطة عمل عاجلة لتعزيز الصادرات المصرية إلى إفريقيا، بحيث تتضمن منحًا ومميزات إضافية للمصدرين المصريين إلى إفريقيا.



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com



مصر.. كل يوم جديد

كل عام وأنتم بخير وسعادة.. بدأت أيام عيد الأضحى المبارك، أعاده الله عليكم جميعا وعلى الأمة الإسلامية والعالم بالخير واليمن والبركات.

وعشنا قبله خير أيام الله.. فلله أيام مباركة فيها نفحات لعباده وقد أقسم بها الله فى سورة الفجر «والفجر وليال عشر».. لقيمة هذه الأيام فى الطاعات والعمل والاجتهاد لكى نفوز بأكبر قدر من المنح الربانية والتقرب إليه سبحانه وتعالى.

نتذكر حكمة الأضحية والنحر والمشاركة مع أخواتنا فى كل مكان.. وهناك الكثير من المستحقين فى العديد من بلدان العالم وخاصة الإسلامية منها، والتى تعانى من الحروب أو الظروف السياسية والانقسام أو ضعف مستوى المعيشة، ونقص الغذاء فى ظروف استثنائية يمر بها العالم.

لذا فهذا العيد نحتاج فيه إلى العطف والتراحم والتكافل وإيصال المواد الغذائية للمناطق التى تعانى نقص الغذاء لظروف عديدة.

وقد حثت كل الأديان على هذه العادات والأمور التى تقرب بين العباد وتحض على طاعة الله، وأنه سبحانه سيكافئ العبد على طاعاته.

مصر قبلة العرب

فى الأسبوع الماضى وقبله كانت هناك زيارات متعددة قام بها بعض قادة الدول العربية وخاصة الخليجية.. فقد زار مصر ولى العهد السعودى الأمير محمد بن سلمان، فى زيارة مهمة لمصر ثم كانت زيارة الملك عبدالله ملك الأردن، وبعدها زيارة عاهل البحرين وزيارة ناجحة لوزير الخارجية الإماراتى.

كانت القاهرة محط أنظار العالم، ثم جاءت زيارة الرئيس لسلطنة عمان ومملكة البحرين فى نفس الوقت كان هناك وفد كبير، برئاسة دولة رئيس الوزراء فى زيارة إلى الجزائر لحضور اجتماع اللجنة العليا بين البلدين.

حراك مهم يؤكد دور مصر المحورى، الذى تحرص عليه القيادة السياسية لتنسيق المواقف السياسية من القضايا المهمة فى المنطقة.. إضافة إلى استضافة الوفود الليبية لحل القضايا العالقة بين الأشقاء والوصول إلى حل هذه الأمور من خلال الحوار الدبلوماسى وتجنب العنف بعد تصاعد الخلافات بين الفرق المختلفة فى ظل وجود حكومتين كل يدعى الشرعية.. وهذا يؤثر على المواطن الليبى ويصعب الحل والتوافق بين الأطراف جميعها.. بل ويعطى الفرصة للقوى الخارجية التى يهمها أن يستمر الوضع فى ليبيا فى انقسام.

وبدأت التظاهرات بين الشباب ونأمل أن لا تخترق من المستغلين دائمًا للحماس من الشباب وتوجيهه فى الاتجاه الخاطئ.

حياة كريمة

المشروع العظيم الذى آمل بإذن الله استمراره لخدمة أكثر من خمسين مليون مواطن لتغيير نمط وأسلوب حياتهم من أجل مستقبل أفضل.

هذا المشروع الفريد من نوعه فى الشرق الأوسط، والذى يستهدف المواطن وحل العديد من المشاكل التى يعانى منها منذ سنوات طويلة، وفى غيبة من الدولة وامتداد التنمية إلى مناطق كثيرة لا تأخذ حقها الطبيعى من خطة الدولة بعد تهميش وإهمال لمناطق كثيرة.

التحدى الكبير أن تعلن وتؤكد الدولة أن هذا المشروع على الرغم من كل الظروف وحرب روسيا وأوكرانيا وأثرها على العالم اقتصاديًا، أن يكون هناك إصرار على الاستمرار فيه من أجل رفعة المواطن، مهما كلف الدولة؛ لأنه مشروع غير عادى ومهم وشامل سيغير وجه كثير من المحافظات فى مصر وخاصة الريف.

تحقيق أحلام

كان أسلوبا متبعا طوال عمر الحكومات السابقة أن يوضع حجر الأساس للكثير من المشروعات للإعلان عن بدء العمل وقد يستمر سنوات ويفتتح أو يتم ذلك على مراحل وأحيان لا يستكمل.

كل هذا ألغى منذ تولى الرئيس السيسى فكلنا نفاجأ بافتتاح المشروع، بل وأحيانًا مشروعات عديدة فى وقت واحد من خلال تقنية «الفيديو كونفرانس».

أكبر محطة تبادلية فى الشرق الأوسط

قام الرئيس السيسى بافتتاح وتشغيل محطة عدلى منصور، وهى من أكبر المحطات التبادلية فى الشرق الأوسط، حيث تضم مجمع نقل متكامل الخدمات ومنطقة تجارية استثمارية على مساحة ١٥ فدانا وتضم المحطة ٥ وسائل نقل مختلفة لتحقيق التكامل فيما بينها لخدمة المواطن.. محطة القطار الكهربائى – محطة السكك الحديدية – والمترو الخط الثالث – ومحطة السوبر جيت، بالإضافة إلى الأتوبيس الترددى.

هذا المشروع تم تصميمه على أحدث طرازات المحطات العالمية من تكنولوجيا عالية وخدمة ممتازة، وقد أكد الفريق مهندس كامل الوزير، وزير النقل أن القطار الكهربائى ينقل مليون راكب يوميًا، ويخدم المدن الجديدة ويربطها بالعاصمة الإدارية.

كذلك جار تطوير خط سكك حديد القاهرة – السويس ثانى أقدم خط سكك حديد فى مصر، حيث تم إنشاؤه عام ١٨٥٨ بطول ١٢٦ كم وستكون محطة عدلى منصور التبادلية بدلا من عين شمس لحل مشكلة الكثافة السكانية.

بدء الحوار الوطنى

وجه د. ضياء رشوان نقيب الصحفيين والمنسق العام للحوار الوطنى الدعوة لأعضاء مجلس أمناء الحوار للاجتماع الثلاثاء الماضى بتشكيله من القوى السياسية والنقابية لاتخاذ القرارات اللازمة وإعلانها للرأى العام، وهى خطوة جادة لتفعيل مبادرة رئيس الجمهورية ودعوته للحوار الوطنى من أجل مستقبل أفضل لمصر يشارك فيه جميع القوى السياسية فى مصر عدا من تلطخت يديه بالدماء.

صناع بلدنا

وختامه مسك، وفى إطار خطة الدولة وهدفها لدعم الصناعة المصرية، كأحد أهم الركائز للاقتصاد الوطنى.. قام المهندس عبد الصادق الشوربجى، وبمشاركة خمسة وزراء بافتتاح معرض «صناعة بلدنا»، والذى تقيمه كل من الأهرام والأخبار والجمهورية برعاية وتخطيط الهيئة ويقام هذا المعرض فى دورته الأولى فى أرض المعارض « المنارة» التجمع الخامس فى ثلاث صالات يقدم فيه إنتاج الشركات المصرية فى كل مجالات الصناعة والعقار والصناعات الصغيرة، ويهدف المعرض لإبراز جودة المنتج المصرى وتطور الصناعة المصرية، والتى تسد احتياجات السوق المحلى وأيضًا تشكل جزءا مهما من الصادرات، التى هى جزء كبير من دخل الدولة ودعم اقتصادها من خلال دعم المنتج والصانع المصرى.

والحقيقة هذا المعرض وإقامته من خلال الهيئة، ما هو إلا تعبير صادق عن دور المؤسسات الصحفية التابعة للهيئة الوطنية للصحافة فى إبراز الجوانب الإيجابية والإعلان عنها واكتشاف الفرص المتاحة للصانع المصرى.. واهتمام الدولة بالصناعة للحد من الاستيراد وتوطين العديد من الصناعات فى مصر للاستفادة من الموقع والعمالة، وكذلك لمواجهة ما يحدث بالعالم من أزمات وتغير خريطة العالم من جديد.

> **حراك مهم يؤكد دور مصر المحورى، الذى تحرص عليه القيادة السياسية لتنسيق المواقف السياسية من القضايا المهمة فى المنطقة**



تفاصيل الفيروس وأعراضه وطرق الوقاية منه

شبح جائحة شلل الأطفال يهدد العالم من جديد

مي هارون

حذرت منظمة الصحة العالمية من احتمال ظهور جائحة جديدة بعد جائحة كورونا وجدرى القرود على غرار الطاعون الأسود، الفيروس، الذى انتشر فى القرن الرابع عشر وأودى بحياة ٧٥ مليونا، وسبب احتمالية حدوث جائحة هو العثور للمرة الأولى منذ ٤٠ عاما على بقايا فيروس شلل الأطفال فى مياه الصرف فى مناطق متفرقة فى العاصمة البريطانية، بالإضافة إلى ظهور حالات تأكد إصابتها بالموزمبيق فى إفريقيا.

أسئلة عديدة تطرح نفسها: لماذا عاد شبح شلل الأطفال يهدد العالم؟ وما هو تاريخ الفيروس، وأساليب الوقاية منه، للحد من انتشاره وتحوله إلى وباء يهدد العالم؟ هذا ما نتعرف عليه فى السطور التالية..

أكد الدكتور إسلام عنان، أستاذ اقتصاديات الصحة وعلم انتشار الأوبئة أن منظمة الصحة العالمية أصدرت تحذيرا للصحة العامة ضد شلل الأطفال لأكثر من سبب، أولها ظهور حالات جديدة بالإضافة إلى وجود دراسة فى انجلترا تؤكد وجود شلل أطفال فى عينات الصرف الصحي، موضحًا أن هذا يعنى احتمالين: أن يكون بسبب وجود حالات إصابة بالفيروس أو نتيجة التطعيم لأن التطعيم يعطى نفس أثر وجود الفيروس.

التطعيمات

وكشف عنان فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر» عن قلة التطعيمات ضد فيروس شلل الأطفال خلال العامين الماضيين بسبب جائحة كورونا مشيرًا إلى أن هذا هو السبب وراء ظهور حالات جديدة وبالتالى وارد حدوث انتشار للفيروس، كما حدث العام الماضى ظهور حالات إصابة بشلل الأطفال فى الأراضى المحتلة "القدس".

وأوضح أن التحذيرات جاءت بعد ظهور حالات تم تأكيد إصابتها بفيروس شلل الأطفال فى الموزمبيق مما دعا منظمة الصحة العالمية لإعلان حالة الطوارئ بالصحة العامة، مما أدى لتطعيم أكثر من ٤ ملايين طفل خلال الفترة الماضية وهذا ما يحدث بعد ظهور إصابات تجنبًا لزيادة الحالات وتفشى المرض مرة ثانية.

ما شلل الأطفال؟

شلل الأطفال، هو مرض معد يصيب البالغين والأطفال على حد سواء وينتج عن أحد أنواع فيروسات شلل الأطفال الثلاثة، وليس بالضرورة أن يسبب المرض الشلل الفعلي، ومن الممكن أن تتشابه أعراضه مع الإنفلونزا، وتظهر بعد ٣ إلى ٢١ يوماً من الإصابة.

أعراض الإصابة

ويمكن أن تشمل الأعراض، ارتفاع فى درجة الحرارة إلى ٣٨ درجة مئوية، بالإضافة إلى التهاب الحلق، وصداع الرأس، وألم فى البطن والعضلات، عادة ما تزول هذه الأعراض فى غضون أسبوع تقريبا دون أى تدخل طبي.

وفى عدد قليل من الحالات، يهاجم فيروس شلل الأطفال الأعصاب فى العمود الفقرى وقاعدة الدماغ، وهذا المعروف باسم شلل الأطفال المسبب للشلل.

ويمكن أن يسبب هذا النوع شللاً فى الساقين، وفي حال أثر الشلل على عضلات التنفس، فقد يكون الأمر مهدداً للحياة.

أما بالنسبة للأعراض الأكثر خطورة، فتتمثل بضعف فى العضلات، وإمساك شديد، وهزال، وضعف التنفس، وصعوبة فى البلع، وشلل عضلى قد يكون دائمًا.

وبعد الإصابة بشلل الأطفال، ستعود الحركة غالبا ببطء خلال الأسابيع والأشهر القليلة المقبلة، لكن يعانى الكثير من الأشخاص من مشاكل مستمرة وبالنسبة للتشخيص، سيأخذ الأطباء عينات من الحلق والبراز، وأحيانا من الدم والسائل النخاعى بحثا عن الفيروس.

طرق انتشاره

وغالبا ما ينتشر الفيروس بسبب ملامسة براز المصاب، ويحدث هذا غالبا بسبب سوء النظافة، أو تناول طعام أو ماء ملوث. كما يمكن أن ينتشر عندما يسعل الشخص المصاب أو يعطس الرذاذ الملوث فى الهواء.

العلاج

الوقاية من شلل الأطفال هى الطريقة الوحيدة الآمنة فى التعامل مع هذا المرض، عبر اللقاحات المتوفرة بالفعل.

ولا يوجد علاج محدد للأشخاص المصابين، حيث يتم التركيز على تخفيف الأعراض عن طريق وصف مسكنات الآلام، مثل الأسيتامينوفين أوالإيبوبروفين.

ويُنصح المرضى غالبا بتناول نظام غذائى خاص، واستخدام الكمادات الساخنة أو وسادات التدفئة لألم العضلات.

ويمكن أن تتطلب الأعراض الشديدة للشلل أجهزة مساعدة للحركة، مثل المشابك والعصى والكراسى المتحركة.

تاريخ المرض

اللوحات المنحوتة من مصر القديمة من حوالى عام ١٥٠٠ قبل الميلاد، تظهر كاهنا ذا ساق ذابلة يستخدم عصا للمشي، مما يشير إلى أن شلل الأطفال كان منتشرا منذ آلاف السنين، ولكن تم وصفه لأول مرة فى الأدبيات الطبية من قبل الطبيب البريطانى مايكل أندروود فى عام ١٧٨٩.

وسجلت آخر حالة إصابة بشلل الأطفال عام ١٩٨٤ فى بريطانيا، وأعلن القضاء على الفيروس عام ٢٠٠٣.

ومنذ ذلك الحين، كانت هناك آثار فيروسية عرضية تم التقاطها فى مياه الصرف الصحي، لكنها نتجت عن الأشخاص، الذين حصلوا مؤخرا على لقاح فموى يستخدم فيروسات حية، يتم التخلص منها فى البراز

ولا يمثل "المرض X" تهديدا فعليا يواجه العالم، بل هو مصطلح تستخدمه منظمة الصحة العالمية لوصف مرض يحتمل أن يسبب وباء.

دور وزارة الصحة

وقال الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان لمجلة أكتوبر إن الوزارة تقوم بحملات للتطعيم ضد شلل الأطفال ضمن برنامج قومى ملتزمة به منذ عدة سنوات، حملة كل سنة وحملات كل عدة أشهر، بالإضافة إلى التطعيمات الأساسية، التى يحصل عليها الطفل منذ الولادة وحتى عمر ١٨ شهرا للحفاظ على مصر خالية من شلل الأطفال.



إيهاب الملاح

بعد إعادة تشكيل لجنتها العليا الجديدة:

إحياء مشروع (مكتبة الأسرة) 2022

عامان فقط ويكمل مشـروع مكتبة الأسـرة ثلاثين عاما (أطلق في صيف عام 1994)؛ ثلاثة عقود من الاسـتمرار أكثر من ثلثي هذه المدة تألق فيها في هذا المشروع وحقق نجاحات لم يلقها مشروع جماهيري -سابق أو لاحق- في تاريخ مصر المعاصرة؛ في سبيل نشر القراءة والترغيب فيها وتيسير الكتاب القيم لشرائح واسعة من الجمهور بطول البلاد وعرضها وعلى مدى هذه المدة الطويلة.

1

صحيح أن المشـروع عانى، وما زال يعاني فى السنوات الأخيرة، من انعـدام موارد التمويل وضعفها من ناحية، وتـوارى ظهوره وخفتت الأضواء المسـلطة عليه بسـبب الأحداث الجسـام التي شـهدتها مصـر منذ ٢٠١١ وما بعد ٢٠١٣ وحتى سـنوات مواجهة الإرهاب الأسود، من ناحيـة ثانيـة.. لكن المشـروع لم يتوقف ولـم يمت، ولم يتخل عن دوره حتى لو قل المعدل الذي تنشر فيه الكتب عن المعدل المعتاد والـذي ينتظره الناس وجمهور الكتب كل عام.

فـى مرحلـة مـن مراحـل نمـو المشـروع وازدهـاره وتوسـعه، كان يحظـى بتمويل جهات عديـدة؛ حكومية وخاصة، حتى بلغت ميزانيته ٣٨ مليوًن جنيه، وفى هذه المرحلة دخل المشـروع بثقله فى تيسير الأعمال الكبيرة والضخمة (الأعمال الكاملة لرواد النهضة، الموسـوعات الضخمـة ذات الأجزاء المتعددة.. إلخ).. فى السـنوات الأخيرة تراجع هذا التمويل وتقلص حتى وصل إلى أقل من خمسة ملايين جنيه!

ومـع صـدور قـرار وزاري منـذ عدة أشـهر بإعادة تشـكيل اللجنة العليا لمشـروع (مكتبة الأسرة) برئاسة عـالم الاجتمـاع القديـر والمثقـف المصـري الكبيـر الدكتـور أحمد زايـد؛ وعضوية ما يقـرب من ٢٠ من المتخصصيـن فـى المجـالات المختلفة، تسـتعد مكتبة الأسـرة لبدء مرحلة جديدة فى تاريخها يحدو أعضاء لجنتهـا العليا الأمل فى إنعاشـها، والانتقـال بها إلى دروب ومسارات أبعد وأكبر مما كانت عليه، أو هذا ما يتمنوًنه ويطمحون إليه.

لـم تكن الفكـرة إصدار الكتـب والعناوين؛ أي كتب وعناوين كيفما تيسـر، بل تغيا المشـروع وأظنه قد حقق هـذا الهـدف بامتيـاز واقتـدار، هو توفيـر طبعات من الأعمال الإبداعية والفكرية الكبرى التي لا خلاف على قيمتها وأهميتها، وأهمية توفيرها، كل فترة زمنية أو كل عدة سنوات (أقدرها بين ثلاث إلى خمس سنوات) لأهم وأكبر العقول المصرية والعربية فى القرن العشرين بأسعار زهيدة، وفى متناول الراغبين فى شراء هذه الكتب، وقراءتها، وفى القلب من هذه الشرائح المستهدفة «الشباب».

كانـت الغاية الرئيسـية فيما أظن للمشـروع أنـه يوفـر أعمـالًا مهمة ومرجعية ليسـت فى متناول القـارئ محـدود الدخـل، ويحقق درجة من درجات العدالة الثقافية؛ بمعنى توفير منتج وخدمة ثقافية فى متناول قاعدة أوسع من القراء.

2

كنـت فى الخامسـة عشـرة مـن عمـري حينما صدر مشـروع (مكتبة الأسـرة) للمرة الأولى، لـم تكن قدراتي وإمكاناتي المادية تسمح أبدا بشراء كل الكتب التي أرغب فى قراءتها (وما أكثرها!) من دور النشر المعروفة آنذاك الحكوميـة منها والخاصة على السـواء؛ فإذا تمكنت من شـراء كتاب واحد من إصدارات «الشـروق» على سـبيل المثال، فهذا يعني أنني لن أقدر، ولن يكون فى مستطاعي، أن أشـتري كتابـا آخر مهما كان لما يقـرب من ثلاثة إلى ستة أشهر كاملة!

تفتحت عيني على إبداعات آباء السـتينيات فى الأدب المصـري المعاصـر من خلال مشـروع (مكتبة الأسـرة) العظيـم الذي ظهـر للنور صيـف عـام ١٩٩٤؛ ولا أظن مهمـا كان رأينـا فى المشـروع أو ظروف صـدوره، أو أيا مـا كانت الأهداف مـن ورائه، فما يعنيني أنني كنت أحد الذين أفادوا من هذا المشـروع أكبـر وأعظم إفادة، فمن خلال إصداراته عبر ما يقرب من عشـرين سـنة كاملة، وبالأخص فى السنوات العشر الأولى، تشكلت نواة مكتبة شـخصية عظيمـة، أظنها جديـرة بالاعتبـار والاحترام خاصة فى جانب الأعمال الإبداعية؛ الروايات والقصص القصيـرة، والأعمال الفكرية الممتازة التي شـكلت العقل والوجدان المصري فى القرن العشرين.

جاء مشـروع مكتبة الأسـرة كحلم يتحقق ويلبي رغبة وحاجة شـاب فى الخامسة عشـرة من عمره يتمكن من شـراء وقراءة كتب طه حسـين والعقـاد، وهيكل، وتوفيق الحكيم، وعبد الرحمن الشـرقاوي، ومختـارات لنجيب محفوظ ويوسـف إدريس، وأسـماء وروائع أخرى بسـعر زهيد، لا أنسـى مـا حييت فرحة شـرائي لكتاب «نماذج بشـرية» لمحمد مندور وقد كتب له المقدمة رجاء النقاش وكان بجنيـه واحد فقط! (فى وقت كانت الطبعة المتاحة منه فى دار نهضة مصر تتجاوز العشرين جنيها!)

وكم كانت فرحتي وسعادتي الغامرة وأنا أرى أمام عيني الكتـاب الذي طالما حلمـت باقتنائه وقراءته لكن سـعره آنذاك كان يحول دون تحقيق هذا الحلم، وهو موسـوعة الرائـد النهضـوي العظيم أحمد أمين التـي تؤرخ للحياة العقليـة للمسلمين، وصـدر منها كتاب «فجر الإسـلام» (فـى جزء واحد)، و«ضحى الإسـلام» (فى ثلاثة أجزاء) وقد صدرت كلها فى مكتبة الأسـرة على مدار السـنوات ١٩٩٧، ١٩٩٨، ١٩٩٩ فى طبعة أنيقة بغلاف رائع وجميل [مـن تصميـم الفنـان الراحل جمال قطب] بسـعر ثلاثة جنيهـات فقط للجزء الواحد؛ وأجمل ما فى هذه الطبعة وأروعـه أنه جـاء صورة طبق الأصل مـن طبعتها الأولى الصادرة عن لجنة التأليف والترجمة والنشـر، بفهارسه التفصيليـة وخرائطـه التوضيحيـة وكشـافاته الوافية.. ولا فى الأحلام والله!



قـام المشـروع فـى البدايـة علـى سلسـلتين أساسـيتين؛ همـا سلسـلة (الأعمال الإبداعية) التي استوعبت الروايـات والقصـص لأبـرز وأهـم كتـاب الرواية والقصة فى مصر منذ البدايـات وحتى جيل السـتينيات، وما بعده بقليل، وسلسـلة (الأعمـال الفكرية) التـي اضطلعت بنشـر الأعمال والدراسـات

والفكرية والتاريخية والاجتماعية، والأعمال ذات القيمة فى حقلها المعرفي؛ ومن ذلك بعض أعمال طه حسين، والعقاد، وأحمد أمين، وأمين الخولي، ورفاعة الطهطاوي، والإمام محمد عبده، وقاسم أمين.. إلخ، فضلا على كتيبات سلسلة (تراث الإنسانية) التي كانت تنشر مقالات مفردة مستلة من مجلة (تراث الإنسانية) التي صدرت فى ستينيات القرن الماضي (وسنخصها بحديث مفصل فى حلقات قادمة بمشيئة الله)

ثم مع الازدهار والنجاح والانتشار والجماهيرية الكبيرة جدا التي حققها المشروع فى السنوات التالية؛ تعددت السلاسل وتنوعت وغزرت الإصدارات والعناوين حتى صرنا فعليا أمام مكتبة زاخرة بكل ممتع ونافع ومفيد (باستثناءات طفيفة!)

3

أذكر جيدا صيف العام ١٩٩٤؛ أول سنة فى المشروع الجديد [الوليد] كانت أغلفة الكتب رديئة جدًا والصفحات فى منتهى السوء، وكان الحبر الأسود على الغلاف يلوث الأصابع وكف اليد «حاجة زفت الصراحة!»، لكن فى المقابل كان الكتاب الواحد منها يباع بـ ٥٠ قرشًا فقط! وهذا فى حد ذاته كان كفيلا بالتغاضي عن الحبر الأسود وعن سوء الطباعة ورداءة الورق.. المهم المحتوى والمتعة المتحصلة من قراءة هذا المحتوى الذي لطالما انتظرته وتمنيته!

ورغم ذلك كله، فقد أحببت أغلفة هذه السنة (أنا عمومًا أحب أغلفة المرحوم الفنان جمال قطب؛ من أعماله فى مكتبة مصر).. ولا يمكنني أن أنسى أنني فى هذا العام قرأت ما يقرب من خمسين عملا كاملا من روائع الأدب العربي، وروائع الأعمال الفكرية، لكبار الكتاب؛ خذ عندك على سبيل المثال: «الأيام»، و«على هامش السيرة»، و«مرآة الإسلام»، و«دعاء الكروان» لطه حسين.. و«حياة محمد» لهيكل، و«عبقرية محمد» و«عبقرية المسيح» للعقاد، و«محمد رسول الحرية» لعبد الرحمن الشرقاوي..

كانت سنة مليئة بالبهجة والمعرفة والسرور وشغف القراءة..

فى السنة التالية مباشرة (صيف عام ١٩٩٥)، (والمكان مكتبة الهيئة العامة للكتاب فرع الجيزة)... كان مشروع (مكتبة الأسرة) فى عامه الثاني، وحقق لدى صدور عناوين العام الأول نجاحًا مذهلا للدرجة التي رصدت فيها الصحف ووسائل الإعلام طوابير طويلة وزحام كبير على المكتبات للمرة الأولى فى تاريخنا الحديث لشراء الكتب! وخاصة إصدارات (مكتبة الأسرة)، وقد كنت شاهدًا على هذا ورأيت بعيني ما حدث، فقد كنت أعمل آنذاك فى واحدة من هذه المكتبات (فرع الهيئة المصرية العامة للكتاب بميدان الجيزة ١ شارع مراد)، ولم أكن أحصل على جنيه واحد من المكافأة الزهيدة التي كنت أحصل عليها، لأنني كنت أشتري كتبًا بكامل قيمة هذه المكافأة الشهرية!

المهم، ومع النجاح الساحق لمكتبة الأسرة، والإقبال المذهل والكبير جدا جدا من الجمهور بدأ المشروع يتوسع ويكبر وينظم إصداراته فى سلاسل عدة؛ كان من أهمها على الإطلاق وأذيعها وأكثرها رواجا سلسلة (روائع الأعمال الإبداعية) التي من خلالها وفّرت المكتبة أبرز وأهم بل أقيم العناوين فى الرواية والقصة والإبداع الأدبي والنقدي عموما لكبار الكتاب؛ منذ جيل الآباء المؤسسين فى الأدب العربي (علي مبارك، الإمام محمد عبده، فرح أنطون، إبراهيم المويلحي، مصطفى لطفى المنفلوطي، طه حسين، محمد حسين هيكل، توفيق الحكيم، المازني، العقاد، محمود تيمور.. إلخ) مرورا بالأجيال الذهبية التالية: الثلاثينيات والأربعينيات والخمسينيات، وصولا إلى الجيل الأشهر آنذاك: جيل الستينيات.

وبفضل مكتبة الأسرة وإصدارتها طوال الفترة من ١٩٩٥ حتى ٢٠١٥، عشرين سنة كاملة كاملة أتيح لي فيها أن أقرأ درّة إبداعات جيل الستينيات وأعمالهم الكبرى من خلال سلسلة (روائع الأعمال الإبداعية)؛ لكل إسم من روائيي هذا الجيل كان له عمل تأسيسي أو اثنان شُهر بهما، ومثلا علامة فى مدونة الإبداع المصري المعاصر؛ وهكذا ومن خلال ما أتاحته فى سلسلتها هذه، قرأتُ الأعمال الآتية:

«الزيني بركات» و«أوراق شاب عاش منذ ألف عام» و«من دفتر العشق والغربة» و«حكايات الغريب» لجمال الغيطاني، و«أيام الإنسان السبعة» و«المهدي» لعبد الحكيم قاسم، و«أصوات» لسليمان فياض، و«خالتي صفية والدير»، و«نقطة النور» لبهاء طاهر، و«مالك الحزين» و«حكايات من فضل الله عثمان» و«بحيرة المساء» و«وردية ليل» لإبراهيم أصلان، و«الوتد» و«بغلة العرش» لخيري شلبي.. و«ديروط الشريف» و«السابع من آل مستجاب» لمحمد مستجاب.. و«البلد» لعباس أحمد.. إلخ. وعشرات أخرى من روائع وإبداعات كبار الأدباء والكتاب المصريين فى القرن العشرين.

وقرأتُ أيضا «السقا مات» أمتع وأجمل ما كتب يوسف السباعي، للمرة الأولى طبعة مكتبة الأسرة ١٩٩٤، ولا أنسى الدموع التي بللت الصفحات الأخيرة منها، وقناعتي التي تكونت أن هذا الرجل كان من الممكن أن يكون كاتبًا مدهشًا لو قدَّم أعمالا فى فخامة وإحكام وجودة «السقا مات».

وقرأتُ الرواية الواقعية الرائدة «مليم الأكبر» لعادل كامل، صديق نجيب محفوظ، وأحد رواد الكتابة الواقعية، واندهشت من مقدمته الثورية التجديدية الطويلة التي حملت بذورا لبلاغة جديدة ومعاصرة.

وقرأت «أنا الشعب» لمحمد فريد أبو حديد الذي لم أكن أعلم أن له رواية واقعية بهذا العنوان، فقد كنا نعلم أنه مؤلف رواية «أبو الفوارس عنترة» التي كانت مقررة علينا فى الصف الأول الثانوي، وأنه أحد رواد كتابة الرواية التاريخية التي استلهمت التراث العربي القديم، والتراث الإسلامي الوسيط.

قرأت أيضًا «الأرض» لعبد الرحمن الشرقاوي وأمتعتني، وجعلتني أبحث عن أعماله الروائية الأخرى إلى أن عثرت له على «الشوارع الخلفية»، و«قلوب خالية»، و«الفلاح» ولم أندم أبدا عن بحثي عنها وقراءتي لها.

عرفتُ عز الدين عيسى من (مكتبة الأسرة)، وقرأت روايته الأشهر «العسل المر»، وقرأت «السائرون نيامًا» و«الرجل والطريق» و«لا تسقني وحدي» لسعد مكاوي، و«الزهراء فى مكة» لفاروق خورشيد. رائعة يحيى حقي المنسية «صح النوم»، والسيناريو الفذ لقصته «البوسطجي» الذي أعده صبري موسى، وفى (مكتبة الأسرة) أيضًا قرأت رائعة الطيب صالح «موسم الهجرة إلى الشمال» للمرة الأولى عام ١٩٩٦، ومعها قرأت أيضًا رواية يحيى الطاهر عبد الله الشهيرة «الطوق والأسورة».. وغيرها من الروائع والأعمال.

4

فى السنوات التالية، وخلال الفترة من ١٩٩٧ وحتى ٢٠١٠ شهد المشروع نجاحا مذهلا وساحقا وغير مسبوق على كل المستويات؛ على كم العناوين المنشورة ونوعيتها وأغلفتها التي كانت تصمم بتوقيع أشهر مصممي الأغلفة وعلى رأسهم الفنان جمال قطب، ومحمود الهندي.. كما شهدت ظهور سلاسل أخرى بجانب السلاسل الرئيسية التي تشكل القوام الأكبر من المكتبة.

عشرات العناوين؛ من روايات وقصص قصيرة (هذا طبعا ما عدا الأعمال الفكرية والثقافية الأخرى)، أتاحتها مكتبة الأسرة لأمثالي ممن لم يكونوا يعرفون أصلا كيف يحصلون على أعمال هؤلاء الكبار، ولم يكن فى استطاعتهم إن تعرفوا على طبعات الدور الخاصة أن يحصلوا عليها. كانت (مكتبة الأسرة) هي صاحبة الفضل كله فى الإلمام بمعالم وخريطة أدبنا المعاصر من كل التيارات والاتجاهات، وكانت العناوين المختارة ممثلة خير تمثيل وأدقه لهذه التيارت والاتجاهات..

وعند النظر لحصيلة الكتب والروايات التي صدرت خلال الأعوام العشرة الأولى لانطلاقها، سنجد أنها تكوّن بالفعل مكتبة رائعة متنوعة الاتجاهات والعناوين؛ وتمثل أكثر من الحد الأدنى بكثير الذي كنا نتمناه ونأمله.

هدف المشروع توفير طبعات من الأعمال الإبداعية والفكرية الكبرى التي لا خلاف على قيمتها وأهميتهاوأهمية توفيرها



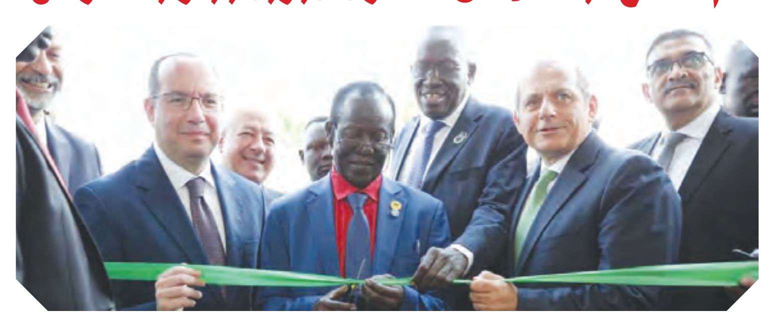
قام المشروع في البداية على سلسلتين أساسيتين هما سلسلة (الأعمال الإبداعية) التي استوعبت الروايات والقصص لأبرز وأهم كتاب الرواية والقصة في مصر منذ البدايات وحتى جيل الستينيات.. وسلسلة (الأعمال الفكرية)



وللحديث بقية

فى إطار استراتيجيته للتواجد الخارجي، ودعما للعلاقات الإفريقية..

تم افتتاح البنك الأهلى المصرى (جوبا) بجنوب السودان



أعلن البنك الأهلى المصرى افتتاح شركة تابعة للبنك بدولة جنوب السودان تحت مسمى البنك الأهلى المصرى «جوبا»، وذلك بعد حصول البنك على تصريح البنك المركزى المصرى وبنك جنوب السودان المركزى باتخاذ الإجراءات اللازمة للتواجد بجنوب السودان لمزاولة أعماله.

وأكد الدكتور/ جيمس وانى ايجا نائب رئيس جمهورية جنوب السودان للقطاع الاقتصادى على عمق العلاقات الاستراتيجية المصرية — الجنوب سودانية، والتى وصفها بالعلاقات التاريخية.

كما أكد السفير/ معتز مصطفى عبد القادر — السفير المصرى بجنوب السودان أن افتتاح فرع البنك الأهلى المصرى (جوبا) يأتى قناعة من جانب مصر، وبناء على توجيهات السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي لتشجيع دولة جنوب السودان الواعدة، وتدعيما لجهودها الساعية للاستقرار وبناء السلام فى مختلف الجوانب بما فيها المجالات الاقتصادية.

كما عبر موسى ماكور دينق - محافظ البنك المركزى بجنوب السودان عن اعتزازه بتواجد البنك الأهلى المصرى (جوبا) كونه أكبر البنوك المصرية حيث إن هذا التواجد يدعم الخطط التى تستهدف تنمية التعاون بين البلدين بمختلف المجالات.

وفى تعليق له على الافتتاح، وجه هشام عكاشة رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى الشكر والامتنان للسلطات بجنوب السودان على تقديم كافة التيسيرات فى مختلف المراحل وصولا إلى مرحلة الحصول على التراخيص اللازمة لافتتاح الفرع، وهو ما يعكس حرص واهتمام دولة جنوب السودان على تواجد البنك الأهلى المصرى بتمثيل القطاع المصرفى المصرى بشركة تابعة بها.

وأشار عكاشه أن التواجد الاستراتيجى لأكبر البنوك المصرية فى جنوب السودان سيدعم بشكل كبير العلاقات الاقتصادية والاستثمارات بين مصر وجنوب السودان استنادا للفرص المتوقع الاستفادة منها بتلك السوق الواعدة.

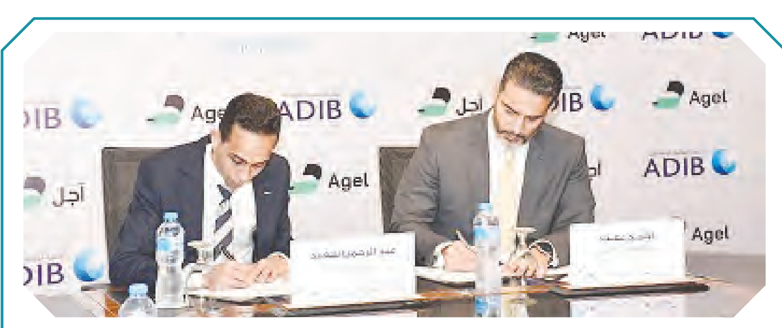


من خلال إدارته 13 صفقة تمويلية بقيمة تخطت 54 مليار جنيه..

«البنك الأهلى المصري» الأول فى السوق المصرفية المصرية والإفريقية كوكيل للتمويل ومرتب رئيسى ومسوق للقروض المشتركة خلال النصف الأول من عام 2022 بشهادة بلومبرج العالمية

تستمر القروض المشتركة بالبنك الأهلى المصرى فى تحقيق نتائج متميزة على الصعيد المحلى والدولي، حيث حقق البنك الأهلى المصرى خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٢ نتائج متميزة على الصعيد المحلى والدولى بالقروض المشتركة، وفقا لنتائج التقييم نصف السنوى الذى أعدته مؤسسة بلومبرج العالمية بأداء القروض المشتركة والذى اظهر حصول البنك الأهلى المصرى على المركز الأول كأفضل بنك فى السوق المصرفية المصرية والإفريقية عن قيامه بالأدوار المختلفة سواء كوكيل التمويل ومرتب رئيسى ومسوق للقروض المشتركة.

كما أظهرت النتائج أيضًا حصول البنك الأهلى المصرى على المركز الثالث كوكيل للتمويل والمركز السادس كمرتب رئيسى والمركز العاشر كمسوق للقروض المشتركة على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وذلك بعد عدد من البنوك ومؤسسات التمويل الدولية الكبرى، حيث استطاع البنك الأهلى المصرى إدارة ثلاث عشر صفقة تمويلية وهو أكبر عدد صفقات تم ترتيبها وإدارتها فى منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، وذلك بقيمة إجمالية تخطت ٥٤ مليار جنيه خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٢.



«مصرف أبو ظبى الإسلامي-مصر» يتعاون مع شركة «آجل» لإتاحة خدمات الدفع الإلكترونى تيسيرا لأعمال الشركات والمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر

- **الشراكة الجديدة تستهدف توفير بطاقات مسبقة الدفع لعملاء شركة «آجل لخدمات الدفع الإلكترونى للشركات والمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر»**
- **رئيس قطاع التجزئة المصرفية بمصرف أبوظبى الإسلامى – مصر: «نسعى من خلال شراكتنا الاستراتيجية مع شركة آجل إلى إتاحة استخدام الخدمات المالية عبر القنوات الرسمية لمختلف الشركات والمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بما يساهم فى تحقيق الشمول المالي»**



خديجة إبراهيم

أعلن مصرف «أبوظبى الإسلامي-مصر» ADIB Egypt عن تعاونه مع شركة «آجل لخدمات الدفع الإلكترونى التيسيرية» عبر توقيع مذكرة تفاهم، مطلع الشهر الحالي، للبدء فى شراكة جديدة تهدف إلى توسيع نطاق قبول المدفوعات الإلكترونية، وإتاحة خدمات الدفع الإلكترونى للشركات والمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر. وتأتى هذه الخطوة ضمن خطة المصرف الاستراتيجية التى تستهدف تنمية قطاع التجزئة المصرفية وتحقيق التنوع والتكامل فى الخدمات المقدمة للعملاء، بما يتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية.

وتتمثل أهم أوجه الشراكة الجديدة بين مصرف «أبوظبى الإسلامى – مصر ADIB Egypt» وشركة «آجل» فى توفير بطاقات مسبقة الدفع لعملاء الشركة، والتى يمكن من خلالها توفير عدد من الخدمات، وأدوات تنظيم الحسابات وإدارة الاعمال الرقمية التى تسمح له فى إدارة وتسجيل مبيعاته، ومتابعة حسابات عملائه وإدارة تدفقاته النقدية، على أن يقوم الطرف الأول بتوفير خدمة سداد وتلقى المستحقات المالية إلكترونيا، بالإضافة إلى إمكانية استخدامها فى المدفوعات الإلكترونية عبر الإنترنت، وكذلك عمليات السحب النقدى من مختلف ماكينات الصراف الآلى داخل جمهورية مصر العربية.

من جانبه، أوضح السيد/ أحمد عفت رئيس قطاع التجزئة المصرفية بمصرف «أبوظبى الإسلامي-مصر ADIB Egypt»، أن البنك يستهدف من خلال هذه الشراكة الاستراتيجية الجديدة إتاحة الخدمات المالية لتستخدم عبر القنوات الرسمية لمختلف فئات المجتمع من شركات ومشروعات متوسطة وصغيرة ومتناهية الصغر وأفراد بما يساهم فى تحقيق الشمول المالي» موضحًا أنه: «مع ازدياد حجم المدفوعات الإلكترونية بشكل كبير أصبح ضروريًا مواكبة التحول الرقمى لتحقيق الريادة المصرفية. لذلك فإننا نعمل فى مصرف أبوظبى الإسلامى – مصر ADIB Egypt على التعاون مع العديد من الجهات المقدمة للخدمات المالية من أجل تحفيز النمو الاقتصادى فى مصر».

وقال السيد/عبد الرحمن سعيد، رئيس مجلس إدارة شركة آجل لخدمات الدفع الإلكتروني: «نفخر فى شركة آجل بأننا أول شركة تكنولوجيا مالية متوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية فى مصر تهدف إلى توفير حلول تمويلية تلبى احتياجات قطاع الشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر. وقد جاء تعاوننا مع مصرف أبوظبى الإسلامى – مصر من أجل توفير وسائل سهلة وبسيطة لتقديم خدمات مالية إلكترونية لشريحه استراتيجية من العملاء، وتقديم مزايا متعددة للتجار والمستهلكين، ومن ثَمَّ تعزيز الاقتصاد غير النقدي».



أعرب رئيس المجلس الرئاسى الليبي، محمد المنفي، عن خالص التقدير لمساندة مصر الصادقة لبلاده، مؤكدا أنها امتداداً للعلاقات التى تربط البلدين والشعبين، مثمناً فى هذا الخصوص الجهود الحثيثة بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي فى دعم ليبيا، خاصةً عن طريق المساهمة فى استعادة المؤسسات الوطنية، وتوحيد الجيش الوطنى الليبي، فضلاً عن الدور الحيوى لنقل التجربة المصرية التنموية إلى ليبيا.



«الرئاسي» يشيد بدور مصر لحل الأزمة الليبية

توافق (مصرى - ليبي) على أهمية إجراء الانتخابات وإقصاء المرتزقة

حسام أبو العلا

توافـق الرئيس عبـد الفتاح السيسـي ورئيس المجلـس الرئاسـى الليبـى محمد المنفي، بشـأن ضـرورة أن يكـون حـل الأزمـة الليبيـة نابعاً من الليبييـن أنفسـهم، مع التشـديد علـى أن إجراء الانتخابـات هو السـبيل الوحيد لتسـوية الوضع الحالى فى ليبيا، بالتوازى مع إخراج كافة القوات الأجنبيـة والمرتزقة من الأراضـى الليبية لضمان تنفيذ أية تسوية سياسية.

وأوضح الرئيس السيسـي خلال اتصال هاتفى مـع المنفى أن مصر لم ولـن تدخر جهداً فى دعم ليبيا بهدف إجراء المصالحة الوطنية ولم الشـمل مـع البعد عـن أى تجاذبات سياسـية واسـتعداد مصر لتقديم كافة أوجه الدعم اللازم.

من جهته، أكد المتحدث باسـم الجيش الوطنى الليبـى اللواء أحمد المسـماري، أن الجيش الليبى يحمى تطلعات الشـعب، بما فى ذلك الوصول إلى انتخابـات نزيهة فى البلاد، موضحا أن هناك من يريد توجيه الشـارع وفق رغباته، مثل السعى إلى استهداف القوات المسلحة فى ليبيا.

وقال المسـمارى إن المؤسسـة العسـكرية تدعم الشـعب الليبى فى أى حراك سلمى وما ينادى به من مطالب مشـروعة، مضيفا: «سنحميه وسنلبى مطالب الشعب مثلما قمنا بذلك فى ٢٠١٤ عندما خرجوا إلى السـاحات والميادين للمطالبة بإنهاء تواجد الميليشيات فى البلاد».

وأشـار المتحدث باسـم الجيش الوطنى الليبي، إلـى أن الجيش يدعم الحراك، شـريطة أن يكون سـلميا ومنظما بشـكل جيد، وعلى نحو لا يسمح باختراق جهة ما تسـعى لتحقيق أهداف حزبية أو طائفية، وحول دخول الإخوان موجة الاحتجاجات قـال إن المخـاوف مبنية على تقارير ومتابعة من الأجهزة الأمنيـة لكل من تحدث عن الحراك قبل قيامه، موضحا أن هناك محاولة دؤوبة من تنظيم الإخوان لاستغلال الاحتجاجات.

وأوضـح أن الليبيين فوجئوا بصـدور بيان عن منظمة تابعة للإخوان فى الولايات المتحدة سـمت نفسـها «حراك ليبيـا الحديثـة»، مضيفا أن هذه «المنظمـة» قدمت طلبا إلـى بعثـة منظمة الأمم المتحدة فى ليبيا، كمـا أصدرت ما وصفه بالبيان رقم واحد.

يأتـى هـذا فيما بحـث رئيس مجلـس النواب الليبـى عقيلـة صالح فى مكتبه بمدينـة القبة مع عـدد من أعضـاء المجلـس تطـورات الأوضاع فى كافـة أنحاء ليبيا. كما التقى رئيس مجلس النواب بشكل منفصل تجمع الفعاليات والروابط الشبابية ومُمثلـى مكاتب الشـباب فـى المنطقة الشـرقية بحسب الناطق باسم المجلس عبد الله بليحق.

وأكـد التجمع فـى بيان له خـلال اللقاء دعمه الكامل لرئيس مجلس النواب ومبادرة السلام التى أطلقها، كما أدان واستهجن الاعتداء على مقرات الدولـة وعلى رأسـها مقر مجلـس النواب بمدينة طبرق.

وشـدد التجمع، على أنه مع خروج الشـعب فى التظاهـرات للمطالبة بحقوقه المشـروعة، ولكن بالطرق السـلمية دون المسـاس بمقدرات الوطن، بالإضافـة إلـى مطالبتهـم بإجـراء الانتخابـات الرئاسـية والبرلمانيـة، مؤكديـن دعمهـم الكامل واللامحدود لمجلس النواب وللمؤسسـة العسكرية ضد المؤامرات التى تُحـاك ضدهما من أصحاب الفكر المتطرف.



> **اللواء أحمد المسمارى: المؤسسة العسكرية تدعم الشعب الليبى فى أى حراك سلمى وما ينادى به من مطالب مشروعة**

من جهته، أكد سفير ألمانيا لدى ليبيا «ميخائيل اونماخت»، دعم بلاده لتحقيق الاستقرار فى ليبيا وإجـراء الانتخابـات تلبية لرغبة الشـعب الليبي.

جـاء ذلـك خلال لقـاء رئيس المجلس الرئاسـى محمـد المنفـى مـع سـفير ألمانيا لمناقشـة أهمية إيجـاد حل للأزمة السياسـية الحالية والعمل من أجـل توافـق جميـع الأطـراف. ووصف السـفير الألمانـى اللقاء بالمثمر، مؤكـدا دعم بلاده لتحقيق الاسـتقرار فـى ليبيـا وإجـراء الانتخابات تلبية لرغبة الشعب الليبي.

من جانبه، أكد رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، التزام المجلس باستحقاقات المرحلة لتلبية تطلعات الشـعب الليبي، بإجـراء الانتخابات وفق إطار دسـتوري، وأثنى المنفى على جهود ألمانيا فى مبادراتها لجمـع الفرقاء الليبيين، عبر مسـارات مؤتمرى برلين.

فيمـا دعا رئيـس مفوضية الاتحـاد الإفريقى موسـى فكـي، القائمين علـى الحراك الشـعبي، الـذى وصفـه بـ«المشـروع» إلى ضـرورة ضمان احتـرام سـلامة جميـع الأشـخاص والممتلكات العامة والخاصة. وأوضح فكى فى بيـان له أنه «يتابـع باهتمام بالغ تطور الأحداث بليبيا»، مؤكدا دعمـه لمطالب المتظاهريـن الليبييـن لتحقيق حياة معيشية أفضل.

«التحرير الفلسطينية» تُطالب العالم بالتدخل لإنقاذ الأقصى



طالبـت مُنظمـة التحرير الفلسـطينية، مجلس الأمـن الدولى والمجتمـع الدولى والأمتـين العربية والإسـلامية بتحمـل مسـؤولياتهم التاريخيـة والسياسية والقانونية والأخلاقية قبل فوات الأوان.

وقالت المنظمة على لسـان رئيس دائرة الأقصى عدنـان الحسـيني، إنـه آن الأوان أن يتـم وقـف الجرائـم الإسـرائيلية الممنهجـة بحـق المسـجد الأقصـى المبارك، والتدخـل العاجل والضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلى لإيقاف أعمال الحفر فى مُحيط المسجد.

ولفـت الحسـينى إلى أنـه بات مـن الواضح أن المسـجد الأقصـى المبارك يمر بأخطـر مرحلة فى تاريخـه، وفى خطوة خطيرة وغير مسـبوقة تهدف إلـى تحقيـق الأحلام الإسـرائيلية بإقامـة الهيكل المزعـوم علـى أنقاضـه، وهـو الذى يشـكل العمق الدينى للأمتين العربية والإسـلامية وعلى رأسـها الشـعب الفلسـطينى وقضيتـه العادلـة، وذلك فى اسـتغلال واضح لانشـغال العالم بالأزمات الدولية المختلفـة وتزايـد وتيـرة التطبيع المجانـى مع دولة الكيـان على حسـاب الحقـوق الوطنية المشـروعة للشعب العربى الفلسطيني.

وأكد الحسـينى أن القيـادة الفلسـطينية تنظر وتتابـع ببالـغ الخطـورة للمخطـط الشـيطانى الإسـرائيلي وأعمـال الحفـر الجارية فـى محيط المسـجد الأقصى ومحـاولات الوصول إلى أسـفل باحاتـه ومكوناتـه مـن الجهـة الجنوبيـة الغربية، وأعمـال فك لحجـارة واجهـة المكتبـة المطلة على القصـور الأموية مـن الخـارج، وتحديدا أسـفل مسجد النساء والمتحف الإسـلامي، وإزالة الأتربة بكميات كبيرة، وأعمال إخراج حجارة وتكسـيرها، ما يدل على أعمال حفر وتفريغ الأماكن والمساحات والتسـوية الممتدة أسـفل المتحف الإسلامي، ومنع دائـرة الأوقـاف الإسـلامية مـن مسـؤولياتها فى أعمـال الترميم وتعطيـل مشـاريعها داخل وخارج المسـجد الأقصـى، فـى محاولـة باتـت مكشـوفة لإخفاء طابعها التاريخي، ما يشـكل انتهاكا صارخا للقـرارات الأممية ذات الصلة، وتعارضها والقانون الدولى والإنسانى وفى مقدمتها قرارات اليونيسكو الصادرة بهذا الخصوص.

الرئيس التونسي ينفي مساس الدستور الجديد بالحقوق والحريات

قيس سعيد: من دأب على الافتراء والادعاء يدعى أن مشروع الدستور يهيئ لعودة الاستبداد لأنه لم يكلف نفسه عناء النظر فى كل بنوده وأحكامه

دعا الرئيس التونسى قيس سعيد، المواطنين للموافقة على مشروع الدستور الجديد المقرر الاستفتاء عليه فى ٢٥ يوليو الجاري، مؤكدا أن يوم الاستفتاء مناسبة لتحقيق مطالب الشعب وإنقاذ الدولة.

وقال سعيد، فى بيان للشعب التونسى تحت عنوان «للدولة الحقوق والحريات دستور يحميها وللشعب ثورة يدافع عنها ممن يعاديها»، ونشر على الموقع الرسمى للرئاسة التونسية، إن مشروع الدستور الجديد، هو من روح الثورة ومن روح مسار التصحيح ولا خوف على شعب قدم آلاف الشهداء والجرحى وردد شعاره التاريخى «الشعب يريد»، مضيفا أن «التاريخ لن يعود أبدا إلى الوراء.. فلا خير فى التاريخ إن كان سيعيد نفسه، ولن يعيد نفسه بكل تأكيد».

وتابع الرئيس التونسي: قولوا «نعم» حتى لا يصيب الدولة هرم، وحتى تتحقق أهداف الثورة، فلا بؤس ولا إرهاب ولا تجويع ولا ظلم ولا ألم، مؤكدًا أن الدستور روح قبل أن يكون مجرد مؤسسات، قائلا «هذا المشروع المعروض عليكم يعبر عن روح الثورة، ولا مساس فيه على الإطلاق بالحقوق والحريات».

وأشار سعيد إلى أن الجميع يعلم ما عانته تونس منذ عقود، وآخرها العقد الأخير، والمحاولات المتكررة لضرب وحدة الدولة والتنظيم داخل مؤسساتها للانحراف بها، عن خدمة المواطنين وفق ما تقتضيه مبادئ تسيير المرافق العمومية وأهمها الحياد والمساواة.

لا خوف على الحريات والحقوق إذا كانت النصوص القانونية تضعها الأغلبية تحت الرقابة الشعبي

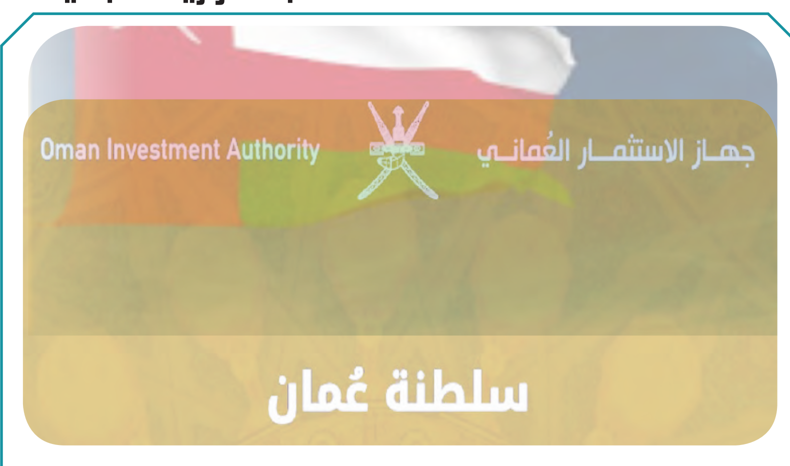
وقال الرئيس التونسى «كان الشعب التونسى فى الداخل والخارج يتابع ويحتج لأنه لم تعد تخفى عليه خافية ..كان يتابع، وكله حسرة على ما يحصل داخل مجلس نواب الشعب المنحل، فلا تشريعات تحقق مطالبه وآماله، ولا ممارسات مقبولة على أى مقياس من المقاييس.

وأضاف «اقتضى الواجب المقدس واقتضت المسؤولية التاريخية أن يتم تجميد عمل المجلس قبل حله لإنقاذ الشعب وإنقاذ مؤسسات الدولة، التى كانت على وشك الانهيار»، موضحًا أنه كان لا بد من التفكير الجدى فى وضع دستور جديد، ولأن عملية الوضع يجب أن تكون ديمقراطية، تم الاختيار على تنظيم استشارة وطنية علاوة على حوار وطنى قبل وضع مشروع دستور جديد ليعرض يوم ٢٥ يوليو الحالى على صاحب السيادة، عليكم أنتم يا شعبنا العظيم».

وأوضح سعيد أن الغاية من إنشاء مجلس وطنى للجهات والأقاليم هى مشاركة الجميع فى صنع القرار، فمن تم تهميشه سيسعى بطبيعته إلى وضع النصوص القانونية التى تخرجه من دائرة التهميش والإقصاء.. مشيرا إلى أن المهمة الأولى للدولة هى تحقيق الاندماج، ولن يتحقق هذا الهدف إلا بإشراك الجميع على قدم المساواة فى وضع التشريعات التى تضعها الأغلبية الحقيقية تحت الرقابة المستمرة لصاحب السيادة، وهو الشعب.

وقال الرئيس التونسى «لا خوف على الحريات والحقوق إذا كانت النصوص القانونية تضعها الأغلبية تحت الرقابة الشعبية سواء داخل المجلس الأول أو المجلس الثاني، هذا فضلا عن رقابة دستورية القوانين من قبل محكمة دستورية تسهر على ضمان علوية الدستور، بعيدا عن كل محاولات التوظيف بناء على الولاء لهذا أو لذلك».

وأكد أن من دأب على الافتراء والادعاء، يدعى أن مشروع الدستور يهيئ لعودة الاستبداد، لأنه لم يكلف نفسه عناء النظر فى كل بنوده وأحكامه.



جهاز الاستثمار يساهم في إنشاء مصنع لإنتاج الإنسولين في سلطنة عمان

• إشادة منظمة الصحة العالمية بأداء مُختبرات الصّحة العامة المركزية بسلطنة عُمان

اهتم جهاز الاستثمار العُماني منذ إنشائه بتمكين القطاع الخاص العماني والشراكة معه في الاستثمارات الخارجية، أو في جلبها إلى سلطنة عمان، وإسهاما منه في تحقيق أهداف الأمن الدوائي بسلطنة عمان، قام جهاز الاستثمار مؤخرا بالاستثمار في شركة «بايوجينومكس» التي تطور الأدوية المماثلة بيولوجيا وخاصة على مداواة مرض السكري، إذ يستهدف هذا الاستثمار قيام شركة بايوجينومكس بإنشاء مصنع لها في سلطنة عمان يعمل على إنتاج الإنسولين؛ لتلبية السوق الإقليمي مبدئيًا، ثم الانتقال إلى الأسواق الأوروبية والإفريقية في المراحل التالية.

وقال الجهاز، في نشرته الفصلية «إنجاز وإيجاز»، إن استثماره في شركة بايوجينومكس يجسّد اهتمامه بالقطاع الصحي الذي أثبتت فاعلية الاستثمار فيه خلال جائحة كورونا كوفيد ـ١٩، إضافة إلى العوائد التي يدرها على المستثمرين فيه؛ فهو يسهم في جهود التنويع الاقتصادي، وتوفير فرص عمل وأعمال للشباب، ويخفف العبء على المؤسسات الصحية؛ خصوصًا مع ازدياد أعداد المصابين بمرض السكري.

وقد رسم جهاز الاستثمار في سلطنة عمان خارطة طريق واضحة المعالم للاستثمارات الداخلية والخارجية للجهاز، حيث قُسّمت إلى محفظة «التنمية الوطنية» التي ستسهم في نمو الاقتصاد العماني وتطويره، ومساندة الموازنة العامة للدولة عبر توزيعات الأرباح، وعائدات التخارج، و«محفظة الأجيال» التي تستهدف تحقيق أكبر قدر من العوائد للأجيال المستقبلية من الاستثمارات الدولية.

مُختبرات الصّحة العامة المركزية بسلطنة عُمان.. أهم الدعائم للأمن الوطني الحيوي

وفي ذات السياق، تمثُل مختبرات الصحة العامة ركيزة أساسية في منظومة التقصي ومراقبة الأمراض حيث تُعدُّ المختبرات الطبية من أهم الأعمدة التشخيصية في الرعاية الصحية وأحد أهم الدعائم للأمن الوطني الحيوي.

وتواصل مختبرات الصحة العامة المركزية في سلطنة عُمان جهودها الكبيرة في الكشف عن الفيروسات المستجدة وهذا ما ظهر جليًا وبشكل كبير خلال جائحة كورونا ودورها في التأهب الوبائي والاستجابة، علاوة على الدور الكبير الذي لعبته مختبرات الصحة العالمية في السنوات السابقة، أثناء الجوائح التي عصفت بالعالم كجائحة فيروس السارس عام ٢٠٠٣م، وإنفلونزا الخنازير H1N1، وفيروس متلازمة الشرق الأوسط التنفسية.

ومما يؤكد على دور المختبرات المركزية فقد تفضّل السُلطان هيثم بن طارق خلال ترؤسه أحد اجتماعات اللجنة العُليا المكلّفة ببحث آلية التعامل مع التطوُرات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا كوفيد ١٩ بتاريخ ٢ يونيو ٢٠٢٠، وأمر بإنشاء مختبر مركزي جديد للصحة العامة يواكب التطور التقنيّ والأنظمة الفنيّة الحديثة ويُغطي الاحتياجات المطلوبة في أيّ ظرف من الظروف. وتسعى وزارة الصحة لإنشاء مبنى حديث متكامل لمختبرات الصحة العامة المركزي يحتوي على أحدث التقنيات والمعدات التي توصل إليها العلم في مجال الفحوصات المخبرية.

منظمة الصحة العالمية تختار مختبرات الصحة العامة المركزية بعُمان كمركز متعاون

وجاء إعلان منظمة الصحة العالمية مؤخرًا اختيار مختبرات الصحة العامة المركزية بسلطنة عُمان كمركز متعاون في مجال الأمراض المُعدية الناشئة والمُستجدة ويُعدُّ الأول من نوعه على مستوى إقليم الشرق المتوسط ويُمثل إضافةً جديدة في سجل إنجازات سلطنة عمان في المجال الصحي.

ويُمثل اختيار مختبرات الصحة العامة المركزية في سلطنة عُمان إنجازًا مُهمًا لسلطنة عُمان حيث سيخدم المركز إقليم الشرق المتوسط وسيكون له دور عالمي ضمن المراكز المتعاونة والمعتمدة عالميًا.

ويتيح إنشاء مركز متعاون للأمراض الناشئة والعائدة للظهور في سلطنة عُمان الفرصة لتبادل الخبرات، ويُمكّن الدول في الإقليم والعالم من الاستفادة من تجربة سلطنة عُمان في مجال مختبرات الصحة العامة كتقديم الاستشارات الفنية وتنظيم الفعاليات التدريبية وغيرها، وآلية الاستجابة لها.

ويهدف المركز المتعاون إلى تعزيز استعداد البلدان واستجابتها للكشف المختبري في الوقت المناسب وإدارة تفشي مُسببات الأمراض الجديدة والناشئة والخطيرة، وتسهيل نقل تقنيات التشخيص والممارسات والتدريب الآمن والمَناسب إلى المختبرات، بالإضافة إلى تعزيز القدرات الفنية لمختبرات الصحة العامة لدينا للكشف عن مسببات تلك الأمراض والإبلاغ عنها.

ويُعدُّ هذا المركز الأول إقليميًا في هذا المجال مما يؤكّد ريادة سلطنة عُمان في العديد من القطاعات والمجالات ومدى ارتقائها ونجاحها في مبادرات وبرامج صحية عديدة سواء كانت على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي، بما فيها التصدي للأمراض المعدية ومكافحة عوامل الخطورة المسببة لها مما يؤهلها كنموذج على الصعيد الدولي في مجال مختبرات الصحة العامة وفي مجالات التصدي والاستجابة للأوبئة والسيطرة عليها.

وتحظى دائرة مختبرات الصحة العامة بسمعة دولية وإقليمية طيبة وتستضيف سلطنة عُمان وبصفة دورية العديد من الاجتماعات الإقليمية كما تستضيف العديد من المتدربين من دول مجلس التعاون والدول المجاورة للتدريب في مختبراتها.

كما حظيت المختبرات المركزية باعتراف منظمة الصحة العالمية في المجالات لتصبح مختبرًا مرجعيًا إقليميًا لإقليم شرق المتوسط للحصبة والحصبة الألمانية معترف به من عام ٢٠٠٦.





بشكل رسمى، أعلنت روسيا سيطرتها على مقاطعة «لوهانسك» الأوكرانية، بعد استيلاء قواتها على مدينة «ليسيتشانسك»، وأكد الجيش الأوكرانى سقوط المدينة، ليشكل هذا الأمر انتصارا جديدا وكبيرا لموسكو، ونكسة لكييف فى ظل الأهمية البالغة لهذه المدينة الاستراتيجية.

روضة فؤاد

ماذا بعد سقوط «لوهانسك» فى قبضة «الدب الروسي»؟

بوتين يشدد على ضرورة استكمال المعركة

كان وزير الدفاع الروسى سيرجى شويجو أبلغ الرئيس فلاديمير بوتين أن القوات الروسية والانفصاليين الموالين للكرملين فى جمهورية لوهانسك الشعبية المعلنة من جانب واحد فرضوا سيطرة كاملة على ليسيتشانسك، وعدد من المستوطنات المجاورة، واصفاً دخول المدينة بأنه تحرير لها، فيما قالت هيئة الأركان العامة للجيش الأوكرانى إن قواتها الأوكرانية أُجبرت على الانسحاب من ليسيتشانسك، آخر معقل لها فى منطقة لوهانسك، بعد خوض معركة شرسة.

بدوره، هنأ الرئيس بوتين وزير دفاعه، وشدد على ضرورة استكمال المعركة، كما أشار إلى ضرورة أن تستريح الفرق العسكرية التى شاركت فى عملية السيطرة على لوهانسك، على أن تواصل الوحدات العسكرية الأخرى القتال.

ويظل التساؤل الأهم الآن حول المسار القادم للحرب الروسية الأوكرانية، وما إذا كانت أوكرانيا قادرة على الصمود أمام الهجوم الروسى.

فى تحليلها للموقف، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن سقوط مدينة "ليسيتشانسك" شرقى أوكرانيا بيد موسكو، بمثابة جائزة كبيرة للرئيس الروسى فلاديمير بوتين، وقالت الصحيفة «أغرقت روسيا ليسيتشانسك بنيران المدفعية وخنقت خطوط الإمداد الخاصة بها، وبعد أشهر من القصف وقتال الشوارع، اضطر المدافعون الأوكرانيون إلى التراجع»، ورأت أن المرحلة التالية من الحرب، بالنسبة للغرب، ستكون اختبارا ليس فقط للوجستيات العسكرية ولكن للتضامن، مشيرة إلى أنه مع استمرار الصراع، يشعر مواطنو هذه الدول بالألم الاقتصادى، وقد يكون من الصعب الحفاظ على الوحدة بين الحلفاء.

وأوضحت الصحيفة أن دونباس، التى تضم أراضى لوهانسك ودونيتسك، هى الجائزة الكبرى للرئيس الروسى بعد فشله فى الإطاحة بالحكومة الأوكرانية فى كييف فى بداية الحرب، ما دفعه لإعادة تركيز حملته العسكرية على المنطقة الشرقية، والتى تشكل نحو ٩٪ من أراضى أوكرانيا ولكنها تحمل أهمية بالنسبة للصناعة والموقع والإمكانات كورقة مساومة لموسكو.

وقالت «نيويورك تايمز» إنه للسيطرة الكاملة على لوهانسك، كرست روسيا قوتها الكاملة أولا فى سيفيرودونتسك، عبر نهر دونباس مباشرة من شقيقتها ليسيتشانسك، مشيرة إلى أنه «بعد قصف مكثف على تلك المدينة والسيطرة عليها فى النهاية فى الـ٢٤ من يونيو الماضى، وضعت القوات الروسية أنظارها على ليسيتشانسك»، وتابعت «كانت المدينتان التوأمتان آخر المراكز السكانية الرئيسة فى مقاطعة لوهانسك الخاضعة للسيطرة الأوكرانية، والآن مع سقوطهما، تسيطر روسيا بشكل فعال على كل المنطقة الغنية بالموارد».

وأشارت الصحيفة، إلى أن هذه السيطرة فى الشرق تعنى أن روسيا يمكن أن تضع قواتها لشن هجمات على مدن فى الجنوب الغربى، ولا سيما سلوفيانسك وكراماتورسك وباخموت أو أرتيموفسك.

واختتمت «نيويورك تايمز» تقريرها بالقول «هذا أمر بالغ الأهمية والخطورة أيضا، حيث يمكن لبوتين، أن يدعى انتصارا عسكريا ملموسا وأن يستخدم المنطقة كوسيلة ضغط فى أى مفاوضات سلام مستقبلية مع أوكرانيا، وسيؤدى احتلال دونباس أيضا إلى توسيع الجسر البرى لموسكو الذى يربط الأراضى الروسية بشبه جزيرة القرم».

فى نفس السياق، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن هذه المعركة نقطة تحول محتملة فى الحرب، حيث كانت تعد المدينة هدفاً رئيسياً فى معركة روسيا للاستيلاء على منطقة دونباس، إذ تضيف هذه المعركة وما سبقها من معارك أخيرة خسرها الأوكرانيون، مزيداً من الشكوك بين المشرعين والمراقبين الأمريكيين بشأن قدرة الجيش الأوكرانى على منع بوتين من الاستيلاء على مزيد من أراضيها، وهزيمة الروس فى الميدان، كما كان المسئولون الأمريكيون والأوكرانيون يقولون.

وجاء تفسير الجيش الأوكرانى لقرار الانسحاب، ليعزز من الشكوك بأن ميزان الحرب يختل لصالح روسيا، إذ برر الانسحاب بأن البقاء فى المدينة سيؤدى إلى «عواقب وخيمة»، بالنظر إلى التفوق الساحق للقوات الروسية فى المدفعية والطيران والذخيرة والأفراد.

وأضافت الصحيفة أن استيلاء القوات الروسية على ليسيتشانسك بمقاطعة لوهانسك، سيسهل عملية وصولها إلى المناطق الخاضعة لسيطرة كييف من مقاطعة دونيتسك، المنطقة الأخرى التى تشكل إقليم دونباس ذى الأغلبية الناطقة بالروسية، وأشارت «واشنطن بوست» إلى أن القوات الروسية وحلفاؤها يحققون مكاسب عديدة فى الشرق، حيث يقول المسئولون إنهم يتفوقون فى قوة وعدد الأسلحة وإن الذخيرة تنفد من الجيش الأوكرانى، وبينما يقول مسئولو إدارة بايدن إن مكاسب بوتين كانت متفاوتة وجاءت بتكلفة كبيرة، حيث يسلط الضوء على عدد القتلى الفادح بين القوات الروسية، لكن القوات الأوكرانية تدفع أيضاً ثمناً باهظاً نادراً ما يعترف به المسئولون العسكريون الأمريكيون.



خطط طوارئ قبل موسم الشتاء

أوروبا تنتفض لمواجهة «قطع» الغاز الروسي!

داليا كامل

مع إعلان روسيا التوقف المؤقت عن ضخ الغاز إلى أوروبا عبر «نورد ستريم» من ١١ وحتى ٢١ يوليو الجارى لتنفيذ أعمال صيانة، ازدادت المخاوف من لجوء موسكو إلى وقف الإمداد تماما، ما يؤدى إلى تفاقم أزمة الغاز التى تعانى منها القارة العجوز، منذ أن قطع الكرملين الإمدادات عن عدد من البلدان التى رفضت الدفع بالروبل الروسى، بينما خفضت موسكو الإمدادات لدول أخرى لأسباب قالت إنها تقنية، وهو ما دفع دول أوروبية عدة لوضع خطط طوارئ فى ظل الضغوط لملء مخزوناتها من الغاز قبل موسم الشتاء، والتحذيرات من أزمة اقتصادية خطيرة.

وتوقفت الإمدادات إلى بولندا وبلغاريا والدنمارك وفنلندا، بينما خفضت روسيا الشهر الماضى إمدادات الغاز إلى ألمانيا وإيطاليا والنمسا وجمهورية التشيك وسلوفاكيا، بحجة وجود مشكلات فنية فى خط أنابيب «نورد ستريم١»، إلا أن ألمانيا والغرب وصفوا التخفيضات بأنها «ذات دوافع سياسية» تهدف إلى رفع الأسعار، حيث تدفع أسعار الغاز المرتفعة بالفعل الصناعات إلى خفض الطلب ما يفرض المزيد من الضغوط على الاقتصاد الأوروبى الذى يعانى من ارتفاع معدلات التضخم والنمو المتراجع.

ويعد «نورد ستريم» بمثابة المسار الرئيسى للغاز الروسى إلى ألمانيا، وقد تراجعت إمداداته بنسبة ٦٠٪ تقريباً، وفق رئيس وكالة الشبكة الفيدرالية الألمانية للطاقة كلاوس مولر. وقالت وكالة الطاقة الدولية إن القارة يجب أن تكون مستعدة لقطع كامل لصادرات الغاز الروسى هذا الشتاء مع سعى موسكو لتعزيز نفوذها السياسى وسط الأزمة الأوكرانية، حسب «رويترز».

يأتى ذلك فى الوقت الذى تسعى دول أوروبا إلى إعادة ملء مخزوناتها من الغاز الطبيعى التى وصلت إلى نصف سعتها تقريباً الآن، لكن البدائل المتاحة لحصول دول أوروبا على الغاز لا تعوض سوى نحو ربع الواردات الروسية، حسب «الجارديان».

كما أن أسعار الغاز الطبيعى المسال الذى يصل على الناقلات أعلى بكثير من الغاز الطبيعى عبر خطوط الأنابيب، لذا تكلف البدائل، سواء الواردات من أمريكا أو من غيرها من الدول، أكثر بكثير من واردات الغاز الروسى لأوروبا. يضاف إلى ذلك مشكلة أخرى وهى عدم وجود ما يكفى من القدرة المتخصصة فى موانئ أوروبا لاستيراد الغاز الطبيعى المسال.

وعلى ضوء ما تقدم ترى الصحيفة البريطانية أنه لا يمكن لأوروبا توفير بدائل بالكامل لإمدادات الغاز الطبيعى الروسية.

وفى مواجهة هذا الوضع المتأزم الذى قد تزداد حدته مع قدوم فصل الشتاء، خاصة إذا قرر الكرملين قطع إمدادات الغاز عن أوروبا نهائيا، قامت ١٠ دول فى الاتحاد الأوروبى بتفعيل خطط الطوارئ فى قطاع الطاقة.

من جانبها، رفعت ألمانيا الشهر الماضى درجة الاستنفار فى القطاع إلى المستوى الثانى من بين ثلاثة مستويات. وفى المستوى الثالث ستفرض الحكومة سيطرتها الكاملة على عمليات توزيع الغاز الطبيعى فى البلاد، حيث ستُعطى الأولوية للأسر والمؤسسات الحيوية- مثل المستشفيات- على الصناعة.

وناشدت الحكومة الألمانية المواطنين والشركات خفض استهلاك الطاقة، فى الوقت الذى تدرس فيه المدن الإجراءات التى ستُتخذ حال نفاد الغاز، ونقلت صحيفة «فيلت أم زونتاجـ» عن عضو مجلس الشيوخ عن ولاية هامبورج، ينس كيرستان، قوله: فى حالة حدوث النقص الحاد فى الغاز، لن يمكن توفير الماء الدافئ إلا فى أوقات معينة من اليوم». وأضاف أن مدينة هامبورج قد تدرس أيضًا خفضًا عامًا لدرجات الحرارة القصوى للتدفئة.

بالإضافة إلى الاستعدادات لترشيد استخدام الطاقة، فإن الأزمة تدفع البلدان الأوروبية إلى العودة إلى الوقود الأحفورى حيث تسرع ألمانيا فى إصدار تشريعات لإعادة تشغيل محطات الطاقة التى تعمل بالفحم على الرغم من خطط الخروج من الفحم بالكامل بحلول عام ٢٠٣٠. وعلق وزير الاقتصاد والمناخ الألمانى روبرت هابيك فى بيان «إنه أمر مرير لكن ضرورى من أجل تقليل استهلاك الغاز».

إيطاليا أيضاً زادت الإنتاج فى محطات توليد الكهرباء التى تعمل بالفحم، بينما اتفقت حكومة النمسا مع مجموعة «فيرباند»، المورد الرئيسى للكهرباء فى البلاد، على إعادة تشغيل محطة مدينة ميلاخ جنوب البلاد، والتى كانت آخر محطة تعمل بالفحم فى البلاد قبل إغلاقها سنة ٢٠٢٠.

من جهتها، قالت الحكومة الهولندية إنها ستسمح لمحطات الطاقة التى تعمل بالفحم بالعمل بكامل طاقتها مرة أخرى، فى حين أعلنت فرنسا إعادة تشغيل محطة كهرباء تعمل بالفحم (أغلقت فى مارس ٢٠٢١).

من ناحية أخرى، تعتزم الحكومة فى سويسرا اللجوء إلى التقنين (ما يعرف بنظام الحصص) فى استهلاك الطاقة إذا ثبت أن الإجراءات الأخرى غير كافية، وقالت وزيرة الطاقة سيمونيتا سوماروجا، إن الشركات السويسرية ستكون أول من يُجبَر على تقنين استخدام الكهرباء حال عجز الإمدادات فى البلاد عن تلبية الاستهلاك المحلى، حسب «سكاى نيوز عربية».

وأضافت: «سيكون هناك قيود فى البداية على استخدام السلالم المتحركة أو لافتات النيون»، مشيرة إلى أن «الحكومة تريد أن يكون تقنين استهلاك الكهرباء فى المنازل هو الخيار الأخير».

وجاء حديث الحكومة النمساوية عن التقنين متزامنا مع تحذير المدير التنفيذى لوكالة الطاقة الدولية، فاتح بيرول، خلال مقابلة مع صحيفة «فاينانشيال تايمز»، من أن «دول أوروبا قد تضطر إلى تقنين استهلاك الطاقة، بخاصة فى الاستخدام الصناعى للغاز الطبيعى مع نقص الإمدادات». وأضاف بيرول «لا أستبعد تقنين استهلاك الغاز الطبيعى فى أوروبا، بدءاً من المنشآت الصناعية الكبرى، وامتداداً إلى غيرها أيضاً، أى إلى استهلاك الأسر فى البيوت».

التقنين قد يكون الخيار الأخير أمام الدول الأوروبية لمواجهة نقص الإمدادات، لكن بريطانيا ستلجأ إلى إجراء إضافى، حيث ذكرت صحيفة «فاينانشال تايمز» أن المملكة المتحدة ستوقف خطوط أنابيب الغاز التبادلية بينها وبين أوروبا فى حال عانت البلاد من نقص الغاز الطبيعى، وذلك كإجراء طوارئ يضاف إلى الإجراءات الأخرى التى قد تضطر الشبكة الوطنية البريطانية لفرضها مثل تقنين توريد الغاز الطبيعى للمصانع الكبرى وأيضاً دفع المواطنين إلى ترشيد استهلاك الغاز فى المنازل.

> موسكو أوقفت الإمدادات لرافضى الدفع بالروبل وخفضت لدول أخرى لأسباب «تقنية»

> **60%** تراجعا فى المسار الرئيسى للغاز الروسى إلى ألمانيا «نورد ستريم»

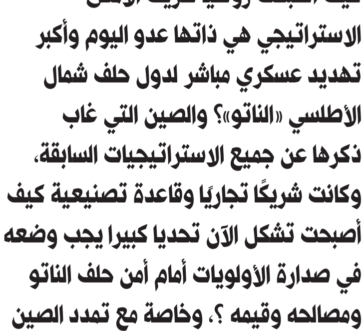
> دول أوروبية كبرى تعيد تشغيل محطات الطاقة بالفحم.. وسويسرا تقنن استهلاك الكهرباء بالمنازل



فى أكبر إصلاح للدفاع الجماعي للحلف..

استراتيجية الناتو الجديدة «تنسف» المفاهيم القديمة

صفاء مصطفى



كيف أصبحت روسيا شريك الأمس الاستراتيجي هي ذاتها عدو اليوم وأكبر تهديد عسكري مباشر لدول حلف شمال الأطلسي «الناتو»؟ والصين التي غاب ذكرها عن جميع الاستراتيجيات السابقة، وكانت شريكًا تجاريًا وقاعدة تصنيعية كيف أصبحت تشكل الآن تحديا كبيرا يجب وضعه في صدارة الأولويات أمام أمن حلف الناتو ومصالحه وقيمه ؟، وخاصة مع تمدد الصين تجاريًا وعسكريًا.

هذه المتغيرات ولدت من رحمها الاستراتيجية الجديدة لحلف الناتو، التي تم الإعلان عنها من العاصمة الإسبانية مدريد ، والتي يتوقع أن تؤدي إلى تغيير تحالفات وعلاقات وتوازنات القوى على المستوى العالمي لعقود مقبلة. ومن أهم توجهات الاستراتيجية الجديدة تصنيف روسيا بأنها تمثل التهديد المباشر الرئيسي لدول حلف الناتو، بينما صنفت الصين بأنها تهدد مصالح دول الحلف.

وكانت آخر استراتيجية وضعها الحلف قبل 12 عامًا في قمة لشبونة بالبرتغال عام 2010 تضمنت ضرورة بناء شراكة طويلة الأمد مع روسيا التي كان يترأسها ديمتري ميدفيديف آنذاك، والتي غاب عنها تماما ذكر الصين.

الأمين العام لحلف شمال الأطلسى «الناتو» ينس ستولتنبرغ، أعلن أن دول الحلف ستزيد عدد القوات عالية التأهب إلى أكثر بكثير من ٣٠٠ ألف جندي، بهدف تعزيز القدرة على سرعة الاستجابة، وذلك بالتزامن مع تعزيز دفاعاتها على خلفية الحرب الروسية على أوكرانيا، وذلك حسب ما ذكرته صحيفة الإندبندنت البريطانية، وعدد من وكالات الأنباء والصحف العالمية، مؤكدًا ذلك أن التغيرات فى استراتيجية الأمن القومى للحلف تستهدف بناء استراتيجية جديدة تمكن من مواجهة أى مخاطر محتملة من الممكن أن تنتج عن روسيا من منطلق أن روسيا أصبحت تمثل التهديد المباشر الأهم بالنسبة لدول الحلف، مع تعزيز المجموعات القتالية فى الجزء الشرقى من التحالف إلى مستويات ألوية.

وأضاف أنه فى إطار هذه التغيرات فى استراتيجية حلف الناتو تم إنشاء ثمانى مجموعات قتالية، مقرها ليتوانيا وإستونيا ولاتفيا وبولندا ورومانيا والمجر وسلوفاكيا وبلغاريا، لافتًا إلى أنه سيتم تعزيزها بوحدات «محددة سلفا» فى دول الحلف الأخرى، التى سيتم استدعاؤها للتدخل فى هذه البلدان، حيث سيجرى وضع الأسلحة الثقيلة مسبقاً.

إعادة الهيكلة

وأوضح الأمين العام لحلف شمال الأطلسى «الناتو» ينس ستولتنبرغ، أن إعادة الهيكلة المزمعة لقوات الانتشار السريع التابعة للناتو هى جزء من نموذج جديد للقوات المسلحة فى كل أراضى الحلف ويتضمن هذا النموذج توفير المزيد من القوات الموضوعة فى حالة تأهب قصوى.

وينص النموذج أيضا على تخصيص قوات لمناطق معينة وهو ما يمكن أن يعنى إمكانية تخصيص جنود ألمان على سبيل المثال لدعم القوات الليتوانية فى حال وقوع هجوم روسى على ليتوانيا.

وستوضع القوات فى أوقات السلم تحت قيادة وطنية لكنها يمكن أن تخضع لقيادة القائد الأعلى لقوات الناتو فى أوروبا، وسينص النموذج على أوقات ثابتة للقوات للاستعداد العملياتى.

ويجرى النقاش حول إمكانية تجهيز وحدات معينة لتكون جاهزة للنقل فى مدة لا تتجاوز ١٠ أيام ووحدات أخرى فى غضون ٣٠ أو ٥٠ يوما، وسيتم تحديد التفاصيل الخاصة بحالة الخطر فى خطط الدفاع الإقليمى الجديدة والمنتظر أن يتم الانتهاء من إعدادها خلال العام المقبل.

حجم الإنفاق الدفاعي

وأكد الأمين العام لحلف شمال الأطلسى «الناتو» ينس ستولتنبرغ بحسب ما ذكرته الصحيفة البريطانية، أن هذه الإجراءات مجتمعة تشكل أكبر إصلاح للدفاع الجماعى للحلف منذ الحرب الباردة،

> **روسيا شريك الأمس عدو اليوم.. والصين من شريك تجاري إلى «تحدٍ» استراتيجي**



مشيرًا إلى تعهد الحلفاء بتخصيص ٢ ٪ من ناتجهم المحلى الإجمالى للإنفاق الدفاعى عام ٢٠٢٤، لكن تسعة فقط من الأعضاء الثلاثين وصلوا إلى هذا الهدف فى ٢٠٢٢ هم (اليونان، والولايات المتحدة، وبولندا، وليتوانيا، وإستونيا، والمملكة المتحدة، ولاتفيا، وكرواتيا، وسلوفاكيا).

ووصلت فرنسا إلى ١,٩٠٪، وإيطاليا إلى ١,٥٤٪، وألمانيا إلى ١,٤٤ ٪ أما إسبانيا، فقد حلت فى المرتبة ما قبل الأخيرة فى اللائحة بوصولها إلى نسبة ١,٠١٪، وذلك قبل لوكسمبورغ (٠,٥٨٪)، بحسب أرقام نشرها «الناتو» مؤخرًا.

وأكد الأمين العام لحلف شمال الأطلسى «الناتو» بحسب ما ذكرته الصحيفة البريطانية أنه مع التهديدات الراهنة يصبح هدف الـ ٢٪ أساساً أكثر منه سقفاً، موضحًا أن ١٩ حليفاً وضعوا خططاً واضحة للوصول إلى هذا الهدف بحلول عام ٢٠٢٤، وخمسة آخرين قدموا تعهدات ملموسة.

دعم عسكرى جديد

أعلن الحلفاء بحسب وكالة «د ب أ» الألمانية عن مساعدات عسكرية إضافية لأوكرانيا، إذ أعلن رئيس الوزراء البريطانى عن مساعدات إضافية بمليار جنيه إسترلينى (١,١٦ مليار يورو)، فيما أعلن بايدن أن واشنطن ستسلم أوكرانيا مساعدات عسكرية جديدة «بأكثر من ٨٠٠ مليون دولار» من مضادات للطائرات ومدفعية ومعدات أخرى. من جهته أشار الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون إلى مراجعة للبرنامج العسكرى للبلاد، مشددا على ضرورة «تسريع وتفعيل إنتاج بعض أنواع المعدات».

قلق من النفوذ الروسى والصينى

وأضافت الوكالة الألمانية: هذه التحركات تأتى فى إطار خارطة طريق استراتيجية جديدة تم تبنيها فى قمة مدريد، تضمنت تصنيف الحلف روسيا على أنها «التهديد الأكبر والمباشر لأمن الحلفاء»، وتندد الوثيقة «بالشراكة الاستراتيجية العميقة» بين بكين وموسكو «ومحاولاتهما المتبادلة لزعزعة استقرار النظام العالمى».

وبحسب الوكالة الألمانية، أعرب الحلف، عن قلقه من النفوذ الروسى والصينى المتزايد على جناحه الجنوبى (جنوب المتوسط) ، وخاصة فى إفريقيا، محذرا من خطر زعزعة استقرار هذه المناطق، وتناولت الجلسة الأخيرة من قمة الحلف، «التهديدات والتحديات فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ومنطقة الساحل».

وأوضح الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ مختتما الاجتماع، أن الدول الأعضاء تطرقت خصوصا إلى مسألة «سعى روسيا والصين إلى تحقيق تقدم سياسى واقتصادى وعسكرى فى جنوب» أراضى دول الناتو.

وأشار ستولتنبرغ، وفقا لما أوردته الوكالة الألمانية، إلى أن ذلك يشكل «تحديا متزايدا» يريد الناتو التصدى له، لاسيما «عبر تقديم مزيد من المساعدات» لشركائه فى المنطقة، معلنا خطة دعم لموريتانيا لمساعدة هذا البلد الإفريقى فى ضمان أمن حدوده ومكافحة الهجرة غير القانونية والإرهاب، ونددت دول غربية عدة بالوجود المتزايد لمرتزقة روس من مجموعة فاغنر فى مالى وإفريقيا الوسطى.

التحولات الاستراتيجية لحلف الناتو

أكد قسم الأبحاث بكلية الدفاع التابعة لحلف الناتو (كلية دفاع الناتو هى كلية عسكرية دولية تابعة لمنظمة حلف شمال الأطلسى الناتو والموجودة فى روما بإيطاليا) فى ورقة بحثية تحليلية صدرت مؤخرًا على التحولات المنهجية التى تحدث فى المشهد الاستراتيجى الأوسع للحلف مما يسلط الضوء على الحاجة إلى استراتيجية الناتو الجديدة لتعكسها للتعامل مع هذه التحولات.

وأوضح التقرير أن الافتراضات المركزية التى شكلت المفاهيم الاستراتيجية لحلف الناتو لما بعد الحرب الباردة – التى يرجع تاريخها، على التوالى، إلى ١٩٩١ و١٩٩٩ و٢٠١٠ – قد تم تقويضها أو تحطيمها على مدار العقد الماضى، على وجه الخصوص، وتبدو مفاهيم السلام فى المنطقة الأوروبية الأطلسية، وغياب المنافسة بين القوى العظمى على الصعيد العالمى، والطبيعة التعاونية التى يمكن التنبؤ بها لنظام الأمن الدولى، غير مناسبة لوصف البيئة الأمنية الحالية.

تداعيات الحرب

وبحسب الورقة البحثية أدت الحرب الروسية الأوكرانية إلى عودة الحرب الشاملة إلى أوروبا، مما ساهم فى تدهور أوسع فى السلم والأمن الأوروبى الأطلسى، وعلى نطاق أوسع، فإن المنافسة الاستراتيجية المتزايدة والتراجع المتزايد عن النظام الدولى القائم على القواعد بميزان بيئة الأمن العالمى، تركز الورقة البحثية على التأثير التحويلى للمنافسة الاستراتيجية على البيئة الأمنية الأوسع للحلف وتسلط الضوء أيضًا على كيفية صعود الصين والتسارع التكنولوجى وتغير المناخ بإعادة تشكيل العالم بشكل عميق والتأثير على المهام والأولويات الأساسية لحلف الناتو.

وأكد مؤلفو الورقة البحثية أن التحديات التى يواجهها حلف الناتو خلال المرحلة الراهنة جسيمة وأقرب إلى التحديات التى واجهها الحلف عند تأسيسه قياسا بتلك التى ظهرت بعد نهاية الحرب الباردة.

فى الوقت نفسه، يسلطون الضوء أيضًا على أن العالم الآن مختلف تمامًا. وأن الناتو يواجه تهديدات وتحديات أمنية غير تقليدية عالية ومترابطة وعابرة للحدود، من الإرهاب إلى التهديدات الإلكترونية ومن نقاط ضعف الطاقة والاعتماد عليها إلى تأثير تغير المناخ على أمن الحلفاء.

ومن هذا المنطلق أكدت الورقة البحثية أن هذه العوامل تعد السبب فى أن المفهوم الاستراتيجى لعام ٢٠٢٢ يجب أن يوفر إرشادات للتغلب على التحولات الاستراتيجية، والمفهوم الاستراتيجى الجديد لحلف الناتو للبيئة الأمنية الحالية وإعداد الحلف لعالم أكثر تنافسًا وتنافسية.

ولفتت الورقة البحثية إلى أن الناتو يحتاج إلى مواصلة تعزيز موقفه الرادع والدفاعى، وهو أمر ضرورى لضمان الدفاع الجماعى للحلفاء، وفى ذات الوقت، يحتاج الحلف إلى مواصلة الاستثمار فى إدارة الأزمات والأمن التعاونى مع تكييف هذه المهام لتلبية احتياجاته الأمنية المتغيرة، كما أن الحلف يحتاج إلى التركيز بشدة على الحفاظ على ميزته التكنولوجية وتعزيزها للبقاء فى صدارة منافسيه المحتملين، وأيضًا للاستفادة الكاملة من الفرص التى يمكن أن توفرها التقنيات الناشئة.

تحول جوهرى

فى ضوء رؤيتها التحليلية لهذه التطورات ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، أن الوثيقة الاستراتيجية الجديدة لحلف الناتو تمثل تحولا جوهريا عما كانت عليه الأوضاع خلال حقبة ما بعد الحرب الباردة، عندما صنف حلف الأطلسى روسيا كحليف محتمل ولم يركز على الصين على الإطلاق، مشيرة إلى أن هذه الخطوة تأتى مع استمرار تقدم القوات الروسية فى الشهر الخامس من الحرب فى أوكرانيا، وتحقيق مكاسب منهجية فى الشرق.

وأضافت الصحيفة، أن تخلى تركيا عن اعتراضاتها على انضمام دولتى الشمال الأوروبى، فنلندا والسويد إلى حلف الناتو فإن الدولتين اللتين كانتا غير منحازتين سابقاً، ستوسعان صفوف الناتو من ٣٠ دولة عضواً إلى ٣٢ دولة.

ستار حديدى

وردًا على الاستراتيجية الجديدة لحلف الناتو المعادية لروسيا قال وزير الخارجية الروسي، سيرغى لافروف، إن «ستارا حديديا» جديدا بين روسيا والغرب بدأ بالإغلاق، وأن موسكو لن تثق فى واشنطن وبروكسل «من الآن فصاعدا».

وأضاف لافروف «أن على الغرب عدم ممارسة أى ضغوط حتى لا يؤذون أنفسهم لأنه تم البدء بهذه العملية» واتهم الاتحاد الأوروبى بعدم الاهتمام «على الإطلاق» بفهم مصالح روسيا.

جاء ذلك تأييدا لتصريح أدلى به وزير خارجية بيلاروسيا، فلاديمير ماكي، الذى قال إن الغرب أنشأ أساسات «ستار حديدي» مع بلاده وروسيا.

وأضاف وزير الخارجية البيلاروسي، خلال لقاء مع نظيره الروسى سيرغى لافروف، «أن الدول الغربية لا تتخلى عن محاولاتها لتعليق عضوية بلدينا فى مختلف المنظمات الدولية».

وعبر لافروف عن امتنان بلاده للحليف البيلاروسى لتفهمه الكامل لأهداف وغايات العملية العسكرية الخاصة فى أوكرانيا، التى تحدث عنها الرئيس الروسى فلاديمير بوتين فى ختام قمة بحر قزوين الخماسية فى عشق أباد.

وقال لافروف أيضا إن روسيا الاتحادية وبيلاروسيا تجريان حوارا مستمرا بشأن العملية العسكرية الروسية الخاصة فى أوكرانيا.

وتحدث لافروف عن العقوبات الغربية المفروضة على روسيا والتى ظهرت عواقبها على أوروبا بشكل أكبر مما ظهرت على الولايات المتحدة.

وردت الصين على توصيف بكين فى خارطة الطريق الاستراتيجية للحلف بأنها «تحد لمصالحه» قال جاو ليجيان الناطق باسم الخارجية الصينية هذه الوثيقة المزعومة حول مفهوم استراتيجى لحلف شمال الأطلسى لا تمت للواقع بصلة وتعرض الوقائع بشكل معاكس، مشددًا على أنها تمعن فى تشويه صورة سياسة الصين الخارجية.



وزير الخارجية الروسي: على الغرب عدم ممارسة أي ضغوط حتى لا يؤذي نفسه

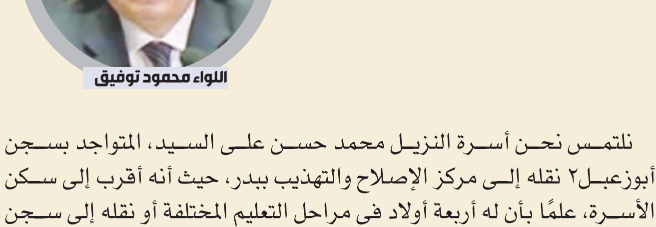
صحيفة نيويورك تايمز: الاستراتيجية الجديدة لحلف الناتو تحول جوهرى لتوجهات ما بعد الحرب الباردة



أمين عام «الناتو»: دول الحلف ستزيد عدد القوات عالية التأهب إلى أكثر من 300 ألف جندي

إنشاء ثماني مجموعات قتالية بـ 8 دول وتعزيزها بوحدات «محددة سلفاً» وأسلحة ثقيلة





وزير الداخلية

اللواء محمود توفيق

نلتمس نحن أسرة النزيل محمد حسن على السيد، المتواجد بسجن أبوزعبل٢ نقله إلى مركز الإصلاح والتهذيب ببدر، حيث أنه أقرب إلى سكن الأسرة، علمًا بأن له أربعة أولاد فى مراحل التعليم المختلفة أو نقله إلى سجن الزقازيق العمومى رحمة بأسرته، كى يتمكنوا من زيارته بسهولة ويسر، حيث تقيم الأسرة فى مدينة القرين بمحافظة الشرقية.

ولذا نرجو من اللواء محمود توفيق وزير الداخلية تلبية مطلبنا فإنه لا يألو جهدًا فى تلبية مطالب الشعب المصرى وحمايته.

أسرة النزيل/ محمد حسن على السيد

محافظ الغربية



د. طارق رحمى

نستغيث نحن سكان شارع طه الحكيم مركز طنطا محافظة الغربية، بسبب تضررنا من انتشار أكوام القمامة فى المنطقة، إضافة إلى انتشار الحيوانات الضالة بها ما يعرض الأهالي خاصة الأطفال إلى الخطر طوال الوقت.

الأمراض والأوبئة تحاصرنا بسبب انتشار القمامة التى ملأت الشارع والروائح الكريهة الناتجة عنها، فضلا عن قيام عدد من الأهالي بإضرام النيران بها، على أمل التخلص منها، ولكن النتيجة تكون ارتفاع ألسنة اللهب والأدخنة التي تسبب الحساسية والربو للسكان.

نناشد الدكتور طارق رحمي، محافظ الغربية، سرعة التدخل وتوجيه المسئولين بالمحافظة ومجلس المدينة لإزالة مخلفات القمامة لإنقاذ أهل المنطقة من الأمراض التي تصيبهم بسببها.

محمد شريف

محافظ الشرقية



د. ممدوح غراب

نعاني نحن سكان شارع أبو النى منشية أبو عامر قسم الصيادين حى ثان الزقازيق، من أنه على مدى الأعوام الماضية تم استحداث عدة شوارع جديدة وبها عشرات العمارات وقد التحمت بقرية بنايوس مركز الزقازيق..

تم توصيل جميع المرافق بكافة الوسائل (التيار الكهربائى والمياه والصرف الصحى) واستمرت الحياة، لم يلتفت أحد إلى إفرازات القمامة والمخلفات اليومية لهذه المساكن الجديدة وما تسببه من أمراض ضارة بالصحة.

لجأ السكان الجدد لمساحة فدان خالية خلف شارع أبو النى تركها صاحبها وسافر للخارج من سنوات وتتجمع القمامة والمخلفات بكثافة فى هذه الأرض يوميا وأصبحت بيئة للحشرات والفئران والكلاب والقطط الضارة بالصحة وأصبحت أكبر مساحة قمامة فى الزقازيق.

محمد مصطفى عبد المقصود

حروف من ذهب



قتل البرىء لن يصبح يوما ما فضيلة، والفضائل لن تتحول إلى جرائم إلا إذا فسدت السماوات والأرض وساد الجنون وانتهى العقل.

د. مصطفى محمود

كشافات الإنارة بشارع ذكي

يعانى سكان شارع ذكى متفرع من أبو بكر الصديق عزبة النخل محافظة القاهرة، من عدم وجود أعمدة إنارة فى الشارع مما أدى إلى ارتفاع جرائم السرقة فى المنطقة، ووقوف بعض المشتبه فيهم فى ظل عدم وجود إضاءة بالشارع.

يناشد الأهالى اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، تكليف المسئولين برئاسة الحى بالعمل على سرعة حل هذه المشكلة رأفة بأهالى المنطقة، وحفاظًا على سلامتهم وسلامة أبنائهم.

حسام مصطفى

ثورة التعليم

منذ أن جاء د. طارق شوقى وزير التربية والتعليم إلى الوزارة فى وهو لا يألو جهدًا فى النهوض بالتعليم ويصول ويجول فى العالم، خاصة لاقتباس أحدث نظم التعليم وكذلك ألمانيا فى التعليم الفنى.

ولكن.. ينقصه القيام بثورة داخل الوزارة سواء بديوان عام الوزارة أو المديريات أو الإدارات التعليمية، فهناك بعض مديرى الإدارات التعليمية مر عليهم خمس سنوات وهم فى إداراتهم بحجة أنهم مسنودون وإبعاد بعض مديرى المدارس وخاصة التعليم الفنى مثل مدرسة فى شرق مدينة نصر تعليم فنى بنات خدمات، المدير يبيع ويشترى فى أولياء الأمور دون مراقبة من أحد.

هبة الله حسين

شكرًا للرد

بالإشارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة، متضمنًا شكوى للمواطن هانى عبد العظيم عن سكان شارع الثلاثينى الجديد بمحافظة الجيزة، تضرر خلالها من انتشار مركبات «التوك توك» بالمنطقة، والتى يقودها صبية صغار السن، الأمر الذى يتسبب فى إعاقة الحركة المرورية فضلاً عن قيام بعض قائديها باستغلالها فى ارتكاب العديد من الجرائم، مطالبًا بضرورة التصدى لتلك التجاوزات.

نود الإحاطة أن الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الجيزة قامت بتوجيه العديد من الحملات المرورية بالمنطقة محل الشكوى لضبط المخالفات واتخاذ الإجراءات القانونية حيالها والتى أسفرت عن تحقيق العديد من النتائج الإيجابية أبرزها الآتى:

- تحرير عدد (٨٠) مخالفة مرورية متنوعة.
- سحب عدد (٢٩) رخصة متنوعة.
- ضبط عدد (٨) مركبات «توك توك» مخالفة.

كما نود الإشارة إلى أن الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية لا تدخر جهدًا فى مجال توجيه الحملات المرورية والأمنية لضبط كل ما يشكل مخالفة.

اللواء/ ناصر محيى الدين

مساعد وزير الداخلية لقطاع الإعلام والعلاقات

أفراح أكتوبر

فى حفل عائلى بهيج تم عقد قران الآنسة/ آية عربى شعبان، على الزميل/ مجدى رمضان أحمد وأسرة أكتوبر تهنئ العروسين



للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

أنا حر

هل تتخلى أمريكا وبريطانيا عن جماعة الإخوان؟


حسن زعفان

الحقيقة التي أعلمها جيدا أن من صنع جماعة الإخوان هي بريطانيا وتولت دعم الجماعة دعما كاملا حتى نهاية الحرب العالمية الثانية؛ لتأتي أمريكا وتتولى رعاية التنظيم، حيث سلمت المخابرات البريطانية ملف الإخوان للمخابرات الأمريكية؛ لتتولى تحديث ملف الإخوان وتعظيم الاستفادة منه فى تفتيت اللحمة الوطنية فى البلاد العربية والإسلامية وإعداد كوادر أكثر تطرفا وعنفا.

وقد وضعت المخابرات الأمريكية نصب عينها تجديد قيادات الإخوان والبحث عن (عراب جديد تكون أفكاره أكثر تطرفا وعنفا) وكان سيد قطب هو من تبحث عنه المخابرات الأمريكية وتلقفته بكل ترحاب بعد أن أعلن سيد قطب فى مقال مستفيض أنه ماسوني..!! (نشر المقال فى مجلة التاج المصري لسان حال المجمع الماسوني فى يوم الجمعة ٢٣ أبريل عام ١٩٤٣) وبالطبع كان توجه سيد قطب الماسوني هو أنسب شخص للمخابرات الأمريكية لتجنيده كمفكر جديد لتنظيم الإخوان، فقد كان سيد قطب ماسونيا وقد بذل جهدا كبيرا لتقريب وجهة نظر الجماعة مع أهداف الماسونية وكان يهدف من وراء ذلك أن يكون تنظيم الإخوان عالميا ويكون موازي للماسونية إن لم يكن أحد فروعها لضرب الإسلام والمسلمين من خلال أفكار متطرفة ومغلوطة والإتيان بأفعال مروعة مثل الإفتاء باستحلال أموال الغير ودمائهم، حيث أنهم كفار، وقد أفتى سيد قطب بأن العمليات الانتحارية هي ضرورة مباحة لإرهاب المجتمع الكافر، والتفجيرات العشوائية وقتل الأبرياء والتمثيل بالجثث... كل ذلك لتنفير الناس من الإسلام وتشويش صورته السمحة وإلصاق الإرهاب بالجهاد فى سبيل الله؛ ليصبح الإسلام دين القتل والترويع، حتى نعود عبارات مثل التطرف الإسلامي وجماعات الإرهاب الإسلامية.. وهكذا كانت ولا تزال جماعة الإخوان المتأسلمين يتخذون من الإسلام ستارا لتدمير الإسلام.

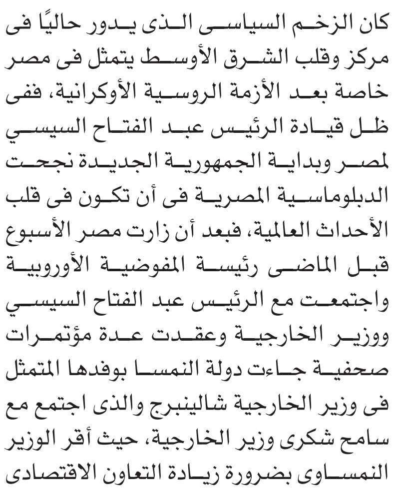
وبالطبع فإن تنظيم الإخوان قدم ولا يزال يقدم خدمات كبيرة للمخابرات الانجلوأمريكية بل تعدى ذلك إلى إمكانية استخدام الإخوان لتدمير الدول العربية من الداخل وتشتيت التلاحم الوطني وخلق بؤر مستديمة من الاحتراب الداخلي تهدأ وتشتعل حسب حاجة المحرك الرئيسي للجماعة من قوى خارجية تحت سمع وبصر وإرادة المخابرات الانجلوأمريكية!

فهل ننتظر أن تتخلى أمريكا وبريطانيا عن جماعة الإخوان؟!

دعونا نفكر

تعزيز التعاون الأمني مع النمسا بعد النجاح الدبلوماسي


محمود أنور



كان الزخم السياسي الذى يدور حاليًا فى مركز وقلب الشرق الأوسط يتمثل فى مصر خاصة بعد الأزمة الروسية الأوكرانية، ففى ظل قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي لمصر وبداية الجمهورية الجديدة نجحت الدبلوماسية المصرية فى أن تكون فى قلب الأحداث العالمية، فبعد أن زارت مصر الأسبوع قبل الماضى رئيسة المفوضية الأوروبية واجتمعت مع الرئيس عبد الفتاح السيسي ووزير الخارجية وعقدت عدة مؤتمرات صحفية جاءت دولة النمسا بوفدها المتمثل فى وزير الخارجية شالينبرج والذى اجتمع مع سامح شكرى وزير الخارجية، حيث أقر الوزير النمساوى بضرورة زيادة التعاون الاقتصادى بين مصر والنمسا.

كان هناك وفد أمني نمساوي معه يترأسه وزير الداخلية النمساوى جيرهارد كارنير، حيث استقبله اللواء محمود توفيق وزير الداخلية فى مقر وزارة الداخلية، وهى زيارة رسمية وعقد الوزيران والوفد المرافق لهما اجتماعًا استعرض الجانبان خلاله أوجه التعاون بين وزارتى الداخلية فى البلدين ووسائل تعزيزها، بالإضافة إلى آخر المستجدات فى القضايا الأمنية ذات الاهتمام المشترك، حيث عبّر الوزير النمساوى عن تقديره لنجاح الأجهزة الأمنية المصرية فى أداء دورها فى تعزيز الاستقرار والأمن ومكافحة الإرهاب..

وأكد الوزير النمساوى أن زيارته تأتى فى إطار العلاقات الوثيقة والتشاور المستمر بين مسئولى البلدين، وأكد الوزير النمساوى أيضا اهتمام بلاده بتبادل الخبرات مع الأجهزة الأمنية المصرية فى شتى مجالات العمل الأمنى وتعزيز قنوات الاتصال بين الجانبين فى ضوء التحديات الأمنية التى تفرضها الأوضاع السياسية والأمنية الراهنة على الساحتين الإقليمية والدولية.

فى حين أكد الوزير محمود توفيق، حرص وزارة الداخلية المصرية على مد جسور التواصل مع أجهزة الأمن بدولة النمسا فى ضوء علاقات الصداقة التى تربط بين البلدين وتعزيز آليات التعاون وتبادل الخبرات فى مجالات الأمن محل الاهتمام المشترك وضرورة تضافر الجهود لمحاصرة وتقويض الظواهر السلبية الناجمة عن الإرهاب والجرائم الإلكترونية والمنظمة بشتى أشكالها وخاصة الهجرة غير الشرعية فى ظل المعطيات والتطورات التى استجدت على الساحتين الإقليمية والدولية خلال الفترة الماضية.

❑ زيارة استثنائية لنزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل فى عيد الأضحى المبارك، قررها اللواء محمود توفيق وزير الداخلية أول وثانى أيام عيد الأضحى المبارك.

آخر كلام



محسن حسنين

➤ نفسى ومنى عينى واحد دكر، ماولدتوش ولادة، يجيب صورتين للدكتور "إياه"، بتاع الفتاوى والآراء الشاذة اللى غاوى شهرة ومنظرة.. صورة قبل ما يظهر فى برامج "التوك شو"، وصورة بعد ما ظهرت عليه النعمة وبقى نجم النجوم والفلوس جريت فى إيده.. على طريقة إعلانات التخسيس بتاعة قبل وبعد.. ونشوف الفارق الكبير بين الصورتين..!!

هنكتشف إن بسلامته كان فى جرة وطلع لبره.. فأول ما ظهر فى التليفزيون.. كان شبه الخالق الناطق الريس حنفى شيخ الصيادين.. دلوقت بقى فشر حسين فهمى.. الراجل الغامض بسلامته متخفى بنضارة..!!

نقول إيه..؟! سبحان العاطى الوهاب بعد الشبشب والقبقاب..!

➤ على فكرة أنا مش ضد الستات غير المحجبات.. ولا متعصب للحجاب.. أنا مع الاحتشام.. مع احترام الرأى والرأى الآخر.. وضد كل من يحاول أن يقنع الستات بخلع الحجاب.. لأن ده مالوش غير اسم واحد فقط وهو التطرف وفرض الرأى وإنكار الرأى الآخر..!

مرة تانية أنا مش ضد غير المحجبات ولا متعصب للحجاب.. أنا يا سادة مع الاحتشام.. الاحتشام.. سامعنى يا أخ ياللى غاوى شهرة.. أيوة أنت.. فالكلام لك ياجارة..!

➤ بعد الأضحية اللى بالتقسيط المريح اخترعت بعض الجمعيات "إياها" فكرة متخطرش على الأبالسة هى صك الأضحية أبو ألفين وميتين جنيه..!!

الكلام ده معناه طبعًا إن الجمعيات دى هتضحى زى سيدنا بلال المؤذن اللى ضحى بمؤذن.. بديك يعنى..!!

فالأضحية شرعًا إما أن تكون من الغنم؛ ودى سعرها لا يقل عن خمسة آلاف جنيه، أو من الماشية ونصيب الفرد فيها بردو لا يقل عن خمسة آلاف جنيه..!

حد هيسألنى طيب إذا كانت الألفين وميتين جنيه مش هيروحوا لا للغنم ولا للماشية أمال هتروح فين..؟!!

طبعًا أنا مش هرد عليه علشان أنا راجل مؤدب ومتطلعش منى العيبة أبدًا..!!

➤ الشاعر الكبير حسن عمران اتصل بى منزعجًا من ظاهرة انتشرت فى الأحياء الشعبية فى عين شمس والمرج وغيرهما، وهى قيام بعض المجرمين معدومى الضمير بشراء الزيوت المستعملة من المواطنين بإتناشر جنيه للتر ليعاد تدويرها بصورة بدائية وبيعها للمطاعم الشعبية وللمواطنين الغلابة بأسعار أقل من أسعار الزيوت التى لم تستخدم..!!

أكد حسن أن هذه الزيوت المعاد تدويرها هى السبب فى انتشار مرض السرطان بصورة كبيرة مؤخرًا.

وأضم صوتى لصوت شاعرنا الكبير وأطالب الأجهزة المعنية بمنع هذه الظاهرة القاتلة ومحاكمة المجرمين القتلة بل المطالبة بإعدامهم.. فهذه ليست جريمة غش تجارى لكنها جريمة قتل مع سبق الإصرار والترصد..!

نجوميات



محمد نجم

الإعلام البديل!

يرى البعض أن الإعلام شهد تحولا كبيرا فى أدواته، ووسائله، وأهدافه، وأن هذا التحول كان على حساب الإعلام "التقليدي"، صحافة وإذاعة، وتليفزيون لصالح ما سمى بـ "إعلام المواطن"، أو البديل.

وأيا كانت المسميات فالنتيجة أنه أصبح لدينا "إعلام" بسيط فى أدواته، سريع فى نشر الأخبار أو الحوادث أو الشائعات، خطير فى تأثيره إذا كان مغرضا!

والأهم.. أنه غير خاضع للسيطرة ولا الرقابة المسبقة، مثل وسائل الإعلام التقليدية القديمة، كما لا يلتزم بقوانين أو قواعد سلوك أو مواثيق شرف، ولا يتطلب سوى "جهاز" تليفون حديث وعليه "باقة" نت، أو متصل بالواى فاى!، ثم يبدأ التشيير للشائعات، أو تطبيل أو تعريض أو نفاق.. إلخ!!

وبالطبع لا يخفى على أحد كيف لعب هذا الإعلام البديل أو الجديد "دورًا بارزًا" فى أحداث يناير ٢٠١١! كما أسيئ استخدامه من قبل الجماعات الإرهابية المسلحة، فضلا عن نشر الشائعات والأخبار الكاذبة من قبل أجهزة ومخابرات أجنبية للتأثير على الرأى العام فى دول المنطقة!

وقد انتبهت معظم الدول لخطورة هذا الإعلام الجديد، وشكّل بعضها ما سمى بـ "اللجان الإلكترونية" للرد السريع على الشائعات، مع نشر الحقائق الموثقة، فضلا عن نشر مواد التوعية والإرشاد فى محاولة للوقاية من وقوع البعض تحت تأثير الدعايات المغرضة!

أقول ذلك بمناسبة قرائتى لكتاب "ثورة الإعلام البديل – المظاهرات والمتظاهرون" والذى أهدانى إياه الصديق د. حسن على وكيل آداب المنيا الأسبق.

والكتاب عبارة عن دراسة علمية لهذا الإعلام الجديد؛ أدواته، وسائل تعبيره، ونتائج استخدامه، وخاصة: المظاهرات، والاحتجاجات، والإضرابات والاعتصامات.. إلخ، لقد درس د. حسن شعارات وهتافات المتظاهرين وأخضعها للتحليل العلمى الرصين، كما تعرض لممارسات هؤلاء المتظاهرين ومطالبهم الذى كانت أحيانا كثيرة تختفى خلف شعارات قومية برّاقة خادعة، وهو ما كشفت عنه دراسة الحالة "التطبيقية" لمظاهرات المصريين ضد الغزو الأمريكى للعراق عام ٢٠٠٣، فقد تعرضت شعارات المتظاهرين لبعض القضايا التى كان يعانى منها المصريون فى ذلك الوقت، ومنها: غلاء الأسعار، الفساد، الخصخصة، الحزب الوطنى، المطالبة بالتغيير السياسى.. إلخ

وعلى سبيل المثال، فقد رفع بعض المشاركين شعارات افتح يا سمسم، أهبش يا بيه.. هيه تكية ولا إيه؟

لقد استخدم د. حسن ذكاءه السياسى والاجتماعى وقت إجراء الدراسة وقال ما بين السطور ما يريد قوله، مع استنكار لبعض التصرفات والشعارات، بل إنه أهدى الدراسة – وقتها – إلى الرئيس مبارك الذى اتسع صدره لكثير من هذه المظاهرات، وأيضا إلى شباب مصر الذى يتمنى السلامة للوطن، ثم إلى عشاق الوطن.. ولم يفصح عنهم.

الخلاصة.. أن الإعلام البديل (إعلام المواطن) أصبح حقيقة واقعة، ولابد من تنظيمه ووضع قواعد لاستخدامه مع عدم تقييده إلا لمن يخالف النظام العام أو الآداب والعادات والتقاليد أو يعتدى على سرية الحياة الخاصة للمواطنين.

سطر وسطر

المنهج البحثي للخليل إبراهيم عليه السلام



حسين خيري

فى سابقة فريدة شهدتها العصور الأولى للبشرية أن يسلك نبى درب الباحث فى العلوم، ليطرح على قومه مجموعة من المقدمات والمعطيات والأدلة والنتائج، لكي يدحض بها عقيدة شرك قومه المتوارثة عن آبائهم وأجدادهم، حتى يقيم عليهم الحجة، وقد نهج أبو الأنبياء إبراهيم عليه السلام هذا البحث، لما عاصره من صنوف عبادات أهل بابل بالعراق.

وكان البابليون يعبدون الكواكب والنجوم والشمس، وتعدوا كل ذلك ونحتوا من الصخور الأصنام لعبادتها، واتخذوا ملكهم النمرود إلها، ووصلت أعداد آلهتهم للعشرات، وأشهرهم "مردوخ" ولقبوه بإله الآلهة، وشيدوا معبدهم على شكل هرمي مدرج، وسموه "الزفورة".

ولم تمر رحلة بحث أبو الأنبياء عن الخالق بمراحل شك فى جوهر إيمانه بالله، كما رموه المستشرقين وأهل الباطل، ودمغ رد المولى عز وجل باطلهم بقوله تعالى: "ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين".

وعلى نفس المنهاج، خاطب عقول مشركي قومه قبل قلوبهم، ولم يفهموا هدفه من تحطيم جميع الأصنام مع بقائه لكبيرهم، قاصدا تقديم لهم الدليل على أن الأصنام وأشقائها من كواكب وشمس لا تصلح للعبادة، ثم قست من بعد ذلك قلوبهم، وما لبث وتبرأ من شركهم.

وتكرر ذات المنطق أثناء حواره مع النمرود، ملك بابل، وبهته وكذّبه أمام رعيته وحاشيته، وأدحضه بالحجة، بأنه لا يقدر على إتيان الشمس من مغربها، ورفض النمرود عرضه بالإيمان بخالق هذا الكون، وأمر بإحراقه، ليكون نجاته منه آية أخرى لهم.

وفى سيرة حياة أبو الأنبياء عليه السلام وقفات وعظات كثيرة، منها رجائه فى رؤيته للقدرة الإلهية فى كيفية إحياء الموتى، وليس شكا منه فى إحياء الله لمخلوقاته بعد موتها، كما ادّعوا عليه أهل الشرك، وكان إبراهيم عليه السلام يمتلك يقينا يفوق إيمان الملائكة، ولكن أراد رؤية تتبع مراحل الإحياء وما فيها من إجلال لعظمة الخالق.

ومن أهم الوقفات التالية قصته مع ابنه الذبيح إسماعيل عليه السلام، وقد تجلت عليه رؤية الذبح بعدما بلغ من العمر أرذله، وسلم النبي الوالد للأمر الإلهي، وكذلك سلم من بعده النبي الابن، ورقد الابن طائعا فى سلام، وإذ تسلب من السكين خاصيتها مع إسماعيل، وتعود لتذبح كبش نزل به جبريل عليه السلام.

فسلام عليه فى الأولين والآخرين، وأن نبينا محمد أولى الناس بإبراهيم، وهو من استجاب لدعائه رب العزة فى قوله تعالى "واجعل لي لسان صدق فى الآخرين"، ولن ينقطع ذكره إلى يوم القيامة وعباد الله المسلمين يذكرونه فى تشهدهم مع نهاية كل صلاة.

صباح جديد

هل المفروض أن يأتى الامتحان سهلاً؟



بهاء زيتون

أتفق مع ما قاله د. طارق شوقى وزير التربية والتعليم فى إحدى الفضائيات "بأن مفيش حاجة اسمها امتحان فى مستوى الطالب العادى".. وطبعًا عنده حق لأن الامتحان لم يوضع لإرضاء الطلبة والمجتمع وإنما وضع بمواصفات ومعايير "لفلترة الطلبة" والتمييز بين الطالب العادى والمتميز.. وإلا لن يكون له أى "لازمة".

فللأسف.. أصبحت من الظواهر المصاحبة لامتحانات الثانوية العامة هو الاعتراض على الامتحان من جانب الطلبة وأولياء الأمور إذا لم يأتى سهلا.. أو على هواهم ووصف أسئلته بأنها صعبة وتعجيزية.. ومن خارج المقرر.. وأطول من الوقت الزمنى المخصص للإجابة وغيرها.

وهى ظاهرة خطيرة لأنه لا يصح للذين يتم تقييمهم ومعهم أولياء الأمور التدخل فى شئون الامتحانات، فتقييم الامتحان من اختصاص الخبراء وليس من اختصاص الذين يتم تقييمهم.

والحقيقة أن ظاهرة الاعتراض على الامتحانات قد تفشت فى الـ٤٠ سنة الأخيرة.. وأصبحنا نشاهد الصراخ والعويل من الطلبة إذا لم تأتى الأسئلة على هواهم حتى أصبحت حقا مكتسبا لهم.

فعلى أيامنا عندما كنا طلبة فى الثانوية العامة فى السبعينيات لم نسمع أو نشاهد مثل هذا الكلام.. ولم نسمع صوتًا واحدًا يعترض على الامتحانات أو يصفها بأنها سهلة أو صعبة وإنما كنا نتعامل على أنه امتحان معمم على الجميع لا فصال فيه.

ولكن الأمور اختلفت هذه الأيام وأصبحت أصوات الطلبة وأولياء أمورهم تعلو إذا جاءت بعض الأسئلة بالورقة الامتحانية غير مباشرة أو فيها "لف ودوران" لتقيس القدرات والتفريق بين الطالب العادى والمتميز.. وبين الطالب "الحافظ" و"الفاهم".

وقد ساعد على تفشى هذه الظاهرة المرضية بأن الوزارة هى الأخرى تعاملت مع هذه الظاهرة بأسلوب "الأيدى المرتعشة" بأن رضخت واستجابت لهذه الشكوى بحذف الأسئلة الصعبة وتوزيع درجاتها على الأسئلة الأخرى إرضاءًا للطلبة مما أدى إلى تفريغ الامتحان من مضمونه.. ومن الهدف منه وهو قياس قدرات الطلاب.

وكأن المفروض أن تأتى الامتحانات على طريقة "ما يطلبه المستمعون" بأن نسأل الطلبة عن نوعية الأسئلة التى يحبون أن تأتى فى الامتحانات (!!).. وإذا كان الأمر كذلك.. فما هى "لازمة" الامتحانات إذًا؟

فالامتحانات لم توضع اعتباطًا وإنما وضعها خبراء وفق معايير.. ومستويات صعوبة معينة ومدروسة للتفريق بين الطاب العادى والمتميز.

إننى أعتبر الامتحانات بمثابة حكم المحكمة الذى لا ينفع فيه التعقيب أو الاعتراض.. فهل يمكن لجانى أو مرتكب جريمة أن يعترض على حُكم المحكمة.. بالطبع لا.

عمومًا إذا كنا نريد إصلاح حال التعليم والمنظومة الامتحانية فإن علينا أن نودع موضة الاعتراض على الامتحانات.

برلمان التحرير

أولويات العمل الوطني العربي


سوسن أبوحسين

تتجه العديد من الدول العربية لتفعيل آلية "الحوار الوطني"؛ لتجاوز الإشكاليات الانتقالية التي لا يزال يشهدها بعضها، أو تعزيز الاستقرار ومواجهة التحديات المتزايدة فى دول أخرى تجاوزت بالفعل هذا الانتقال خلال السنوات الماضية، ويُنظر إلى دعوات "الحوار الوطني"، والتي تبنتها دول مثل تونس والسودان وليبيا ومصر ودول أخرى، كإطار تنسيقي جامع للفاعلين فى قضايا الداخل؛ بهدف التشاور والوصول إلى خريطة عمل داعمة لمسارات الإصلاح ومعالجة الأزمات القائمة.

وسبق وأعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال حفل إفطار الأسرة المصرية فى شهر رمضان الماضي، إطلاق حوار وطني يجمع القوى والتيارات السياسية الحزبية والشبابية؛ لبحث أولويات العمل الوطني خلال المرحلة الراهنة، كما وجه برفع نتائج الحوار الوطني إليه، ووعد بحضور المراحل النهائية من جلساته.. وحددت "الأكاديمية الوطنية للتدريب"، التابعة لرئاسة الجمهورية، الأسبوع الأول من شهر يوليو موعدًا لانطلاق أولى جلسات هذا الحوار.

وفى السودان انطلقت دعوات للحوار بين القوى السودانية، فى مطلع عام ٢٠٢٢، برعاية "الآلية الثلاثية" التي تضم الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي ومنظمة (إيجاد)؛ بهدف تجاوز الأزمة السياسية فى البلاد منذ أكتوبر ٢٠٢١، كما صدرت دعوات للحوار الوطني فى ليبيا، ومنها ما أعلنه رئيس حكومة الاستقرار الوطني التى تحظى بثقة البرلمان، فتحي باشاغا، فى ٢ مايو الماضي؛ للتواصل المباشر مع الأطراف كافة، والوصول إلى توافق وطني حقيقي.

وفى تونس شكل الرئيس التونسي – قيس سعيد– لجنة مكلفة بإدارة الحوار الوطني، تنفيذًا لمبادرته بإطلاق حوار بمشاركة الشباب؛ تمهيدًا لتنظيم استفتاء على دستور جديد فى ٢٥ يوليو، بهدف الخروج من الأزمة السياسية التي تعاني منها البلاد.

وتركز دعوات الحوار الوطني فى عدد من الدول العربية على أهداف محددة تتمثل فى تحقيق التوافق وإيجاد مخرج للأزمات التى تستهدف أمن واستقرار البلاد.. والتمهيد لإعادة تهيئة المجال العام سياسيًا واقتصاديًا، وتأسيس "الجمهوريات الجديدة".

وفى تقديرى إن مصر قد أعدت خريطة واضحة للحوار المستهدف والفئات المدعوة إليه، وقد تشكل آلية الحوار الوطني فرصة لتجاوز الأزمات التي تعاني منها بعض دول الشرق الأوسط، وهو ما يجعل من الأهمية بمكان استشراف المسارات المحتملة لهذه الآلية، وما قد تتيحه من فرص للنجاح كما رصدت بعض الأبحاث ظاهرة للتهدئة فى التعامل بين الدول المختلفة خاصة الجوار العربى.

إجمالا يمكن القول إن دعوات الحوار الوطني المتزايدة فى دول الشرق الأوسط، وهى فى الغالب دول عربية، منذ بدايات العام الجاري؛ تعكس رغبة بعض هذه الدول والحكومات فى التصدي للأزمات السياسية والاقتصادية المختلفة، وتعزيز التماسك المجتمعي لديها، وتحقيق مستويات متقدمة من الاستقرار.

قول يا قلم

أهلا بالحوار


عمر البدري

الكل فى مصر وأنا منهم نترقب ما سيدور فى ذلك الحوار، الذي دعا إليه الرئيس عبد الفتاح السيسي، وهي الدعوة، التي باركتها القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني.

فمن وجهة نظري المتواضعة أن وسيلة الحوار، تُعد من أرقّى وسائل التواصل مع الآخرين، وحسب تعريفات البعض للحوار فهو "فن من فنون الاتصال الهادف مع الغير، ولا يُحسن هذا الفن إلا أهل الحكمة والخبرة والثقافة العالية".

ولأنني من المتحمسين لهذا الحوار ساقتني متابعتي، منذ الدعوة إليه، وحتى انطلاقه فى الأسبوع الأول من هذا الشهر، لمشاهدة علامات التفاؤل على وجه كل من يعي ويفهم معنى الحوار، وساقتني أيضا إلى عكس ذلك، حيث هناك من يظن أن الدعوة للحوار ضعف وهوان واستسلام!!

ألا يعلم هؤلاء أن دعوة الدولة ممثلة فى شخص رئيسها للحوار وهي فى عز قوتها، ورسوخ مؤسساتها، دليلا على أن الدول لا تُبنى إلا بالحوار، والتفاهم، وأن الدولة تريد بذلك مزيدًا من الحوار، من أجل مزيدًا من النجاح، والاستقرار والتقدم نحو مستقبل أفضل.

ودعوني أزيدكم من البيت شعرًا، بأن الدعوة للحوار جاءت أيضا من أجل أهداف، ربما أهمها هو الاصطفاف الوطني وراء الدولة فى مواجهة التحديات الإقليمية والدولية، خصوصا التحديات الاقتصادية، التي خلفتها الأزمات والتي من أهمها بل وأخطرها جائحة كورونا، والأزمة الروسية – الأوكرانية.

لذا يجب علينا جميعًا الالتزام بآداب الحوار كالتحلي بالأخلاق الحسنة بإخلاص النية لله فى اتباع الصواب، والحديث بعلم وحُجَّة قوية وليس بالهوى والانتصار للذات، وضبط النفس، والحلم، والصبر، والرفق واللين، والاحترام والتواضع.. وغيرها من الخصال التي تُزيِّن الحوار وتجعله مُثمرًا.

وأظن أن كل ذلك سيتحقق بإذن اللّه بعد أن أسندت إدارة الحوار الوطني لشخص يتسم بالقبول، من قبل تيارات سياسية مختلفة، وهو الدكتور ضياء رشوان، نقيب الصحفيين، ورئيس الهيئة العامة للاستعلامات، فضلاً عن إسناد أمانة الحوار لشخص مشهود له بالكفاءة فى عمليات التنسيق والترتيب، مثل المستشار محمود فوزي، الأمين العام للهيئة الوطنية للإعلام، بالإضافة إلى أعضاء مجلس أمناء الحوار الكرام، كل هذه الاختيارات المتوازنة، التي تتسم بالكفاءة والتنوع، تمثل بادرة أمل على نجاح هذا الحوار ومخرجاته. فمن أجل ذلك، ومن أجل الوطن أقول أهلا بالحوار.

أهلاً بكم


سعيد صلاح

حوار المستقبل

أبانوب فوزى من مدارس (WE التكنولوجية التطبيقية)، وسارة ناجح مبادرة التدريب المكثف، وزياد هشام من مبادرة "مستقبلنا الرقمي"، وعمرو عمارة من مركز إبداع مصر الرقمية، ورحاب السيد من مبادرة مستقبلنا الرقمى، ومايكل استفانوس مبادرة شباب مصر الرقمية، وسامر وجدى من مركز إبداع مصر الرقمى، وحبيبة الوكيل من مبادرة أشبال مصر الرقمية، ونورهان وجدى من بناة مصر الرقمية، ومحمد صبحى من أكاديمية التكنولوجيا المساعدة، وشهد محمد من جامعة مصر للمعلوماتية، وشيرين الكردى من مركز الابتكار التطبيقى.. قصدت أن أكتب أسماءهم والمبادرات التى استفادوا منها لتكون تحية وتقديرا لهم ولتكون مثالا حيًا لمن نظروا إلى المستقبل بعين مختلفة وقرروا أن يذهبوا إليه بعقل مختلف وعزيمة مختلفة وإرادة مختلفة .

هذه نماذج مصرية وضعت أقدامها فى المستقبل، وحجزت لنفسها مكانا ثابتا وواضحا يكبر ويتسع كل يوم عن سابقه، فقد استطاعوا أن يكونوا رواد أعمال لهم شأن، بعدما استطاعوا تأسيس شركاتهم الخاصة فى مجال التكنولوجيا، خلال وقت قصير، وجذب الاستثمارات الخارجية بعشرات الملايين من الدولارات .

لقد دار بين الرئيس عبد الفتاح السيسي والشباب المشارك فى المبادرات والمستفيد من منح وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات حوارا فى غاية الإبهار، جاءت تفاصيله تحمل قدرا كبيرا جدا من الإلهام لكل من يستمع إليه، فهؤلاء هم مستقبل مصر وهذا هو النموذج الذي يجب أن يكون عليه شبابنا فى المستقبل، مصر تحتاج هذه النماذج فلا تبخلوا عليها ولا على أنفسكم بمثلهم فمع قدوم عام ٢٠٣٠ سوف تختفي وظائف ومهن كثيرة تتسابق عليها اليوم ، اجعلوا هذه النماذج قدوتكم وابحثوا فى مسيرتهم وقصص نجاحهم ستجدونهم كما قال الرئيس عنهم «أمر ملهم وما فعلوه بمثابة تجربة رائعة».

□□□

تابعت مثلما تابع معظم المصريين بدء انطلاق فعاليات الحوار الوطني ممثلة فى اجتماع مجلس أمناء الحوار وإعلانه اللائحة المنظمة ومدونة السلوك والتشكيل.. كلي أمل أن يكون الحوار على قدر ما ينتظره الوطن والمصريون.. المسئولية كبيرة، لذلك علينا أن نتحلى بها ونسعى جميعا إلى التوافق وطرح الآراء وليس هزيمة أي طرف للآخر، فالهدف الحقيقي أن يكون الحوار خطوة هامة على طريق التحول نحو الجمهورية الجديدة مقومات وترسيخ مفهوم الدولة الوطنية، من خلال خلق مساحات مشتركة تسمح أحيانًا بالاتفاق التام وتسمح أحيانًا بالاختلاف التام .

إعلانات.. تستغل أمراض الأطفال لجمع التبرعات

شيماء مكاوي

وفقاً لوثيقة حقوق الطفل الدولية، فإن الأطفال لديهم الحق في الخصوصية، ويجب أن يحميهم القانون من أي تعد عليهم أو على أسلوب حياتهم.
معنى هذا أنه عندما تقوم وسائل الإعلام بتقديم محتوى إلى الجمهور العام حول الأطفال يجب عليها مراعاة مصلحتهم. لكن هذا لم يحدث تمامًا فقد قامت الشركات الإعلانية المسئولة عن وضع أفكار لبعض المستشفيات باستخدام الأطفال المريضة من أجل جمع التبرعات واستعطاف المشاهد، وهذا الأمر خطير للغاية فقد يظهر الطفل وهو يتحدث عن مرضه وآلامه أمام الملايين وبالتأكيد هذا له تأثيره على الأطفال.. وهو ما نناقشه في السطور التالية...

في البداية يقول الدكتور سمير أبو ريا، رئيس الإدارة المركزية للمعلومات والتوثيق بالمجلس القومي للطفولة والأمومة، إن سوء استخدام الإعلانات يمكنه أن يشكل تهديدًا لحقوق الطفل كما تشكل الإعلانات وبالذات على منصات التواصل الاجتماعي والإنترنت تهديدًا كبيرًا آخر يتعلق بحق الطفل في الخصوصية.

حقوق الطفل

وأكد أن المادة ٥٢١ من وثيقة حقوق الطفل الدولية تنص على أنه يجب أن تحرص وكالات الدعاية والإعلان والشركات المعلنة على الاستخدام الايجابي لقوة وتأثير الإعلان من خلال تزويد إعلاناتها بمحتوى يروج ويدعم حقوق الطفل، كما أن المادة ٥٢٤ تنص على أنه كما هو الحال مع أي فرد يجب احترام خصوصية الطفل في تصوير وبث أي إعلانات، وكذلك المادة ٥٢٥ والتي أكدت أنه يجب ألا تتعمد الإعلانات إظهار الأطفال وهم يتعرضون للسخرية أو تسعى لإظهار الأطفال في صورة من يفتقرون إلى القدرات العقلية أو أدنى من الآخرين بسبب صغر سنهم أو بسبب سمات فردية أو بسبب عدم وجود سمة محددة أو افتقادهم لمهارة بعينها أو بسبب النوع الاجتماعي أو بسبب نوع من الإعاقة.

عمالة الأطفال

ومن جانبها، أكدت الدكتورة عزة زيان، استشاري العلاقات الأسرية والاجتماعية، أنه سواء كان طفلًا مريضًا أو غير مريض فلا يجب استغلالهم في أي أعمال أو إعلانات تجارية، حتى استغلال الأطفال غير المرضى سلوك غير مستحب، فالطفل خلق للعب وليس للعمل، فاستغلال الإعلانات للأطفال تدخل تحت طائلة «عمالة أطفال» ونحول من خلالها الطفل إلى سلعة نروج بها إلى سلعة أخرى، لافتة إلى أن اختيار الأطفال

> خبراء يؤكدون أنها نوع من «الابتزاز» يؤثر بالسلب عليهم



مع أكلات العيد.. البقدونس صديق الجهاز الهضمي

منال سليم

في عيد الأضحى نتناول العديد من المأكولات الدسمة والتي تسبب اضطرابا في الجهاز الهضمي.
وأكد الدكتور مجدي بدران، عضو الجمعية المصرية للحساسية والمناعة، أن البقدونس مفيد جدا في عيد الأضحى مع وجود كورونا وأنه رافع للمناعة ومانع للسرطان ومفيد لمرضى السكر، ويحارب السمنة والدهون.
وقال: الخضراوات صديقة الجهاز الهضمي، وبالأخص البقدونس الذي يعتبر مدرا للعصارات الهاضمة ويزيد من إفراز العصارة الصفراوية مما يساعد في عملية هضم المواد الذهنية.

مضاد للسموم

ويعالج الغازات والانتفاخات والتقلصات المعدية المعوية الناتجة عن سوء الهضم أو الأكلات الدسمة، وينشط الكبد، ومضاد لسمومه، و البقدونس ضروري مع اللحوم المشوية، واللحوم تسبب الحموضة في الدم، نتيجة ما تحتويه من مواد حمضية كحمض اليوريك سبب النقرس، تناول البقدونس مع اللحم المشوي يعادل هذه الحمضيات، يساعد على سهولة إخراجها من الجسم، وعلى عدم حدوث الترسيب في الكلى وذلك لاحتوائه على أملاح عضوية، ويخفض البقدونس من دهون الدم، ومن ضغط الدم أيضا.

غني بالفيتامينات

والبقدونس غذاء صحي متكامل، غني بالفيتامينات والمعادن، والبروتين و ١٨ حمض أميني هامة لمساعدة الإنسان على تخليق خمسين ألفا من البروتينات لتجديد الخلايا التالفة والألياف الغذائية، ويحمي من العديد من الأمراض.
كما أنه مادة تجميل طبيعية يحافظ على نضارة البشرة والشعر والعيون أيضا، فضلا عن أنه غني بفيتامين:

فـي الإعلانـات أمر يفضلـه كثير من القائمين على هـذه الإعلانات لأنه لا يتقاضى أجرًا مرتفعًا.

عقوبة رادعة

وأشـارت إلـى أن دور الأهل مهم جدا ومحوري في هـذا الأمر فيجب أن يراجعـوا أنفسـهم مرة واثنين وثلاثـة قبل الموافقة على إشـراك طفلهم في هـذه الإعلانات لأنه يفقد جزءا كبيـرا جدا من طفولته وبراءته بهذا العمل، كمـا اقترح تشـديد العقوبة على ولي الأمر الذي يسـاهم فـي تعرض طفله لهـذا الأمـر فالطفل لا حول له ولا قوة فهو مجرد أداة يحركها الآباء والأهل فلا بد أن تكون هناك عقوبة رادعة للأهل الذين يستغلون أطفالهم من أجل حصد الأموال.

وأوضحت أنه على المسـئولين عن تلك المستشـفيات أو الجمعيات التفكير فـي ابتـكار أفـكار جديدة تكـون بعيدة عن اسـتغلال الأطفـال المرضى في جمع التبرعات، فيعتبر هذا السـلوك غير أخلاقي وغير إنسـاني، ففي هذه الإعلانات نبتز المشاهد عاطفيا ونبتز اصلا هؤلاء الأطفال المرضى.

انتهاك للطفولة

وفي السـياق ذاته، أوضحت الدكتورة إيمان عبد الله، أسـتاذ علم النفس وخبيرة الإرشـاد النفسـي، أن الإعلانات التي تستخدم الأطفال في الترويج عـن بعض المستشـفيات وجمع التبرعـات وبالأخص الأطفـال المرضى هي تستغل الطفل وهذا ما أقرته العديد من منظمات حقوق الطفل، لأن هذا يعد انتهاكا للطفولة، كما أنها غير مجدية نفسـيًا بل إنها يمكن أن تكون مجدية للطـرف الآخـر ماديًا، لأن كثيريـن يتعاطفون عند مشـاهدة تلك الإعلانات ويتبرعـون لهـا، لافتـة إلى أن المجلس القومي للطفولـة والأمومة أكد على ضـرورة التصـدي لمثل هـذه الإعلانات التي تؤثـر على الطفل تأثيـرًا بالغًا وكذلك الأطفال الذين يشـاهدونها، فهي تسـيء إلى الأطفال أثناء المشاهدة سـواء بالهلـع أو المخـاوف أو التوجـس خيفة من أن يكـون مريضا مثل هذا الطفـل، فمن المفـروض أن تكون وظيفة الإعلان هو تعليم الطفل سـلوكيات إيجابية لكن ما يعرضونه يجعل الطفل خائفا ومشمئزا من المشاهدة.

كما أن نشـر صـورة لطفل مصاب أو ظهور الطفل بنفسـه على الشاشـة ليتحـدث عـن إصابته كل هذا اسـتغلال لهـؤلاء الأطفال الأبريـاء وانتهاك الطفولة، ويعتبر جريمة تعاقب عليها القانون.

فهذه النوعية من الإعلانات وإن كان ظاهرها هو جمع التبرعات من أجل شـفاء المرضى إلا أنها إعلانات تجارية تسـتغل الأطفال بكل الصور الممكنة مـن أجـل حصد التبرعات، فهـم يعتبرون هذا جزءا إيجابيـا حتى يتربحون أكثر، لكن هؤلاء الأطفال يتأثرون نفسـيا وفكريا والإعلانات لا تراعي ذلك، فقد يصاب هؤلاء الأطفال بنوبات من العنف والإصابة بأضرار حادة نفسية وكذلـك الطفل المشـاهد لهذه الإعلانات فهو تأثـر كثيرًا بها فيمكن أن يقلد هؤلاء الأطفال ويتمارض، كما لا يجوز إطلاقا استغلال الأطفال حتى لو كان الهدف إنسـانيا في ظاهره إلا أنها اسـتغلال للطفل وتضر بكرامته وتعرضه للإهانة والتنمر والسخرية ويساء له دينيا واجتماعيا وأدبيا.

ولابد من رفع الوعي المجتمعي ووعي أولياء الأمور أن هذا الشـيء مشـين للأطفال وسلبياته أكثر من إيجابياته.

المادة 524 من وثيقة حقوق الطفل الدولية تنص على احترام خصوصية الطفل عند تصوير وبث أي إعلانات

ضرورة ألا تتعمد الإعلانات إظهار الأطفال وهم يتعرضون للسخرية

أ، ب، ب٢، ب٣، ب٦، س (ثلاث أضعاف الليمون)، ك.

وفيتامـين أ يحتوى كل مائة جـرام من البقدونس ٨٤٢٥ وحـدة فيتامين أ، ويحتاج الإنسـان هـذا الفيتامين بمعدل ٥٠٠٠ وحدة يوميا ولفيتامين أ دور هام في مناعة الإنسـان والحيوان.

والبيتـا كاروتين وهـى المصدر النباتـى لفيتامين أ قدرة على مكافحة السرطانات مثل سرطان عنق الرحم، سرطان المرىء، سـرطان المعدة، سـرطان الأمعاء، سرطان الرئة، سرطان الحلق، سرطان الرقبة، سرطان الفم.

أما فيتامين «سـي» كل ١٠٠ جرام : ١٣٣ مجم فيتامين سـى مقارنة ب ٤٠ مجم فقط لليمـون، والاحتياج اليومى لفيتامين «سي» للبالغين: ٦٠ مجم من فيتامين «سي» وتبين حديثـا أن الذيـن يعانـون من نقـص فيتامين «سـي» تزيد قابليتهم للإصابة بمرض الربو بنسبة ١٢٪.

باسط للعضلات

وهنـاك فوائـد أخـرى فالبقدونـس لـه تأثيـر باسـط للعضلات الملسـاء، يهدئ من آلام المغص الكلوي، ومنشـط للدورة الدموية وهو مفيد لمرضي الدوالي ومقوي للشعيرات الدموية أيضا ويحد البقدونس من الجلطات حيث يحافظ على توازن الصفائح الدموية، ويقي ويعالج الأنيميا.

رافع للمناعة ومانع للسرطان ومفيد لمرض السكر



خطوة بخطوة.. للحفاظ على الوزن في العيد

مـع قدوم عيـد الأضحى المبـارك نتناول اللحـوم الدسـمة والعديـد مـن الأكلات الشـهية والتي تزيد الوزن بشكل كبير، وأكد الدكتـور مصطفـي البحيـري، استشـاري التغذيـة العلاجيـة وعـلاج السـمنة، أنـه يمكن الاسـتمتاع بعيد الأضحـى والأكل من كل الأطبـاق لكـن بحرص وبكميات تسـمح بالحفاظ على الوزن.

وأشار لا يفضل اتباع رجيم قاس قبل فترة عيـد الأضحى ثم فتح الباب عليٍ مصراعيه في فتـرة العيد، مما يؤدي إلـى زيادة كبيرة في الوزن وأيضا يفضل تناول خمس وجبات يوميـا عبـارة عـن ثـلاث وجبـات رئيسـية ووجبتـين جانبيتين من الفاكهة والمكسـرات لسـد الجوع ولا ينصح بتنـاول وجبة واحدة في اليوم أو وجبتين بكميات كبيرة.

وينصـح أيضـا بتنـاول الطعـام في طبق صغيـر مما يعمـل على خداع المـخ للوصول إلى حالة الشعور بالشبع وفي حاله استمرار الجوع يفضل اسـتكمال الوجبة بالسـلطة أو الفاكهـة وأيضـا يفضـل ممارسـة الرياضة باسـتمرار خلال أيام العيد وأيضا بعد العيد على الأقل المشـي لمدة نصف سـاعة وأيضا شرب الماء حوالي ٣ لترات يوميا، للتحكم في الجـوع ورفع معدل الحـرق، وأيضا تقليل أو منع الوجبات السريعة فهي ضارة جدا بالكبد والجسم وتقليل السكريات والحلويات.

فعلى سـبيل المثال يمكـن تناول قطعة من الرقاق الصغيرة مع قطعة لحم بتلو فقط.

أمـا بالنسـبة للحـم الضانـي فينصـح د. البحيـرى مرضى السـمنة ومرضى القلب بالامتنـاع عنها نهائيا وتنـاول اللحم البتلو أو الجاموسـي والبقري بدلا منه ويتم تناول تلك اللحوم مشوية حتى تكون خفيفة ويتم التخلص من أكبر كمية من الدهون الموجودة بها.

أمـا بالنسـبة للريـش والـرأس والكبـد والفخـذ الضـأن فيجـب أيضـا التقليل من تناولهمـا ومن الأفضل أن يتم شـوائها حتى نقلل من أضرارها.

ويواصـل، مـن الأفضل أن نلتـزم بقواعد التغذية السـليمة في عيـد الأضحى حتى لا نقع في مخاطر جسـيمة تمتـد مداها معنا إلى بعد عيد الأضحى.

د. مصطفى البحيرى: لا يفضل اتباع رجيم قاس قبل عيد الأضحى ثم فتح الباب علي مصراعيه في فترة العيد



إشراف: محمد رفعت

في ثالث تجربة لـه مع المخرج مروان حامـد والمؤلف والروائـي أحمد مراد بعد الجزأيـن الأول والثانـي من فيلم "الفيل الأزرق"، وفي أول تجربة تجمعه بالنجم أحمـد عـز، يقدم الفنان كريم عبد العزيز شـخصية فدائي وطني يقاوم الإنجليز خـلال فترة احتلالهـم لمصر، وذلك من خلال فيلم "كيـرة والجن"، الذي ينافس بشـدة هذه الأيام على تصدر إيرادات شباك التذاكر في العيد ويعتبره من أهم أدواره على الشاشة ويحدثنا عنه من خلال هذا الحوار..



كريم عبد العزيز

«كيرة والجن» أهم أدواري على الشاشة

ما صحة ما تردد عن حدوث خلاف بينك وبين النجم أحمد عز بسبب ترتيب أسمائكم على أفيش فيلم كيرة والجن؟!

كلام عار تماما عن الصحة.. والجمع بيني وبين أحمد عز فى فيلم "كيرة والجن" كأن من أسهل ما يكون، كل منا لم يتناقش فى أي شيء سواء طريقة وضع الأسماء على التتر أو الأجور أو أي شيء، والحقيقة أنني قرأت السيناريو مع عز وأبلغنا صديقنا المخرج مروان حامد بالموافقة فورا على الاشتراك معًا فى بطولة الفيلم ولم نتحدث فى أي تفاصيل، سواء فى الأجر أو غيره.

وكيف كانت تجربتك مع "عز" كممثل فى أول عمل يجمعكما معًا؟!

أحمد عز إنسان بمعنى الكلمة ونجم كبير وأنا شخصيًا من جمهوره، وأنا لست سعيدًا فقط بتجربة العمل معه كنجم وممثل موهوب وملتزم ومحب جدًا لعمله وزملائه، لكني أعتبر أنني كسبته على المستوى الإنساني، أخا وصديقا رغم أن ذلك جاء مع الأسف متأخرًا، وأجمل ما فى "عز" أنه إنسان ورجل محترم ويحب زملاءه ويهتم بالتفاصيل إلى أقصى درجة، وهو فنان موهوب بشكل كبير ومروان حامد عندما وجدنا متفاهمين قال إن هذا التفاهم سهل عليه مشكلات كثيرة كان قلقا من حدوثها، لكن الحمد للّه لم يكن بيني وبين عز غير كل خير وتفاهم ومحبة.

> صورنا أول مشهد من الفيلم فى نوفمبر 2019 وبعدها انتشر وباء كورونا

ولماذا تأخر عرض الفيلم لعامين كاملين وهل أثر ذلك على إيقاع العمل به؟!

فعلاً.. لقد صورنا أول مشهد من الفيلم فى نوفمبر ٢٠١٩ وبعدها انتشر وباء كورونا وتوقفت الحياة تماما، وعندما عدنا لاستئناف تصوير الفيلم، كنت أتصور أن الشركة المنتجة سوف تلجأ إلى حذف بعض مشاهده وتقليص ميزانية الإنتاج لأن مدة عرض الفيلم تصل إلى ثلاث ساعات كاملة، لكنني فوجئت بأن ذلك لم يحدث بل التزمت الشركة المنتجة بتنفيذ السيناريو الذي كتبه الصديق الموهوب العبقري أحمد مراد بحذافيره ولم تطلب حذف أي مشاهد منه، وقاموا بالصرف على الفيلم وكأنه فيلم عالمي، رغم أن الفيلم صعب جدًا فى تنفيذه وتكلفته الإنتاجية ضخمة وعلى مدار ٣ سنوات لم تتنازل عن الديكور وقامت بتخزين الملابس والحفاظ عليها ووقفت فى وجه أي ظرف يعطل العمل.



وما الجديد الذي تقدمه كممثل من خلال هذا الفيلم؟!

أعتبر شخصية "كيرة" التي أقوم بتجسيدها من خلال الفيلم هي أهم شخصية قدمتها خلال مشواري كممثل، وهي شخصية مغرية جدًا بالنسبة لي كممثل، لأنها تمثل شخصية رجل فدائي ووطني من نوع غريب فهو كيميائي مصري يتودد للإنجليز، ومن رجال سعد زغلول وينتمي للمقاومة فى نفس الوقت، وكان يعاير بكونه يتودد للإنجليز ويتعرض للضرب باعتباره ابن الامبراطورية الإنجليزية، وهو ما جعل الإنجليز يثقون فيه ويتركون له معاملهم التي كان يصنع فيها الذخيرة ليقتل بها الإنجليز ليحرر بلده وتستقل، والجميل فى الأمر أنها شخصية حقيقية وقد وقعت فى غرام شخصية "كيرة" منذ اللحظات الأولى التي قرأت فيها السيناريو، وحرصت على قراءة بعض الكتب عن تلك الحقبة الزمنية المهمة فى تاريخ مصر وعن بطولات وأمجاد الفدائيين المصريين خلالها، وأعتبر تلك الشخصية من أهم وأمتع ما قدمت من أدوار على الشاشة.

> صورنا أول مشهد من الفيلم فى نوفمبر 2019 وبعدها انتشر وباء كورونا

وما حقيقة اعتزامكم تقديم جزء ثالث من فيلم الفيل الأزرق؟!

هذا الخبر صحيح بالفعل، وقد عقدنا جلسات للاتفاق على جزء ثالث للفيلم بيني أنا والمخرج مروان حامد والمؤلف أحمد مراد، وبدأ "مراد" بالفعل فى كتابة الجزء الثالث من الفيل الأزرق، وبمجرد الانتهاء من كتابة السيناريو والحوار، سيبدأ المخرج مروان حامد فى عقد جلسات للاتفاق على التفاصيل واختيار بقية الأبطال والبدء بعدها فى التصوير إن شاء اللّه، ومن المتوقع أيضًا أن تكون معنا بطلتا الجزأين السابقين النجمتين الجميلتين نيللي كريم وهند صبري.



نجوم المسرح

يتنافسون على جيوب الجمهور في العيد

بعد النجاح الذي حققته عروض القطاع الخاص المسرحية خلال موسم عيد الفطر الماضي، مما أدى إلى استمرار عرض بعضها في موسم الصيف الحالي، قرر نجوم تلك المسرحيات استئناف عرضها خلال موسم عيد الأضحى المبارك.

ومن أبرز العروض التي يتم استئناف عرضها، مسرحية "نجوم الضهر" بطولة الفنان الكبير محمد صبحي، والفنانة الكبيرة سميرة عبد العزيز وجيهان قمري، بالإضافة إلى عدد من الوجوه الشابة، وهذه المسرحية هي أول عرض كوميدي موسيقي غنائي استعراضي يشارك فيه 30 ممثلا وممثلة، ويتناول العمل موضوعات تخص المواطن المصري وهمومه ومشاكله بشكل كوميدي.

"نجوم الظهر" كتبها ويقوم ببطولتها وإخراجها النجم محمد صبحي بمشاركة الكاتب أيمن فتيحة، وديكور محمد الغرباوى، وتصميم أزياء مريام عدلي، والأغاني كتبها الشاعر عبد اللّه حسن ولحنها ووزعها الملحن شريف حمدان، ويشارك فى البطولة كوكبة من النجوم أعضاء فرقة "ستوديو الممثل".

صباحية مباركة

يستأنف الفنان أشرف عبد الباقي، تقديم عرض مسرحية "صباحية مباركة" فى عيد الأضحى، والمسرحية من بطولة: علي ربيع وأوس أوس، وسليمان عيد، وطاهر أبو ليلة، وحسام داغر، وأحمد سلطان، ومجموعة كبيرة من الفنانين، من تأليف أحمد عبد الوهاب وكريم سامي، ديكور محمود سامي، أزياء مي مجدي، أشعار أيمن بهجت قمر، ألحان أحمد الموجي، تدريب غنائي دكتورة إيمان حسني، مدير الفرقة حسن نجيب، إخراج أشرف عبد الباقي.

انتعاشة كبيرة

يشهد مسرح القطاع العام انتعاشة كبيرة فى صيف ٢٠٢٢، وأعلن البيت الفني للمسرح عن باقة متنوعة من العروض الرائعة، والتي يشارك فى بطولتها نخبة من أبرز نجوم المسرح، ويتم عرض بعضها خلال موسم العيد الكبير.

وأكد الفنان إسماعيل مختار، رئيس البيت الفني للمسرح، أن البيت الفني يستقبل الصيف بمجموعة متميزة من النجوم يأتي فى مقدمتهم الفنانة لوسي من خلال مسرحية "الحفيد وأم العروسة".

كما تعود الفنانة حنان مطاوع للمسرح بعد غياب أكثر من ٦ سنوات، إذ تعاقدت على تقديم مسرحية "بيج مليون" والعرض من إخراج محسن رزق، ويشارك فى بطولته أحمد أمين.

كما يتم استئناف عرض مسرحية "هاملت بالمقلوب" تأليف الدكتور سامح مهران وإخراج مازن الغرباوى، على خشبة مسرح السلام.

ثم تُعرض بعد ذلك مسرحية "ديوان البقر" تأليف أبو العلا السلاموني، إخراج محمد فاضل، كما يتم تجهيز عرض "حلاوتهم" تأليف بهيج إسماعيل وإخراج حسام الدين صلاح، ويستمر عرض "حلم جميل" بطولة الفنان سامح حسين والفنانة سارة درزاوى وإخراج إسلام إمام، على خشبة المسرح الكوميدي.

حلاوة الحب

من جانبه، كشف الفنان محسن منصور، مدير عام فرقة المسرح الحديث، عن إعادة عرض مسرحية "حلاوة الحب"، بدءًا من الأحد ٣ يوليو، وذلك فى التاسعة مساءً على مسرح السلام بقصر العيني، مع استمرار عرضه فى عيد الأضحى وما بعد ذلك.

وأشار الفنان محسن منصور، إلى أن العرض لاقى نجاحًا جماهيريًا عند عرضه فى الموسم الأول له فى شهر رمضان المبارك، لما يضفيه العمل من حالة روحانية جميلة وما يتضمنه من فنون الاستعراض بنوعيه الحديث والكلاسيكي، وباقة من الأغنيات والابتهالات الصوفية.

> **استئناف عرض نجوم الضهر وصباحية مباركة.. وانتعاشة في مسرح الدولة**



كلام فى الفن

محمد رفعت

سناء يونس.. نجمة في الظل!

عاشت الفنانة الجميلة سناء يونس حياتها كلها تحلم بدور البطولة لكنها اكتشفت أنها لا تمتلك مؤهلاتها المطلوبة.. ولا أقصد طبعًا الموهبة فلا يباريها فيها أحد بدليل أنها كانت تطغى بحضورها الآخاذ وروحها المبهجة على كل من حولها من نجمات ونجوم فى كل الأعمال التي شاركت بها رغم صغر مساحة أدوارها.

ويكفي أن تذكر مسرحية مثل سك على بناتك ليقفز إلى ذهنك فورًا "إفيهاتها" الشهيرة.. "قال إيه بيعديني.. وكنتي سيبيه يمسك إيدك يا فوزية".

لكن للنجومية عندنا شروطا وقوانين أخرى فرضت علينا أسماءً ووجوهًا سرعان ما غابت وسقطت من ذاكرة الجمهور، ولم يبق فى وجداننا سوى كل ما هو جميل وأصيل.

بدأت الفنانة الراحلة سناء يونس مشوارها الفني من خلال المسرح المدرسي والجامعي، حيث شاركت فى بطولة العديد من المسرحيات الكلاسيكية من تراث المسرح العالمي خلال فترة دراستها الثانوية وبعد التحاقها بقسم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية، حينما اكتشف المخرج الكبير الراحل كمال ياسين موهبتها ونصحها بالتقديم لاختبارات مسرح التليفزيون، وبالفعل تم قبولها وقدمت العديد من العروض الناجحة.

أما الأستاذ والمكتشف الحقيقي لموهبة سناء يونس الكوميدية، فهو الفنان الكبير الراحل فؤاد المهندس، والذي شاهدها تقوم بدور تراجيدي جاد فى مسرحية "احترس من البوية" مع العمالقة سناء جميل وعبد المنعم إبراهيم، فلفتت انتباهه بشدة ورشحها للمشاركة فى بطولة مسرحية "حالة حب" من بطولتها هي والنجمة شويكار، ومن هنا كانت انطلاقتها فى عالم الكوميديا، سواء معه من خلال مسرحياته الرائعة "هالة حبيبتي" و"سك على بناتك" أو مع غيره من نجمات ونجوم الكوميديا الكبار.

ولم تقتصر "سناء" على تقديم الأدوار الكوميدية فقط خلال مشوارها الفني الذي قدمت خلاله ما يزيد على ١٤٠ عملاً يتنوع بين المسرح والسينما والتليفزيون لكنها قدمت أدوارًا بعيدة تمامًا عن الكوميديا، مثل أفلامها مع المخرج الكبير يوسف شاهين ومنها "اليوم السادس" و"المصير" و"إسكندرية كمان وكمان"، فضلاً عن أدوارها المميزة فى فيلم "المزاج" مع النجمة الراحلة مديحة كامل، ومسلسل "ضمير أبلة حكمت" مع سيدة الشاشة فاتن حمامة، ودورها فى فيلم "الفضيحة"، الذي حصلت عنه على جائزة أفضل دور ثانٍ من مهرجان الإسكندرية السينمائي عام ١٩٩٤.

ورغم أنها لم تقم فى أي من تلك الأعمال بدور البطولة، لكنها قامت بأدوار البطولة فى مسارح الأقاليم.. وكانت البداية مع صديقها الفنان محمد نوح الذي اختارها لتشاركه بطولة مسرحية المشاغب على مسرح سينما البلدية بدمنهور.

وقدمت سناء مع مخرجي المسرح الكبار، فهمي الخولي وأحمد عبد الحليم ومحمود الحديني أكثر من بطولة مسرحية ناجحة، لكن مع الأسف لم يتم تصوير أي من تلك المسرحيات تليفزيونيًا لنرى بأعيننا كيف برعت سناء يونس كبطلة مطلقة فى مسرح الأقاليم، بينما ظلت على الشاشة نجمة فى الظل!



شاشة وقلم

محمود عبد الشكور



نكتب عن الأفلام كما أرادها وصنعها أصحابها، وليس كما توقعناها، وليس كما نريد نحن أن نعالجها، ومن هذه الزاوية المهمة، فإن كل بناء فيلم العيد الأضخم والأهم "كيرة والجن"، تأليف أحمد مراد عن روايته "1919"، وإخراج مروان حامد، يأخذنا الى مغامرة مهمة، رغم الكثير من الملاحظات. إننا بوضوح أمام تحويل أحداث سياسية ووطنية مهمة إلى عمل فني على موجة الأجيال الشابة، وبإطار مقصود من سينما الأكشن، والإبهار، بل إن حبكة الفيلم بوليسية تماما، بمطاردة الإنجليز للتنظيم السري لثورة 1919، وعبر هذا البناء تمرر أفكار مثل أهمية المقاومة، مهما كانت الكفة غير متوازنة، وحتى لو غلبت الكثرة الشجاعة، وتقديم نماذج منسية لها أصل واقعي في تاريخ ثورة 1919، مثل الثلاثي المهم عبد القادر شحاتة الجن، وأحمد عبد الحي كيرة، ودولت فهمي، ومحاولة وضع هذه الثورة العظيمة في إطار كفاح طويل، منذ الاحتلال وحتى جلاء الإنجليز.

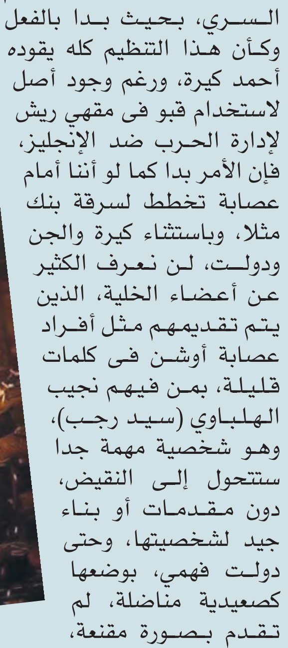
«كيره والجن».. مغامرة مهمة رغم الملاحظات

هذا اختيار فني بالأساس، بالتركيز على جانب الحركة، فكل عدد محسوب من الدقائق، نرى مشهد حركة متقن، والتنظيم السري، والمطاردة البوليسية، تستلهمان أجواء أفلام العصابات والحركة قبل أي شيء آخر، وصناع العمل يعلنون فى التترات أن فيلمهم لا يعد وثيقة تاريخية، أي إن استلهامهم لشخصيات لها أصل واقعي حر وفيه الكثير من الخيال، هم يريدون هذا الشكل لإيصال فكرة "المقاومة"، التي يتكرر ذكرها كثيرا باللفظ فى مشاهد كثيرة، فماذا كان نصيبهم من التوفيق؟

فى إطار ما أرادوا حققوا تشويقا وسردا متدفقا رغم أن الفيلم طويل للغاية، ورغم كثرة الشخصيات، إلا أن الثلاثي كيرة (كريم عبد العزيز)، والجن (أحمد عز)، ودولت فهمي (هند صبري)، ثم الضابط الإنجليزي هارفي، الذي يلعب دوره ممثل أجنبي، يتصدرون البطولة، وتقسيم المشاهد بين كريم وعز بالتحديد منضبط تماما، وبينما تنطلق رواية "١٩١٩" إلى الحديث عن تفاصيل سياسية أكثر، وتظهر فيها شخصيات مثل سعد زغلول، فإن "كيرة والجن" يركز على التنظيم السري مباشرة، ويجعل الحكاية عن الأسماء المنسية، وعن الناس العادية، والصراع يبدأ من الذروة، من الثورة، ويتواصل بشكل محدد مع الإنجليز، وفتونة الجن، وعمليات كيرة والتنظيم، ثم انضمام الجن لهم، ومطاردة هارفي، الذي يبدو مثل شرلوك هولمز، كل ذلك يجعل اللعبة مستمرة، تكتسب دفعا طوال الوقت، ولن يفلت هذا الصراع أبدا، بتتابعات الحركة الدائمة المقصودة، وبإتقان تنفيذها.

هذه بوضوح قصة كيرة والجن، وفريقهما، ضمن مقاومة ١٩١٩، ومراد يقدم عناوين سريعة، سواء عن المجازر أو أعداد الضحايا، ولا يأخذ من أجواء الفترة، وأغنياتها، ومرض الحمى الأسبانية، إلا ما يفيد حكايته المكثفة، وقد أضاف شخصيات بعيدا عن الرواية، وحذف شخصيات أخرى، وغير وبدل بالذات فى حكايات حب أحمد كيرة، الذي كان يحب فى الرواية فتاة اسمها ورد، ثم يحب نازلي، ولكنه يعيش فى الفيلم قصة حب مع فتاة إنجليزية اسمها إيميلي، إلا أن قصص الحب لا تكتمل فى الفيلم وفى الرواية، فالثورة تفرض ظروفها وشروطها، مع لمسات عاطفية مكثفة فى الفيلم، بمصاحبة موسيقى هشام نزيه، وبما يلامس تأثير الميلودراما أحيانا.

ولكن هذا الاختيار الفني الذي يريد تكثيفا وتشويقا وحركة بلا توقف، قد أثر بالتأكيد على تعميق تفاصيل مهمة عن ثورة ١٩١٩، وعن التنظيم السري، بحيث بدا بالفعل وكأن هذا التنظيم كله يقوده أحمد كيرة، ورغم وجود أصل لاستخدام قبو فى مقهي ريش لإدارة الحرب ضد الإنجليز، فإن الأمر بدا كما لو أننا أمام عصابة تخطط لسرقة بنك مثلا، وباستثناء كيرة والجن ودولت، لن نعرف الكثير عن أعضاء الخلية، الذين يتم تقديمهم مثل أفراد عصابة أوشن فى كلمات قليلة، بمن فيهم نجيب الهلباوي (سيد رجب)، وهو شخصية مهمة جدا ستتحول إلى النقيض، دون مقدمات أو بناء جيد لشخصيتها، وحتى دولت فهمي، بوضعها كصعيدية مناضلة، لم تقدم بصورة مقنعة، ولم نفهم طريقة انضمامها للخلية، ولا ظروف تحولها للمقاومة، ولو بجملة حوار، وهي عناصر أساسية فى استيعاب وتفهم قوتها، فيما بعد، فى مواجهة الاتهامات، وقبولها للتضحية بسمعتها، بل إن الطريقة غير المحكمة التي ظهرت بها الشخصية، جعلت تضحيتها من أجل حبها لعبد القادر، وليس بدافع وطني، وليس حتى لحماية التنظيم السري.





كان الشكل والبناء إذن سلاح ذا حدين: فيلم مشوق على موجة الجيل، مرجعيته أفلام العصابات والأكشن، وخياله حر، ومغزاه بدون مواربة، وبشكل مباشر أحيانا، تحية فكرة مقاومة الاحتلال، المقاومة الشعبية بكل أطيافها، رجالا ونساء، مسلمين وأقباط وأرمن ويهود مصريين، الحديث ليسعن مقاومة الزعماء، حيث يظهر سعد فى لقطات قصيرة مقصودة، وتحية فكرة الثورة عموما، وربط ثورة ١٩ بسلسلة حلقات قادت الى الجلاء، مع مشاهد متقنة التنفيذ للغاية، وأداء جيد للممثلين، خصوصا كريم عبد العزيز، وأحمد عز، وهند صبري، وسيد رجب، والفنان أحمد كمال، الذي قدم عدة مشاهد قليلة ممتازة، وظهر فى دور والد عبد القادر الجن، وكذلك الممثلون الأجانب، وخصوصا من لعب دور هارفي، ومن لعبت دور إيميلي، ومع تميز عناصر تقنية مثل موسيقى هشام نزيه، ومونتاج أحمد حافظ، وتصوير أحمد المرسي، وديكورات باسل حسام، وملابس ناهد نصر الله.

ولكن هذا الإطار اللامع والمبهر لم يعمق شيئا عن خصوصية ثورة ١٩، فظلت تطوراتها مجرد عناوين وخلفيات للأحداث، وكأن الأكشن هزم التفاصيل السياسية المهمة، مثلما هزمت الكثرة الشجاعة، بل إن التكثيف السريع والاختزال، جعلا الخلفية السياسية منفصلة عن الأحداث، وكأن الثورة يوم واحد مستمر، كر وفر، وليست مراحل مختلفة، أثرت على نشاط التنظيم السري.

أدى التركيز على كل فعل يقود إلى صراع، إلى تحويل كل شيء إلى مقاومة ونضال، مع أن مقتل السيرلي ستاك، وهو حدث فاصل فى الفيلم، أدى الى إحراج، سعد زغلول زعيم الثورة، واستقالته من رئاسة الوزارة، ولكن حادث الاغتيال يقدم فى الفيلم فى فراغ كامل.

لن يعرف أحد أصلا شيئا عن عودة سعد، ثم نفيه، ثم عودته، وإعلان استقلال شكلي، وانخراط سعد فى الحياة السياسية، بعد فوز حزب الوفد فى الانتخابات، فكل ما يعني الفيلم فقط، هو أن الخلية موجودة، وتقتل الإنجليز، الحركة والدراما تتقدم للأمام، ولا يهم الإطار السياسي الذي تعمل فيه هذه الدراما.

فى كل الأحوال، هناك مغامرة فنية تستحق المناقشة والالتفات، دافعها تقديم الثورة بشكل مشوق ومبهر ومؤثر، وتبسيط الصورة لتصل الى أكبر جمهور ممكن، وبالتحديد أجيال الشباب، ولكني أظن أن العمق سواء فى بناء الشخصيات، أو فى الإطار السياسي للأحداث، لم يكن يتناقض مع هذا الشكل، بل كان سيثري التجربة المهمة بكل تأكيد، كما أن هناك فارقا بين التبسيط والتسطيح والتكثيف المخل.

تبقى إشادة واجبة بمروان حامد، هذا المخرج الطموح، وتلك التجارب المختلفة مع أحمد مراد، ليست سهلة، ومهما كانت الملاحظات، فإننا أمام ثنائي يريد أن يكسر المألوف، وأن يقدم أفلاما وأنواعا متقنة ومحكمة الصنع، وعلى موجة وإيقاع سينما اليوم، وربما سينما المستقبل، وكل ذلك جدير بالتقدير والاحترام.



> **"مغامرة فنية تستحق المناقشة والالتفات دافعها تقديم الثورة بشكل مشوق ومبهر ومؤثر"**

مصطفى على محمود
mostafa8961@gmail.com



كلام جرايد

دفتر الأحوال

مصر ليست دولة فقيرة.. هى فقط تعانى غياب التنظيم والعدالة الاجتماعية.
عاصم حنفى
فى مقال بمجلة (روزاليوسف)

لولا ثورة ٣٠ يونيو لضاعت بوصلة الوطن.
إبراهيم محلب
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الحكاية) على شاشة (mbc) مصر

الوسط الرياضى كتلة فساد.
حلمى طولان
فى حوار مع جريدة (الشروق)

لن يتقدم عالمنا العربى إلا إذا اتخذ التفكير العلمى منهج حياة وسبيلا عاصما من سيادة ثقافة الخرافة.
د. محمد حسين أبو العلا
فى مقال بجريدة (الأهرام)

ربنا مابيسامحش فى قطع الأرزاق.
نجيب ساويرس
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

سياسة أمريكا تعجل بنهاية العالم.
عمرو مهدى
(المنوفية)

الأصيل أصيل حتى لو الزمن جار..
والخسيس خسيس واوعى بينهم تحتار.
أحمد ماهر بسيونى
(مطوبس)

تشجيع على الانتحار !

بعد تزايد حالات الانتحار.. خرج علينا بعض رجالات الدين مؤكدين أن المنتحر ليس كافرا..
أخشى ما أخشاه أن تشجع هذه الفتاوى الناس على الانتحار!!





يستاهل !

المتزوج:
هو الشخص الوحيد الذى لا يتعلم من أخطاء الآخرين..
يستاهل!!

زمن المساخيط !

نحن فى زمن المساخيط!
انسخط فيه كل شىء..
انسخط فيه الجنيه فأصبح بقيمة القرش..
انسخط فيه رغيف الخبز فأصبح مثل قرص الأسبرين..
انسخط فيه الكيلو جرام فأصبح ٧٠٠ جرام..
انسخط فيه الدواء فأصبح شبه خال من المادة الفعالة..
انسخط فيه التعليم فأصبح مجرد شهادة تعلق على الحائط..
انسخطت فيه أحلامنا التى كانت كبيرة بحجم الدنيا فأصبحت صغيرة بحجم المعدة..
انسخط فيه معظم البشر..
فأصبحوا أقل دينيا..
أقل أخلاقيا..
أقل إنسانيا!!

سين سؤال / جيم جواب

سين سؤال: الحكومة هتضحى بإيه فى العيد؟
طارق حلمى (حلوان)
جيم جواب: بالمواطن!!





فكر واربح

أستاذ جامعى أكد فى حوار تليفزيونى أن اللاعبين على المسرح السياسى يتقمصون دور المذيع فى برنامج (ما يطلبه المستمعون)!!
ماذا يعنى ذلك؟
١ - أن السياسيين (بيغنوا) علينا!
٢ - أن البرامج السياسية عبارة عن برامج (إذاعية)!
٣ - أن السياسة تحولت إلى مجرد (ميكروفونات) مزعجة!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشاهد معنا (بثا مباشرا) لمعاناة الجماهير من السياسة والسياسيين!!

نزيف الحبر !

القلوب مثل الزجاج..
إذا انكسرت مابتتصلحش!

الظلام مثل الظلم..
الاتنين بيسودوا العيشة!

الزمن الجميل بات فعلا ماضيا!

أمثال حلمنتيشية:
الحكومة اللى بيتها من إزاز..
تبعد عن سياسة الابتزاز!!

اشتباك !



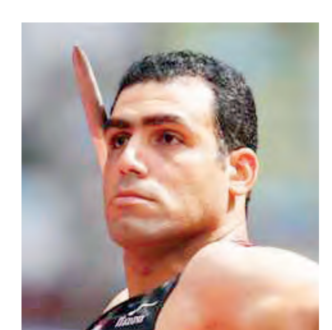
أرفض استقالة هانى شاكر من نقابة الموسيقيين.. غيابه عن النقابة خسارة كبيرة.
المطرب على الحجار
فى حوار مع جريدة (اليوم السابع)

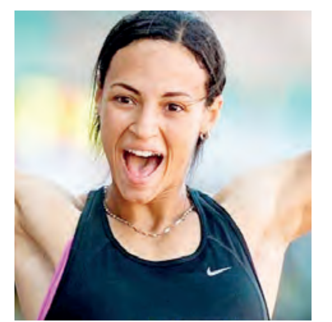
أوافق على استقالة هانى شاكر من نقابة الموسيقيين.. إذا كانت النقابة تنتقص من قدره فلا داعى لها.
المطرب أحمد سعد
فى حوار مع جريدة (المصرى اليوم)

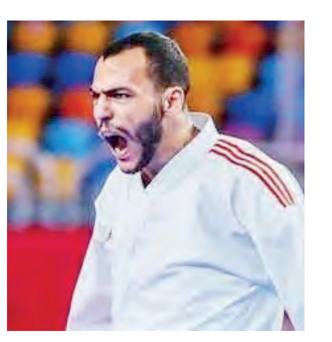
اللهم آمين



اللهم ارحم مرارتنا من الانفجار ..
تعبنا من الغدر والفهلوة والعيشة المرار ..
اتعشمنا فى المنافقين يبطلوا لعب قمار..
أتارى اللى يتعشم فى المنافقين يبقى حمار !!


إيهاب عبد الرحمن فضية رمى الرمح ألعاب قوى


بسنت حميدة ذهبية 200 متر و100 متر عدو ألعاب قوى


عبد الله ممدوح فضية وزن 75 كجم كاراتيه


فريال أشرف ذهبية وزن 68 كجم كاراتيه


محمد عبد الموجود هبية وزن 66 كجم جودو


أحمد عبد الغنى فضية الكلين والخطف وز 61 كجم رفع أثقال


عبد اللطيف منيع فضية وزن 130 كجم مصارع رومانية

أولاد مصر أبطال من ذهب

سطرت البعثة المصرية المشاركة في دورة ألعاب البحر المتوسط في نسخة التاسعة عشرة تاريخًا جديدًا من الإنجازات، والتي أقيمت في مدينة وهران الجزائرية، بعد الحصول على عدد كبير من الميداليات في الماراثون الرياضي الذي شارك فيه 184 لاعبًا مصريًا في 19 رياضة مختلفة.

محمد الفرماوى



وحققت مصر رقمًا قياسيًا جديدًا من الميداليات فى تاريخ مشاركتها فى دورة ألعاب البحر المتوسط، حيث حصدت ٥١ ميدالية، منها ١٣ ذهبية و١٥ فضية و٢٣ برونزية.

وشاركت أم الدنيا بعدد كبير من الرياضات من بينها ألعاب القوى والسلاح والريشة الطائرة والملاكمة والرماية والجمباز وكرة اليد والكاراتيه والكرة الطائرة والقوس والسهم والجودو وتنس الطاولة ورفع الأثقال والمصارعة والفروسية.

وعن هذا الإنجاز الذي تم تحقيقه، أكد شريف العريان، الأمين العام للجنة الأولمبية ورئيس اتحاد الخماسي الحديث، أن نتائج مصر فى دورة ألعاب البحر المتوسط التاسعة كانت متوقعة قبل انطلاق البطولة، مضيفا: لكننا فضلنا عدم الإفصاح عن هذه التوقعات واحترام ما أعلنته الاتحادات المختلفة واللجنة الأولمبية.

وأضاف العريان أنه قدم تقريرا مفصلا قبل انطلاق الدورة بشهر كامل، مؤكدا فيه أن مصر ستحصل على عدد ميداليات مقارب لما حققته فى النسخة الماضية من الدورة بتاراجونا، حينما حصد الفراعنة ٤٥ ميدالية متنوعة، لكن الحصول على نفس عدد الميداليات الذهبية والذي كان ١٨ ميدالية هو الأمر الصعب.

وأشار رئيس الخماسي الحديث إلى أن هذه الدورة تم الاستعداد لها فى جميع اللعبات للتقدم وتحقيق الأفضل، والأهم وهو التأهل لدورة الألعاب الأوليمبية باريس ٢٠٢٤، وأيضًا تحقيق نتائج مميزة فى بطولات العالم المختلفة لعامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣.

أما عن الإنجاز الذي حققته البطلات المصريات، قالت ميرفت حسنين، عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري للسلاح، إن المرأة المصرية ضربت المثل فى التحدي والنجاح، والدليل على ذلك تحقيق ما يقرب من نصف الميداليات الذهبية للبعثة، وهذه إشارة قوية إلى أن المرأة المصرية لا فرق بينها وبين الرجل فى تحقيق الإنجازات فى كل المجالات.

وعن الملحمة التي حققتها كتيبة السلاح، أوضحت أن اتحاد السلاح يمشي بخطوات ثابتة نحو تحقيق العديد من الإنجازات، بعد وضع الخطط والبرامج المستقبلية من مجلس الإدارة لتجهيز أجيال تستطيع الحصول على ميداليات أوليمبية.

جماهير الجزائر تقدم ملحمة مع أبطال مصر

حالة من الحب المتبادل بين الجماهير الجزائرية والبعثة المصرية منذ بداية الدورة ومرورًا بتشجيع أبناء مصر في المدرجات في أثناء المنافسات.

وتجلى مشهد تشجيع الجمهور الجزائري للأبطال المصريين مع البطلة بسنت حميدة المتوجة بذهبيتي سباقات ١٠٠ و٢٠٠ م، ونعمة سعيد ذهبيتين وزن ٧١ كجم في الخطف رفع أثقال، ووزن ٧١ كجم في الكلين رفع أثقال، وإيهاب عبد الرحمن صاحب فضية رمي الرمح.

وعلى الجانب الآخر حرص أبطال مصر على توجيه الشكر للجماهير الجزائرية، على المساندة والتشجيع والدعم الكبير لهم خلال منافسات البطولة.





يسرى حافظ
ذهبية وزن فوق
91 كجم ملاكمة



منتخب السيدات
لتنس الطاولة
الميدالية الذهبية



زياد السيسي ذهبية سلاح السابر

استقبال وتكريم



أكد الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، أن الدولة المصرية تساند جميع أبطالها الرياضيين وتقف خلفهم فى سبيل تحقيق أفضل النتائج والفوز بالميداليات فى البطولات المختلفة، مضيفًا أن دورة ألعاب البحر المتوسط تعتبر استعدادًا قويًا للمنافسة بقوة فى الأوليمبياد المقبلة، مشيرًا إلى أن الوزارة تساهم فى تخريج جيل جديد من الرياضيين ليكونوا قوام المنتخب فى المستقبل من خلال المشروع القومي للموهبة والبطل الأوليمبي.

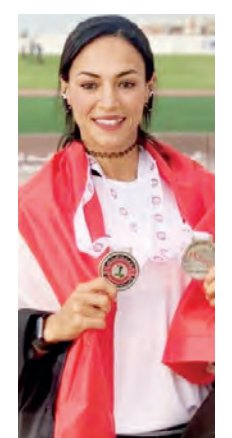
وأوضح صبحي أن المشروع القومي للموهوبين والذي ترعاه الوزارة وتشرف عليه، بدأ يؤتي ثماره فى البطولات المختلفة، حيث تمكن لاعبوه من حصد الميداليات ويستمر البرنامج بتخريج لاعبين آخرين ليكونوا نواة قوية تدعم المنتخب.

وحرص وزير الرياضة على استقبال أبطال مصر العائدين من الجزائر بعد تحقيق الإنجاز الكبير، كم أثنى وزير الرياضة على إنجاز بسنت حميدة التاريخي، وأكد أن هذا الإنجاز هو الأول من نوعه فى تاريخ منافسات ألعاب القوى المصرية، أن تدخل مصر العديد من المنافسات التي لم تتواجد بها من قبل، وأن ننافس عليها ونتفوق بها، وهو أمر يستحق الفخر.

وأشار الوزير إلى أن دورة ألعاب البحر المتوسط تعتبر استعدادا قويا للمنافسة بقوة فى أوليمبياد باريس ٢٠٢٤، مضيفا أن الوزارة تساهم فى تخريج جيل جديد من الرياضيين ليكونوا قوام المنتخب فى المستقبل من خلال المشروع القومي للموهبة والبطل والأولبي.



المرأة المصرية.. بطلة فوق العادة

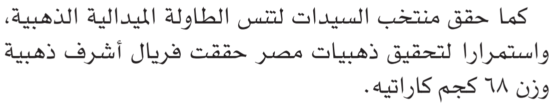




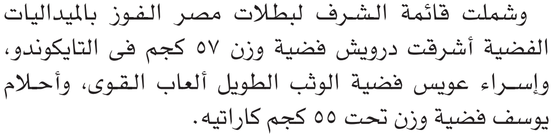
حققت المرأة المصرية العديد من الميداليات فى دورة ألعاب البحر المتوسط التي وصل عددها إلى ١٨ ميدالية، حيث حصدت ٦ ذهبيات، و٤ فضيات و٨ برونزيات، وجاءت الميداليات كالتالي:

حصدت نعمة سعيد ذهبيتين وزن ٧١ كجم فى الخطف رفع أثقال، ووزن ٧١ كجم فى الكلين رفع أثقال، كما حققت بسنت حميدة ذهبية ٢٠٠ متر عدو ألعاب القوى، وذهبية ١٠٠ متر عدو ألعاب القوى.

كما حقق منتخب السيدات لتنس الطاولة الميدالية الذهبية، واستمرارا لتحقيق ذهبيات مصر حققت فريال أشرف ذهبية وزن ٦٨ كجم كاراتيه.



وشملت قائمة الشرف لبطلات مصر الفوز بالميداليات الفضية أشرقت درويش فضية وزن ٥٧ كجم فى التايكوندو، وإسراء عويس فضية الوثب الطويل ألعاب القوى، وأحلام يوسف فضية وزن تحت ٥٥ كجم كاراتيه.



وجاءت الميداليات البرونزية على النحو التالي، آية شحاتة برونزية وزن ٦٧ كجم تايكوندو، وشهد الحسيني برونزية ٤٩ كجم تايكوندو، وبسمة عماد إبراهيم برونزية وزن ٥٩ كجم فى الكلين برفع الأثقال، ويمنى عياد برونزية وزن ٥٤ كجم ملاكمة، وسمر حمزة برونزية وزن ٧٦ كجم مصارعه حرة، وشيماء محمد برونزية وزن ٥٣ كجم مصارعة حرة، وضحى هاني برونزية الريشة الطائرة، وريم أحمد فضية وزن ٥٠ كجم كاراتيه.



غنيم: ما تحقق إنجاز كبير



قال الدكتور عبدالعزيز غنيم، رئيس البعثة المصرية المشاركة فى ألعاب البحر المتوسط، إن كل لاعب مصري فى البعثة بذل أقصى جهد ممكن، والمنافسة كانت شديدة للغاية مع أبطال من مختلف دول العالم، والفوز يكون بفارق جزء من الثانية أو لكمة واحدة.

وأكد غنيم أن نتائج مصر فى هذه الدورة مؤشر جيد على تحقيق بعثة مصر نتائج إيجابية جيدة سواء على مستوى الفرق أو المستوى الفردي.



عمرو رضا ذهبية وزن 74 كجم
مصارعة حرة

يوسف بدوى ذهبية وزن 84 كجم
كاراتيه



إسراء عويس فضية الوثب الطويل
ألعاب قوى

محمد السيد ذهبية سلاح سيف
المبارزة



يخطط مسئولو النادي الأهلي وشركة الكرة برئاسة ياسين منصور، والتي تتبعها لجنة التخطيط بشكل رسمي منذ بداية هذا الشهر الجاري، للبدء في بناء فريق كرة قدم قوي له أعمدة أساسية يمتد الاستفادة منه لسنوات مقبلة، على غرار الجيل الذهبي ببداية الألفية "جيل بركات ومتعب والحضري"، وذلك انطلاقا من فترة الانتقالات الصيفية الجارية بعقد صفقات نارية قوية لتصبح جماهير القلعة الحمراء على موعد مع ميركاتو صيفي ساخن جدا.

مصطفى يحيى

شركة الكرة تخطط لاستنساخ الجيل الذهبي بالأهلى

وشددت مصادر مطلعة داخل الأهلي أنه سيكون هناك غربلة كبيرة بفترة الميركاتو الصيفي المقبل فى الفريق الأحمر سواء على مستوى الراحلين أو الصفقات الجديدة، وذلك بعد تقييم شامل من المدرب البرتغالي ريكاردو سواريش ومساعديه، عن وضع كل لاعب فى الفريق هل يستمر أم يرحل، وكذلك للوافدين الجدد هل يستحقون الانضمام للأهلي أم لا، وكل ذلك بناء على تقييمات شاملة للأداء الفني والبدني ومعدل الإصابات وغيرها، ويتم التدقيق والمراجعة فيها من قبل مسئولي شركة الكرة ولجنة التخطيط.

وتابعت المصادر بأن تلك الثورة فى إعادة هيكلة الفريق الأول ستتم عبر ٤ محاور، أولا تصفية الأجانب خاصة الثنائي غير المرضي عن مستواهم مع الفريق منذ انضمامهما له وهما الموزمبيقي لويس ميكيسوني والجنوب أفريقي بيرسي تاو، بجانب المغربي بدر بانون الذي تم حسم رحيله، وذلك باستثناء التونسي علي معلول والمالي أليو ديانج إذا لم يصله عرضا وفقا للسعر الذي حدده النادي بألا يقل عن ٨ ملايين دولار، وهذا الأمر سيكون تمهيدا لخلو أماكن بالفريق لإتاحة الفرصة لضم أجانب بدلاء مميزين عنهم والأولوية ستكون لضم مهاجم صريح وجناح، وفى حال رحيل ديانج سيتم التفكير فى ضم إما لاعب وسط مدافع أو مساك أجنبي، موضحة المصادر أن سواريش يريد ضم ثنائي أجنبي يرشحهما بنفسه.

ثانيا النزول بمعدل أعمار الفريق حيث لن يتعاقد الأهلي مع لاعب فوق الـ٢٩ عاما، لأن هناك عددا ليس بالقليل من لاعبي الفريق حاليا كبار فى السن، فهناك حوالي ٩ لاعبين فوق ٣٠ عاما و١٠ آخرين تعدوا ٢٦ عاما واقترب نصفهم من الـ٣٠ عاما، وهي معدلات أعمار فى كرة القدم تعتبر بالكبيرة تحتاج للتقليل لصالح أمور تتعلق باللياقة البدنية ومعدل بذل الجهد وغيرها، على أن يكون التركيز فى قادم الصفقات على الجمع بين الشباب والخبرة، وهناك ترشيح من لجنة الكرة بعودة محمد المغربي المعار بالدوري التشيكي بجانب مدافع خبرة محلي وقد يكون أفريقي إذا رحل عدد كبير من الأجانب، بجانب ترشيح لعودة كريم نيدفيد المعار لفيوتشر وأحمد بيكهام ومحمد شكري المعارين لسموحة ومحمود كهربا وأحمد ياسر ريان المنتهية إعارتهما من الدوري التركي.

ثالثا تدعيم بعض المراكز التي تعاني من سوء أداء الأساسيين حاليا أو قلة عدد اللاعبين الأكفاء مثل مركز حارس المرمى والظهير الأيسر وصانع اللعب والمهاجم والجناح الهجومي، وهناك نية لإعارة إما مصطفى شوبير أو علي لطفي حال بقاء محمد الشناوي ولكن إذا رحل سيتم دعم هذا المركز بأكثر من حارس مميز بجانب بقاء أحد البدلاء ورحيل محمود وحيد.

رابعا فتح الباب لرحيل بعض اللاعبين إذا جاءتهم عروضا مناسبة خاصة من الذين هبطت مستوياتهم بشكل حاد وملحوظ ولم يعدوا يملكون طموحا وهذا بعد تقييمهم النهائي فى آخر الموسم من المدرب وشركة الكرة، مثل حسين الشحات ومحمد شريف وغيرهما.

> **الشركة تتحرك لبناء فريق قوي عبر 4 محاور**

> **غربلة كبيرة بفترة الميركاتو الصيف المقبل فى الفريق الأحمر**

«الخبرة الدولية» شـ

يكثف نادي الزمالك من جهوده فى الوقت الحالي لحسم ملف المحترفين الأجانب الساعي لضمهم خلال فترة الانتقالات استعداداً للموسم القادم ٢٠٢٢-٢٠٢٣، خاصة مع قرب رحيل أغلب محترفيه الحاليين سواء بسبب انتهاء مدة التعاقد وعدم التوصل لاتفاق بشأن التجديد أو للاستغناء عنهم لسوء مستواهم.

الزمالك يمتلك فى قائمته الحالية ٥ محترفين أجانب، استقر على الاستغناء عن ٤ لاعبين منهم، فى مقدمتهم المغربي أشرف بنشرقي الذي فشل مجلس الإدارة فى التوصل معه لاتفاق بشأن التجديد خاصة وأن اللاعب



اتحاد الكرة أساء لسمعة الفراعنة

أسباب رفض المدربين الأجانب تدريب منتخب مصر

يواصل الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة جمال علام التلاعب بمصير اللعبة الشعبية الأولى فى مصر وبأحلام الجماهير بداية من الحديث عن إعادة مواجهة منتخب السـنغال والتأهل إلى كأس العالم 2022 مروراً بالكذب بشـأن الاسـتغناء عن البرتغالي كارلوس كيروش وصولاً إلى رفض العديـد مـن المدربيـن الأجانب تولي مهمة تدريب الفراعنة. وعقب مرور شـهر تقريباً على قرار إقالة إيهـاب جلال من تدريب منتخب مصر الأول، فشل اتحاد الكرة فى تنفيذ وعده بالتعاقد مع مدير فني عالمي صاحب سيرة ذاتية مميزة من أجل قيادة الفراعنة. فالملف لا يزال عالقاً لحين إشعار آخر، الأمر الذي ضاعف من الضغوط على أهل الجبلاية وزاد من الانقسامات بينهم.

محمد هلال

أعضـاء اتحـاد الكـرة سبق واتـخـذوا قـرار الاستعانة بالعنصر الأجنبي «الخواجات» والتخلي عن مقاليد الحكم الفعلي للكرة المصرية أملاً فى تخفيف الضغوطات والحفاظ على مناصبهم فى ظل كثرة الأزمات المحيطة بهم وأبرزها النتائج السيئة للمنتخب الأول والأخطاء التحكيمية وسوء تنظيم البطولات المحلية وغيرها، فتقرر التعاقد مع ٤ عناصر أجنبية دفعة واحدة فى مناصب «مدرب المنتخب الأول – مدرب المنتخب الأولمبي – مدير فني للاتحاد – رئيس لجنة تطوير الحكام».

ورغم إعلان أعضاء اتحاد الكرة أن التعاقد مع الحكم السابق الإنجليزي مارك كلاتنبورغ لتولي مهمة لجنة تطوير الحكام سيكون قبل بداية الموسم المقبل ٢٠٢٢-٢٠٢٣، إلا أنهم سارعوا بإعلان توليه المنصب خلال الفترة الحالية فى محاولة للدفاع ضد اتهامهم بالفشل فى الاتفاق مع باقي العناصر الأجنبية «مدرب المنتخب الأول – مدرب المنتخب الأولمبي – مدير فني للاتحاد» نظراً لتشويههم سمعة الكرة المصرية فى الخارج لعدة أسباب أبرزها الخلافات مع كارلوس كيروش.

وأضعفت التسريبات والتصريحات الأخيرة لكيروش من وضعية اتحاد الكرة، فقد خرج المدرب البرتغالي عن صمته وكشف المستور مؤكدا أن كل ما قيل حول رحيله بسبب مطالبه المالية المبالغ فيها والتي وصلت لـ٢٠٠ ألف دولار شهرياً عارية تماماً من الصحة.

واتهم كيروش، رئيس اتحاد الكرة، جمال علام، بالتعامل معه بعدم احترافية وقلة احترام بعدما تهرب من منحه باقي مستحقاته المالية فى الجلسة التي جمعتهما عقب العودة من السنغال، مشدداً أنه لم يشعر برغبة المسئولين فى بقائه لذلك فضل الرحيل.

ويشعر كيروش بالغضب تجاه عدم حصوله على مكافآت إجادة عقب وصوله لنهائي كأس أمم إفريقيا الأخيرة والمرحلة النهائية من التصفيات المونديالية، وهو ما وعده به اتحاد الكرة قبل أن يخلف ذلك بحجة أن المكافآت الاستثنائية غير منصوص عليها بلائحة منتخب مصر، كذلك خصم ٢٥ ألف دولار من مستحقاته المالية وهي قيمة العقوبة التي وقعت عليه من «كاف» لتغيبه عن حضور المؤتمر الصحفي لإحدى المباريات، ويرفض المدرب البرتغالي تحملها مؤكداً أنه غير مسئول عن الزحام المروري وعدم وصول سيارته فى الموعد المحدد خاصة وأنه لم يكن يقودها.

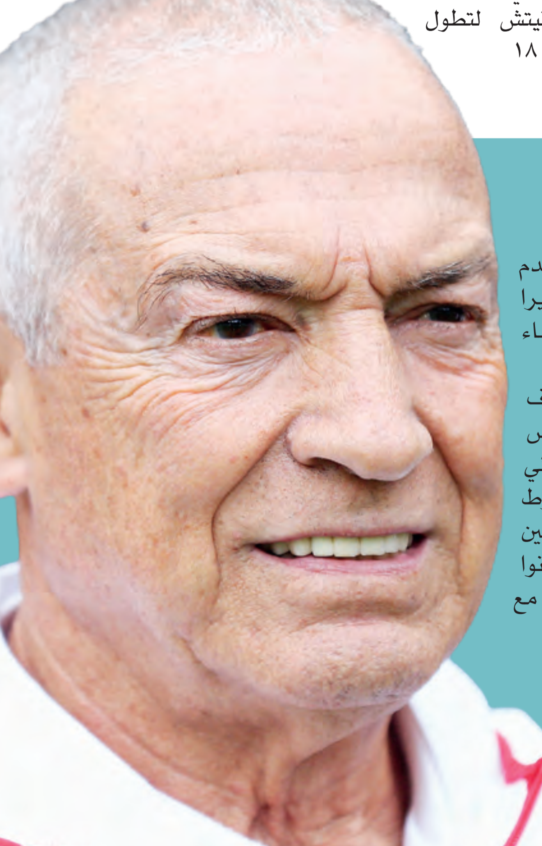
مستحقات كيروش لدى اتحاد الكرة كانت تبلغ ٣٨ ألف دولار وتفاجأ بحصوله على ١٣ ألف دولار فقط عقب خصم العقوبة، ولكنه أكد لمسئولي الجبلاية أنه لن يقف مكتوف الأيدي ولن يصمت وسوف يتحرك قانونياً للحصول على باقي المبلغ.

كيروش رفض محاولات عضو اتحاد الكرة، حازم إمام، التفاوض معه للعودة إلى تدريب المنتخب مؤكداً أنه لن يعود إلى مصر فى ظل وجود الأشخاص التي تدير اللعبة حالياً.

وبسبب كيروش، بات اتحاد الكرة فى موقف ضعف خلال مفاوضاته مع عدد من المدربين الأجانب الكبار الذين توالت اعتذاراتهم لأسباب معلنة أو غير معلنة، والتي بالتأكيد من بينها طريقة التعامل مع المدرب البرتغالي الذي رحل بشكل غير لائق رغم ما حققه خلال فترة قصيرة فكان على أعتاب إنجاز تاريخي بالتتويج بكأس الأمم الإفريقية والتأهل لكأس العالم إلا أنه افتقد الحظ وخسر بركلات الجزاء الترجيحية، كذلك سرعة الاستغناء عن إيهاب جلال الذي رحل بعد ٣ مباريات فقط بينها واحدة ودية فظهر اتحاد الكرة فى صورة المتخبط الذي لا يمتلك رؤية مستقبلية ولا مشروع واضح يمكن العمل به.

ومن أبرز الرافضين، البرتغالي باولو سوزا والسويسري فلاديمير بيتكوفيتش لتطول مجددا قائمة المرشحين وتشمل ١٨

> **قائمة المرشحين تشمل 18 مدربًا أجنبيا سيتم تقليلهم إلى 5 مرشحين تمهيدًا لاختيار أحدهم**



ـــــرط فيريرا في صفقات الزمالك الجديدة

لديه رغبة فى تغيير أجواء الدوري المصري حيث يمتلك عروضا من عدة أندية قطرية وتركية.

الزمالك اتفق مع أشرف بنشرقي على الاستمرار معه حتى خوض نهائي كأس مصر ٢٠٢٠-٢٠٢١ أمام الغريم التقليدي الأهلي، يوم ٢١ يوليو الجاري، ووافق المحترف المغربي تقديراً لحب جماهير الأبيض له، حيث لا يوجد ما يمنعه من الرحيل فى الوقت الحالي فعقد انتهى يوم ٣٠ يونيو الماضي.

سوق الانتقالات المحلية لن يفتح قبل نهاية منافسات الموسم الحالي ٢٠٢١-٢٠٢٢ المتوقع له فى ٣٠ أغسطس المقبل، فلا يمكن لأي لاعب الانتقال بين الأندية المصرية قبل هذا الموعد، عكس الانتقال إلى أي ناد خارج مصر من الدوريات التي انتهت منافساتها وفتح باب القيد بها.

كذلك المغربي محمد أوناجم الذي يقترب من العودة إلى ناديه السابق الوداد المغربي فى صفقة انتقال حرٍ بالمجان، فقد انتهى عقده فى ٣٠ يونيو أيضا ولكنه لا يمثل أزمة بالنسبة للزمالك فهو ظل على دكة البدلاء معظم مباريات الموسم.

في نفس الإطار، يحاول الزمالك تسويق الظهير الأيمن حمزة المثلوثي الذي يمتد عقده حتى يونيو ٢٠٢٣ ولكنه لم يقدم المستوى المنتظر منه مما دفع فيريرا لمطالبة الإدارة بضرورة الاستغناء عنه.

فيريرا طلب ضرورة تدعيم صفوف الزمالك بـ٦ لاعبين فى مراكز «حارس مرمى – مدافع – ظهير أيمن – ثنائي خط وسط – مهاجم»، واشترط المدرب البرتغالي عرض اللاعبين عليه أولاً قبل إتمام التعاقد وأن يكونوا دوليين لضمان سرعة انسجامهم مع الفريق وتقديم الإضافة المطلوبة.

فى الإعادة كثير من الاستفادة .. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه .. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

الحج .. سلام مع الوجود كله

فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي



لو لم يكن الحج ركن إسلامى لحتم شوق القلب ولهفة الروح على المؤمن أن يرحل إلى بيت الله ليشهد مهابط الوحى الأمين ومطلع سيد المرسلين وليشحن روحه بطاقات اليقين من ذكريات هاجر وفدائيات إسماعيل وإبراهيم.

إن الحج إلى بيت الله زاخر بالتكاليف العبادية: إحرامًا من المواقيت، وطوافًا حول البيت، واستلامًا للحجر، وسعيًا بين الصفا والمروة، ووقوفًا بعرفات، وذكرًا عن المشعر الحرام، ورمى جمرات، وذبح قربات، وحسب المؤمن فى كل ذلك أن يفعلها طاعة لأمر رب، وامتثالا لأمر إله، ويكفيكم أن يطمئن الله بالهم بقوله: (لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ).

وصدق الله، فقد عرفنا كثيرًا ممن حجوا بادئين هم أحرص المؤمنين على أن يعودوا، وهم الذين يحتالون ليفلتوا من قوانين دولهم فى الحظر، ومعوقات حكامهم للحيلولة، رغم ما فى ذلك من مخاطر ومجازفة، فلو لم يشهد هؤلاء المنافع التى وعدهم بها ربهم، ولو لم يتذوقوا حلاوة العطاء، وروحانية الصفاء - لاكتفوا بما أدوا من فرض لم يطلبه الله إلا مرة، ولكن كيف يصبرون على حفاوة ربهم بضيفه فى بيته، وهو أكرم من حبا وأقدر من أثاب.

وهل يمتنع على العقل أن يقتنع بضرورة الحج إلى بيت الله، وهو يستقبله فى كل صلاة (وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ)، وإذا كان المؤمن قد علم البيت علم اليقين فلماذا لا يشهده حتى يرتقى إلى عين اليقين، وحتى تفاض عليه بركات البيت فى البلد الأمين، يكون قد ظفر بمرتبة حق اليقين، وكيف يعجز العقل عن حكمة الحج إلى بيت من دخله كان آمنًا دون تضييق لواسع العموم فى الأمن بقصره على الأمن من الناس دون الأمن عند رب الناس.

والذى نفسى بيده لو لم يكن الحج ركن إسلام، لحتم شوق القلب، ولهفة الروح، وهيام الوجدان على المؤمن أن يرحل إلى بيت الله ليشهد مهابط الوحى الأمين، ومطلع سيد المرسلين وخاتم النبيين، وليشحن روحه بطاقات اليقين من ذكريات هاجر وفدائيات إسماعيل وإبراهيم عليهما الصلاة والسلام.

وإذا كانت المساجد فى جميع بقاع الأرض بيوت الله، وفيها نتقرب إليه بالجماعة والاجتماع والذكر، والاعتكاف مع أنها بيوت الله، ولكن باختيار عباده، فكيف يكون التقرب إلى الله فى بيته الذى اختاره، ومن هنا تعرف حكمة التوجه إليه فى الصلاة، لأنه بيت الله باختيار الله، وتلك علة قداسته، وسر حرمته وبيت الله مكان وبناء الكعبة مكين، وقد رفع رمزًا لمركز القداسة ووحدة التوجه، فالبناء شعار محس يحدد على الأرض بعدى الطول والعرض ولكن بعد الارتفاع لا ينتهى عند البناء لأن بيت الله موصول بالسماء.

والمؤمن البعيد عن البيت يتوجه فى صلاته إلى جهة من البيت، ولكنه حين يشهد البيت يقدس كل جهاته فيطوف حوله، ولعل الله يفيض على الطائفين ليدركوا أسرار سبعة أشواط وعلاقة هذا العدد بسبع سماوات.

الكعبة رمز الوحدة

وكما كانت الكعبة رمزًا لوحدة القصد وشعارًا لمحور الالتفاف - كان لا بد أن يجعل للطواف مبدأ واحدا، حتى لا يكون لكل طائف مبدأ من حيث دخل وبهذا تنخرم مظاهر الوحدة، فجعل الحجر الأسود بداية موحدة وجعل استلامه شعيرة.. ولهذا أخذ الحجر قداستين، قداسة كونه من البناء، وقداسة لأنه علامة الابتداء.

وإذا كان المرجفون فى دين الله والمحجوبون عن فقه التكاليف فضلا عن أسرارها، يتشدقون بأن الإسلام قد أبقى على مظاهر الوثنية حين أمر بتعظيم البيت طوافًا حوله، وحين كلف بتعظيم الحجر استلامًا له: إذا كان ذلك - فإن هؤلاء وهؤلاء يهرفون بما لا يعرفون، ويغارون غيرة دعية على الإخلاص لعبادة إله لم يؤمنوا له ولم يفقهوا عنه، ولقد فرق الفاروق عمر رضى الله عنه، بين حق من الله وباطل من أعدائه فقال مخاطبًا الحجر:

(أنا أعلن أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أنى رأيت رسول الله يقبلك ما قبلتك)، وبهذا أعلن عمر رضى الله عنه فصل الخطاب، وأبان مدى التكليف بلا إسراف ودون تزييف، وكأنى بعمر رضى الله عنه ينفى عن الحجر أن ينفع بذاته وهذا لا يمنع أن يشهد الحجر لمن استلمه عند من يملك وحده النفع والضر.

وإذا كان هؤلاء المشككون من المستشرقين ومن لف لفهم من المستغربين - لا يقنعهم فعل رسول الله ﷺ، فهل نطمع أن يكفوا عن هذا الضرر بقول صحابى وإن كان عمر؟

ولهذا فإنى أرد على هؤلاء وهؤلاء بما يدعون إليه من منهجية البحث، وعقلانية الجدل، ومنطقية البرهان، وذلك بالسير والاستقراء لموقع الأحجار من هدى السماء.

إن الحجر فى عرف المؤمنين بالله خلق من خلقه، يمثل جنسًا من أجناس الكون وله مهمة ضرورية، فى هذا الوجود، ومهمته هذه معترف بها حتى عند حمقى الصدفة، ومخابيل الطبيعة، ولهذا سأقتصر على هذه القضية المتفق عليها، حتى لا أوجد لهم منفذًا يتعللون فيه بحجة الصادرة على المطلوب بزعم أنى اتخذت من الدين دليلا على نص مختلف عليه فى هذا الدين، فمثل هؤلاء ليس لهم إيمان يتسع إلى أن الحجر له حياة تناسبية، وله لغة يسبح بها خالقه (وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ)، وإذا علم الله صفيًا من عباده لغة الحجر لفهم عنه وصدق الله إذ قال:

(وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ).

وإذا قال: (إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ).

وإذ قال: (يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ).

وعودة إلى مهمة الحجر المتفق عليهما، نقول: ما دام للحجر مهمة يؤدى بها خدمة للإنسان فهو مقدر، لأنه نافع، فإذا كان نفعه لى يصير محبوبًا معتنى به، وإذا عرض له ما يجعله ضارًا بى فقد انقلب حبى له كرها، وعنايتى به امتهانا، فالأحجار فى حصن عدو «عدو»، لأقذفها لأصدعها وحين استولى على ذلك الحصن أعمد إلى رم ما أفسدت ودعم ما وهيت ورأب ما صدعت ويصبح كرهى لها حبا، وامتهانى لها عناية، وكذلك كان الإسلام، فحين عرض لبعض الأحجار أن تكون معبود مشركين وآلهة وثنيين - قال الإسلام حطموها ودوسوها، وحين جعل الإسلام بعض الأحجار رمزا ونسكا ومعلم شعيرة، قال الإسلام عظموها وقدسوها، فلا دخل إذن لذاتية الحجر ولا اعتبار له، وإنما الدخل كله لما عرض له من معتقدات ألوهية، أو مجرد شعار، ولا أدل على ذلك من أن مناسك الحج تجمع بين النقيضين، فحجر فى الكعبة يقبل ويعظم، وحجر فى منى يرجم، فلا نظر للذاتية، ولكن للعرضية، فالحجر فى الكعبة شعار إيمان، والحجر فى منى رمز شيطان.


نشر فى السنة الثانية - العدد السادس والخمسون - 20 نوفمبر «تشرين ثان» 1977 - 10 ذو الحجة 1397

لقراءة المقال كاملا

